

شروط نتياهو والانتخابات المبكرة تدخل الاتفاق مرحلة الانتظار الطويل

الصحافيون

على صعيد آخر، نظمت نقابة الصحافيين الفلسطينيين تظاهرة أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني احتجاجاً على انتهاك الشرطة الفلسطينية حقوق الصحافيين. وحمل عشرات من الصحافيين نعشاً كتب عليه: "لا لقتل قانون المطبوعات الفلسطيني"، وغطى النعش بنسخ من الصحف الفلسطينية التي تصدر في مناطق السلطة الفلسطينية.

اول طائرة

وفي القاهرة هبطت امس اول طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية في مطار القاهرة الدولي آتية من غزة ومدشنة الخط الجوي بين القاهرة وغزة. واوفد الرئيس المصري حسني مبارك وزير النقل سليمان متولي الى المطار ليكون في استقبالها.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

نائب كويتي يشن حملة

على صفقة "مشبوهة" لشراء مدافع

بدأ امس النائب الاسلامي الكويتي البارز مبارك الدويلة حملة جديدة على خطة "مشبوهة" لشراء مدافع اميركية ودعا الحكومة الى وقف الصفقة التي تبلغ تكاليفها ٦٠٠ مليون دولار. وشكك امس مجلس الامة من ان الحكومة لم ترد على سؤاله في شأن الدور المزعم لتجار السلاح في الصفقة وان الاجابة التي تلقاها كانت "مليئة بالمعلومات الخاطئة". وقال ان الاتفاق كان سيتوقف لو استجابت وزارة الدفاع.

وبدا الاسبوع الماضي ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح السالم الصباح سيضع نهاية للنقاش في موضوع الصفقة المثيرة للجدل والمتعلقة بشراء مدافع "بلادين هاوزر" من شركة "يونيتد ديفنس"، لكن نوابا وديبلوماسيين قالوا ان المسألة بعيدة عن الانتهاء. وأعلن الشيخ سالم ان نظيره الاميركي وليم كوهين ارسل كتاب ضمان للصفقة، لكن الدويلة رد ان الرسالة كانت ضمانا لعرض سابق رفض لعدم وفائه بمتطلبات القوات البرية الكويتية.

وسعت شركة "جيك -ماركوني" البريطانية الى بيع الكويت مدفعا "إي اس ٩٠"، بينما سعت شركة "دينيل" من جنوب افريقيا لبيع مدفعا "جي ٦".

واعتبر الدويلة في بيان صحفي ان "الضمان الوارد في الكتاب يتعلق بالمدفع الذي رفضته اللجان المتخصصة (عيار ٢٩ مليمتر) والذي لا يصل مداه الا الى ١٨ كيلومترا" ولا يبين ان الحكومة الاميركية تضمن المدفع المطلوب من عيار ٥٢ ملم. وازداد ان هناك "شبهة كبيرة في هذه الصفقة التي جرت بطريقة تثير التساؤلات".

واتقد النواب بقوة الحكومة لمضيها قدماً في صفقة مدافع "بلادين" التي قالوا انها لا تلي المتطلبات الفنية. ومدد بعضهم بمساءلة الوزراء في مجلس الأمة اذا اصرت الحكومة على الصفقة. وكان الشيخ سالم اكد ان الصفقة جارية طبيعياً بعد سوء تفاهم في البداية لان "العرض الاوّل لم يف بالمتطلبات".

وجادل نواب بأن المدفع المقترح عيار ٥٢ ملم ليس مستخدماً في القوات الاميركية ولا يتمتع بضمان الحكومة الاميركية وربما لا يفي بالشروط الخاصة بالمدى المطلوب البالغ ٤٠ كيلومتراً. (رويتزر)

الفوائد الدولية من دون تغيير

واشنطن - وص ف - قرر مصرف الاحتياط الفيدرالي الاميركي ابقاء نسب فوائده الاساسية من دون تغيير، كما صرح ناطق باسمه في ختام آخر اجتماع عام ١٩٩٨ عقده لجنته النقدية امس.

وقال الناطق لاري فوكسان ان "اللجنة اجتمعت حتى الساعة ١٢.٥٥ بالتوقيت المحلي (١٧.٥٥ بتوقيت غرينيتش) ولن يصدر اي اعلان آخر" استناداً الى الصيغة التقليدية التي تعني ان لا تغيير في السياسة النقدية وفي نسب الفائدة.

وكان المحللون والاسواق يتوقعون هذا القرار بعدما خفض الاحتياط الفيدرالي نسب فوائده ثلاث مرات بين نهاية ايلول ومنتصف تشرين الثاني. وقد خفض خصوصاً نسبة الفائدة اليومية بين المصارف ثلاثة ارباع النقطة لتمهيط ٤.٧٥ في المئة وتشكل نسبة الفائدة هذه سلاحه الرئيسي للتدخل في سوق القروض القصيرة الاجل.

بدا امس ان تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن بين الفلسطينيين والاسرائيليين دخل مرحلة الجُمود الطويل، على رغم اعلان الحكومة الاسرائيلية ان الانتخابات العامة المبكرة لن تمنعها من تنفيذ الاتفاق اذا استجاب الفلسطينيون للشروط التي حددتها لهم.

وذكرت مصادر سياسية اسرائيلية بأن رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس علق المفاوضات مع الفلسطينيين وتنفيذ الانسحاب من الخليل قبيل اجراء الانتخابات العامة عام ١٩٩٦.

وربط الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتياهو افيف بوشينسكي مجدداً تنفيذ الاتفاق بالشروط التي وضعتها حكومته وسبق للفلسطينيين ان رفضوها. ونقل عن بيان صادر عن مجلس الوزراء انه "اذا وقت السلطة الفلسطينية بكل الالتزامات فإن اسرايل ستندف الجانب الخاص بما من الاتفاق من دون ربط ذلك بالانتخابات" التي يرجح ان تجرى في ٢٦ نيسان ١٩٩٩. وقال ان مجلس الوزراء اقر الاهد الماضي لائحة من خمسة شروط على الفلسطينيين تنفيذها قبل اي انسحاب جديد من الضفة الغربية وهي:

١- التراجع عن اعلان دولة فلسطينية عاصمتها القدس من جانب واحد.

٢- وقف استخدام العنف.

٣- وقف التحريض على العنف.

٤- التخلي عن المطالبة بالافراج عن سجناء فلسطينيين تلطخت ايديهم بالدماء.

٥- جمع الاسلحة غير المرخصة واعتقال القتلة واقامة تعاون كامل مع اسرايل في مجال مكافحة الارهاب.

واعتبر ان رفض الكنيست الاسرائيلية التصويت على هذه الشروط مساء الاثنين "لا يغير الكثير".

اما الفلسطينيون فرأوا ان البيان الاسرائيلي لا يعني شيئاً يذكر في ضوء الشروط التي وضعتها نتياهو. وقالت الوزيرة الفلسطينية السابقة حنان عشراوي: "مع كل انواع المناورات السياسية سيكون من شبه المستحيل ان نرى اي نوع من التحركات البناءة" خلال الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

واستنكر الناطق باسم السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة تجميد الاتفاق. وقال: "ان القرار الاسرائيلي بتجميد عملية السلام هو خرق فاضح للاتفاقات وسياسية تصعيد خطيرة تساهم في ايجاد اجواء متفجرة وتصعد التوتر في منطقة الشرق الاوسط". وازداد ان تجميد الاتفاق والشروط الاسرائيلية "تعتبر تحدياً للجهود الاميركية واستهانة بقرارات الشرعية الدولية". واعلن ان السلطة ستقوم بتحريك عربي وعلى الساحة الدولية كما ستتوجه الى الامم المتحدة بسبب تحدي اسرايل القرارات والاتفاقات وكذلك من اجل تنسيق المواقف ليجاد موقف عربي ودولي موحد في مواجهة سياسة التهرب الاسرائيلي. وشدد على انه "لا يجوز اعتبار الانتخابات المبكرة التي ستجرى في اسرايل سبباً لتأخير تنفيذ الاتفاق فنحن وقعنا اتفاقاً مع الحكومة الاسرائيلية وليس مع احزاب اسرايل".

واعربت صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية عن اعتقادها ان حل الكنيست واجرء انتخابات ربما اديا الى تعطيل مسيرة السلام بضعة اشهر ووقف تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن حتى الربيع المقبل على الاقل.

وفي موسكو ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين قلقاً شديداً لاعلان الحكومة الاسرائيلية وقف تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

ودعا "الجانبين الى التقيد بدقة بالتزاماتهما وابداء حس بالمسؤولية وضبط النفس وحسن النية لمعاداة تطبيق اتفاق واي بلانتايشن سريعاً وبشكل بناء".

وفي باريس طلبت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو - سوكريه "تطبيق مذكرة واي من دون شروط ووفقاً للجدول الزمني المحدد ولا سيما في ما يتعلق بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار". وازدادت: "يجب احترام الالتزامات التي تعهد بها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي". وفي ما يتعلق بالانتخابات المبكرة في اسرايل، قالت ان فرنسا "تأمل في الا يحول هذا التطور الاسرائيلي الداخلي اذا تأكد دون تنفيذ اتفاق واي".

وفي عمان قال وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب انه "على اهمية التطورات السياسية الداخلية لاي طرف، يجب عدم السماح بجعل عملية السلام رهينة لاي طرف سياسي داخلي (... ان مصلحة دول المنطقة وشعبها جميعاً تستدعي اعطاء الاولوية القصوى لاستمرار عملية السلام".

واتقد بطربرك القدس لاتين ميشال صباح في رسالة عيد الميلاد، اسرايل لتجميدها عملية السلام.

الدولة

واكد مسؤول فلسطيني كبير ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لن يتصرف بطريقة تعود بالنفع على نتياهو من طريق السماح له باستغلال الخوف الاسرائيلي من اقامة دولة فلسطينية لتحقيق مكاسب انتخابية. وقال: "عرفات رجل عملي وتحركاته يجري تقويمها بعناية. اذا اعتقد ان اعلان دولة في السنة المقبلة سيساعد نتياهو على الفوز في الانتخابات فيمكنه ان يؤجل الاعلان".

نفي أميركي وبريطاني لشن هجوم في جنوب العراق باريس تطالب واشنطن بنتيجة الغارات وتأسف لتجاوز مجلس الامن

المواقع المدنية التي استهدفها القصف. وعرض مشاهد لمدينة صدام الطبية وهي مستشفى من عشر طبقات اصيب باضرار، وأخرى للمكتبة الوطنية والقصر العباسي في بغداد وهو مبنى يعود الى القرن الثاني عشر، ولمنزلين اصيبا بصواريخ في حيي العدل والكرادة في بغداد ومخزن طحين في مدينة تكريت مسقط صدام حسين. كذلك افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ثلاثة أولاد قتلوا وعشرين آخرين جرحوا في قصف محافظة واسط في وسط العراق.

"أونسكوم"

وعاد أمس نحو مئة من موظفي البرنامج الانساني للامم المتحدة الى بغداد للإشراف على توزيع المساعدات، في حين لا يزال مفتشو الاسلحة ينتظرون أوامر جديدة في قاعدتهم الخلفية في البحرين. وفي هذا الاطار، حذر نواب عراقيين من ان المفتشين سيكونون عرضة للغضب الشعبي اذا قرروا العودة. وقالت عضو المجلس الوطني رجاء الشاوي "ان الشعب العراقي لن يقبل أبداً بعودة هؤلاء الجواسيس وان الغضب الشعبي قد يؤدي الى الحاق الاذى بهم". وتحدث رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني خالد شهاب الدوري عن استحالة عودة هؤلاء قائلًا: "اننا نخاف عليهم من غضب الشعب العراقي اذا ما عادوا مرة اخرى". وكذلك فعلت الصحف العراقية. ونشرت صحيفة "القادسية" ان "لجان المراقبة والتفتيش باتت شيئًا من الماضي اذ لا مجال بعد الان لان يعود الى أرض الوطن أي جاسوس".

الا ان باتلر أبلغ الى اذاعة "اي بي سي" الاوستراالية ان ليست بغداد هي التي تقرر ما اذا كان المفتشون سيعودون الى العراق ولكن مجلس الامن هو الذي يقرر. وقال: "صراحة، ان تعاونهم أمر لا مفر منه ولكن عمليات التفتيش عن الاسلحة واللجنة الخاصة تنبع من مجلس الامن ومن المؤكد ان لمجلس الامن كلمته في هذا المجال".

وكرر في حديث آخر الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون انه لن يستقبل من منصبه الا اذا اتقن بانها العقبة الوحيدة امام نزع اسلحة العراق نزعاً شاملاً. وقال: "اذا قدم الى البرهان على اني أشكل العقبة الوحيدة امام نزع حقيقي لاسلحة العراق عندما أقدم استقالتي". واضاف: "لكن هذه الحال لا تنطبق على الواقع وهذا الامر لن يحدث (...). لن أستقيل".

في دبي، اعلن الناطق باسم البرنامج الانساني للامم المتحدة جون ميلز ان العراق صدر الاسبوع الماضي ما قيمته ٨٨ مليون دولار من النفط الخام، مشيراً الى ان المبيعات النفطية لم تتأثر بالقصف.

في موسكو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان السفير الروسي لدى واشنطن يولي فورونتسوف الذي استدعي الى موسكو للتشاور خلال الازمة العراقية سيعود اليوم الى مركز عمله. وقال انه كان من الضروري اجراء هذه المشاورات بسبب الضربات للعراق التي "ادت الى قيام وضع خطير جداً يزيد تعقيد عمل الامم المتحدة بما في ذلك في مجال منع انتشار الاسلحة النووية".

في بون، اقترح وزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر ان تخفف الامم المتحدة تدريجياً العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وقال: "يتراءى لي ان الحل الامثل سيكون عدم السماح بان يكون في حوزة صدام حسين أسلحة للدمار الشامل من جهة، وابداء حل بعيد عن العمل العسكري لربط عملية ازالة الاسلحة بتدابير انسانية ورفع العقوبات شيئاً فشيئاً من جهة أخرى".

في طهران، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "أرنا" الايرانية ان وزير الخارجية كمال خرازي دعا في طوكيو الى التعاون بين العراق والامم المتحدة. ونقلت عن وزارة الخارجية العراقية لم يطالب بمعاودة مفتشي الامم المتحدة اعمالهم في العراق على وجه السرعة خلافاً لما نشر في العاصمة اليابانية.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية نسب الى طهران طلبها من بغداد الموافقة على معاودة أعمال فرق التفتيش. وقالت "أرنا" ان "التصريح المنسوب الى خرازي غير صحيح لان الوزير اشار بكل بساطة الى ضرورة قيام تعاون بين الامم المتحدة والعراق". (وص ف ، رويترز، أ ب)

رمضان الجزائر يبدأ بثلاثة قتلى

الجزائر - و ص ف - نشرت امس الصحف الجزائرية ان ثلاثة اشخاص هم جندي شاب ومدينان قتلوا في ولايتي جيجل والبويرة على ايدي اسلاميين مسلحين مفترضين. وقالت صحيفة "لوسوار دالجرى" ان الجندي ذبح عند حاجز زائف اقامته مجموعة اسلامية مسلحة على الطريق السريع في بلدة وادي شيخ الفت قرب مدينة البويرة. واضافت انه عثر على جثة مدني مذبح لم تعرف هويته في احد احياء المدينة.

وذبحت عناصر من "الجماعة الاسلامية المسلحة" رجلاً يبلغ من العمر نحو ٥٠ سنة ليل الاحد في بوديان قرب جيجل في شرق البلاد.

وهذه الاعتداءات الاولى تسجل منذ حلول شهر رمضان السبت الماضي والذي تعتبره الجماعات المسلحة شهر الجهاد وقد شهد في السنوات السابقة تكثيفاً لاعمال العنف.

سارعت واشنطن ولندن امس الى نفي اتهام عراقي بان طائرات غربية اطلقت صاروخين على مدينة البصرة، مع تشديد باريس على ضرورة اعادة دور مجلس الامن كاملاً في قضية العراق في وجه محاولات تهميشه أو تجاهله.

واستمر التراسق الكلامي بين بغداد التي تمسكت بموقفها الراض لعودة مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" ولوحت بامكان تعرضهم لاذى نتيجة الغضب الشعبي، ورئيس هذه اللجنة ريتشارد باتلر الذي لفت الى ان القرار في ذلك لا يعود الى العراقيين بل الى مجلس الامن

الموقف الفرنسي

في باريس رأى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان انه "لا بد من اعادة دور مجلس الامن كاملاً"، ذلك ان "البعض يميل الى تجاوز هذا الدور أو الى تجاهله"، في اشارة الى الضربات العسكرية الاميركية والبريطانية. وذكر امام الجمعية الوطنية بالمقترحات الفرنسية للخروج من الازمة وهي: اجراء تنظيم جديد واعتماد وسيلة جديدة لمراقبة التسليح العراقي والبحث في رفع الحظر النفطي مع فرض رقابة مالية على سبل استخدام بغداد عائدات مبيعاتها النفطية وتدسين الظروف المعيشية للعراقيين. وقال ان هذا الطرح "مطابق للاهداف التي تريد الامم المتحدة تحقيقها"، مؤكداً ان باريس تعزز الاستمرار في العمل بـ"تعاون وثيق مع شركائها في مجلس الامن". وأبرز "ضرورة العمل مع حلفائنا في حلف شمال الاطلسي وفي اوروبا لتتقاسم معهم بشكل أكبر مهامنا المتعلقة بضرورة قيام عالم متعدد القطب تتخذ فيه الامم القرارات بما بدل ان تقبل باوامر البعض".

وانضم وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين الى جوسبان في مطالبة مجلس الامن بـ"تحمل مسؤوليته لتكثيف نظام المراقبة مع عمل بعيد المدى لتوفير الظروف التي تتيح مراجعة مسألة الحظر على اساس مختلف". وعندما شدد على "مفهوم اعادة بناء سلطة مجلس الامن"، أبدى مرة اخرى اسفه لان هذه الهيئة "أهينت في كثير من الاحيان او كانت عرضة للتجاوز".

وطالبت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو- سوكريه لاحقاً حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا باعلان نتائج المهجمات التي شنتها قواتهما على العراق لتتمكن الامم المتحدة من عرض اقتراحات جديدة خاصة بازالة الاسلحة العراقية. وقالت: "على الولايات المتحدة الافصاح عن نتائج القصف لانه ليس لدينا في الوقت الحاضر كشف حساب محدد. ان مثل هذه الخطوة تساعد في صوغ خطوط عريضة للتحكم في تسليح العراق لاننا لن نسمح في أي حال للعراق بان يشكل مرة اخرى تهديداً لحيوانه". واضافت: "بمجرد بلوغ مستوى مرض ومستمر من السيطرة، يمكننا الانتقال الى رفع العقوبات المفروضة على العراق".

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "الكرود" ان ٦٣ في المئة من الفرنسيين يعارضون العملية العسكرية ضد العراق في مقابل ٢٤ في المئة يؤيدونها و١٣ في المئة لا يبدون رأياً.

البيت الابيض

وفيما يواصل اعضاء مجلس الامن مناقشاتهم في شأن مستقبل العلاقات بين المنظمة الدولية والعراق وخصوصاً مستقبل نظام مراقبة التسليح، اعلن الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) اذا اقتضى الامر لبقاء العقوبات. فقد سئل عن تأييد اعضاء مجلس الامن رفع العقوبات، فاجاب: "نحن نعتقد ان العقوبات ينبغي ان تبقى قائمة، نحن نعارض أي جهود تهدف الى الفاء العقوبات واذا اقتضى الامر ان نستخدم حق النقض فسنفعل ذلك". وجدد دعم بلاده لمهمة "أونسكوم" قائلًا: "اننا نعتقد ان أونسكوم هي أفضل وسيلة لاحتواء قدرات (الرئيس العراقي) صدام حسين على انتاج اسلحة الدمار الشامل".

الى ذلك، علم من وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان وزير الدفاع وليم كوهين غادر واشنطن متوجها الى الخليج في زيارة تستمر ثلاثة ايام يتفقد خلالها القوات الاميركية المنتشرة في المنطقة في مناسبة عيد الميلاد. وافادت مصادر دبلوماسية اميركية في الكويت ان كوهين سيتحدث مع أمير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ونفت واشنطن ولندن اتهاماً من الجيش العراقي بان طائرات غربية اطلقت صاروخين على منطقة في مدينة البصرة. وصرح الناطق باسم "البنتاغون" الكولونيل بات سيفيني بان "المعلومات خاطئة". فلم تطلق اي طائرة اميركية" صواريخ على العراق. كذلك اكدت وزارة الدفاع البريطانية ان لا علاقة لها بهذه العملية. وقال ناطق باسم الوزارة في لندن: "لم تطلق اي طائرة تابعة لنا اليوم (امس)".

الموقف العراقي

وكان ناطق عسكري عراقي اعلن ان "تشكيلات من طائرات العدوانيين" اقدمت على "خرق اجواء العراق الوطنية" مرتين امس ، الاولى الساعة التاسعة والربع بالتوقيت المحلي (١٥.٦.١٥ بتوقيت غرينيتش) والثانية الساعة ١٧.١٧ (٩.١٧ بتوقيت غرينيتش) واطلقت "صاروخين طائشين قبل ان تولي فارة من حيث انت". وقال ان "عملية الخرق هذه تأتي ضمن خطة ايداء العراق وشعبه". وهذا اول حادث يعلنه العراق منذ انتهاء الغارات الاميركية البريطانية على اراضيه طوال اربع ليال والتي انتهت ليل السبت -الاحد الماضي.

وبث التلفزيون العراقي للمرة الاولى مساء الاثنين شريطاً مدته عشرون دقيقة لبعض

مجزرة اسرائيلية في البقاع

غارة على جننا أبادت عائلة... "بالخطأ"!

لبنان احتج دولياً و"حزب الله" يهدد بالرد

اسرار الآلهة

رشح ان نوابا سيوجهون اسئلة الى الحكومة يطلبون فيها التحقيق في تجاوزات ومخالفات ارتكبتها وزراء سابقون.

من المسؤول؟

لوحظ ان حكومة الرئيس الحص لم تأخذ بما اوصت به "الورقة الاصلاحية" التي وضعها الرؤساء الثلاثة في العهد الماضي لجهة دمج مديرية أمن الدولة ومديرية الأمن العام.

لماذا؟

أبدت مراجع مختصة ملاحظات قانونية على قرارات تنظيمية صدرت اخيراً.

لم يقلل تبرير اسرائيل "الخطأ" الذي ارتكبته امس طائراتها الحربية في جننا قرب بعلبك، من هول المجزرة التي ابادت عائلة من ام وستة من اولادها، ولا بدد الخشية من ان تكون هذه المجزرة من مقدمات الانتخابات الاسرائيلية المبكرة لتعويض الاتجاه المتطرف واستخدام لبنان ساحة للصراع الانتحالي.

فالفارة على عمق البقاع تأتي استكمالا للقصف الصوتي لبيروت والمناطق اللبنانية الذي تولته الطائرات الاسرائيلية المقاتلة قبل اسبوعين. وقد سبقتهما قبل ظهر امس غارة على البقاع الغربي، مما يؤكد مضي الدولة العبرية التصعيد بوسائل واساليب متعددة. وقد حصلت المجزرة عندما قصفت طائرات مزرعة تقع قرب عمود ارسال لـ"اذاعة المستضعفين"، فقتلت الام واولادها الستة واصيب رب العائلة وطفله وهما الناجيان الوحيدان.

واعتبر رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص "ان هذه الغارات الوحشية تأتي مصداقاً لما يعانيه لبنان من جراء الزردواجية التي تطبع السياسة الدولية" غامزا من قناة الولايات المتحدة من غير ان يسميها باشارته الى "الذين ينادون بالحرية والعدالة وحقوق الانسان ويزودون اسرائيل آخر ما توصلت اليه صناعة الحرب المتطورة".

وفيما تزامنت هذه التطورات مع تظاهرة طالبية حاشدة (هي الاولى بعد قرار مجلس الوزراء اباحة التظاهر) الى ساحة عوكر والسفارة البريطانية في جل الديب احتجاجا على الهجوم الاميركي البريطاني على العراق، علمت "النهار" ليلا ان الادارة الاميركية بادرت الى الاتصال بلبنان وابلقت اليه رسمياً انها اجرت اتصالا باسرائيل في شأن الغارة على جننا، وان الدولة العبرية بررت سقوط مدينتين بحصول خطأ، وأكدت انها ستصدر بيانا رسمياً بهذا المعنى.

في غضون ذلك هدد "حزب الله" بأن "المقاومة الاسلامية ستواصل جهادها حتى ارغام العدو على الانسحاب ودفع ثمن جرائمه واحتلاله وهي تعرف كيف تقتص من هذه الجرائم". ودعا الحكومة الى تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن.

وبادر لبنان الرسمي الى ذلك بتحريك ديبلوماسي على خطين. فقدم مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة سمير مبارك كتاب احتجاج عاجلا الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان تضمن تفاصيل المجزرة، وطلب توزيع الكتاب على اعضاء مجلس الامن والجمعية العمومية للمنظمة الدولية كوثيقة رسمية. وافادت مصادر ديبلوماسية ان لبنان اكتفى بهذه الخطوة بعدما كان تبغ من الادارة الاميركية انها ستستخدم حق النقض ("الفيتو") ضد اي شكوى على اسرائيل لدى مجلس الامن.

اما الخطوة الثانية فكانت دعوة لبنان مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" الى الانعقاد في شكل عاجل للنظر في شكوى لبنانية لاقدام اسرائيل على خرق التفاهم، وقد ارسلت الشكوى ليلا بالفاكس الى الرئيس الدوري الفرنسي للمجموعة السفير لوران رابان.

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان هذا الخرق الاسرائيلي لـ"تفاهم نيسان" يعد الاخطر لأن الغارة استهدفت مدينتين في منطقة نائية وبعيدة مئات الكيلومترات عن المنطقة المحتلة في الجنوب ومحاور القتال.

وفي القدس (و ص ف، ا ب) اوضح مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي دعا سكان كريات شمونة في شمال اسرائيل الى الاختباء في الملاجئ خشية قصف "حزب الله" المستوطنة بصواريخ من نوع "كاتيوشا" ردا على الفارة الاسرائيلية على جننا.

وقد ابدى الجيش الاسرائيلي اسفه لمقتل امرأة لبنانية وستة من اولادها في الفارة. واعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي في بيان وزع في تل ابيب انه ابدى اسفه للبنان وسوريا وذلك عبر طرف ثالث، واعدا البلدين باجراء تحقيق في المجزرة.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي صرح في وقت سابق ان "مبنى دمر خطأ ونحن نأسف للخسائر في الارواح بين المدينتين". واضاف ان الطائرات الاسرائيلية "كانت تستهدف مخيما للتدريب ومحطة ارسال تابعة لاذاعة "حزب الله" وان المبنى الذي اصيب لم يكن مستهدفاً، وأشار الى انه تم فتح تحقيق لاكتشاف سبب الخطأ.

دورة استثنائية لمجلس النواب مطلع السنة ولحدود يبشر بنقطة ايجابية في عودة المهجرين

عيسى الخوري وشخصيات في بكركي

سابا: أمل في الحكومة الجديدة

استقبل البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، النائب قبران عيسى الخوري الذي مناه عبيدي الميلاد ورأس السنة. ثم استقبل الوزير السابق الياس سابا الذي مناه بالاعباد. وبعد اللقاء سئل سابا عن الوضع الاقتصادي والسياسة التي ينبغي للحكومة ان تتبعها لمعالجة هذا الوضع، فأجاب: "لا شك في ان التوجهات الاقتصادية للحكومة هي التي نادينا بها والحمد لله، جاء عهد وحكومة تواكبه وتتبنى هذه التوجهات وخصوصا بعدما تبين ان السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي اعتمدت سابقاً خاطئة بل اوصلت البلاد الى ما وصلت اليه، وفي هذا انا مع هذه التوجهات واقول اني احد الذين نادوا بها وأمل كبير في الحكومة الحالية التي يتراأسها الرئيس سليم الحص الذي يتمتع بقدره وصداقة في هذا الموضوع، وكذلك الوزراء

والمعالجة كما اوضح فخامة الرئيس، فليست هناك عصا او يد سحرية لان ما اصاب لبنان في السنوات الماضية على صعيد الاختلال الاقتصادي يوازي ما اصابه من جراء الحرب ولهذا هنالك مشكلتان تجب معالجتهما ونحن نأمل من الحكومة الجديدة في معالجة الامور في شكل جذري صحيح".

كذلك استقبل صغير احد اعضاء الجالية اللبنانية المارونية في عمان السيد جوزف عازار الذي سلمه لوحة العشاء السري التي كان قدّمها موارنة الاراضي المقدسة خلال لقائهم البطيريك صغير في زيارته الاخيرة للاردن، وهي مصنوعة من الصدف النقي. وفي بكركي ايضا قائمقام جبيل خليل نصرالدين ووفد من اللجنة الاسقفية للتربية برئاسة المطران يوسف بشارة يرافقه الامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسيور كميل زيدان واطباء الهيئة التنفيذية للامانة.

سعد يطالب الحكومة

بالمضي في المشاريع المقررة لصيدا

صيدا - "النهار":

طالب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد الحكومة بـ "المضي قدما في المشاريع الاعمارية والانمائية المقررة لمدينة صيدا، كون هذه المدينة عانت وقدمت الكثير في سبيل لبنان وتأكيد هويته العربية وفي سبيل ترسيخ السلم الاهلي".

وأيد "سياسة التنكشف التي تعتمدها الحكومة"، معتبرا انه "يجب ان يطاول اصول الترتيبات وأهمية ان تكون وفقا لقواعد قانون المحاسبة العمومية واحكامها من دون ان يطاول التنكشف المشاريع الاعمارية وخصوصا ان هذه الحكومة اعتمدت مبدأ الانماء المتوازن الذي أكدت عليه وثيقة الوفاق الوطني، وبالتالي فان كل المشاريع المقررة للمناطق المختلفة ومنما مدينة صيدا يجب ان تستمر وتفعّل".

واعتر "ان المشاريع المخصصة لمدينة صيدا والمنطقة مع القوانين والانظمة المرعية الاجراء والمتوافرة لها الاعتمادات يجب ان يستمر العمل فيها ترسيخا لمبدأ الانماء المتوازن وتأكيذا لموقع صيدا السياسي والاقتصادي والوطني".

ملف العودة

وبرنامج الاولويات في وزارة المهجرين

الدامور - "النهار":

ترأس وزير شؤون المهجرين انور الخليل في مقر الوزارة في الدامور، اجتماعا ضم المدير العام هشام ناصر الدين ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر، تركّز البحث فيه على الخطوات والامكانات المطلوبة لانجاز ملف العودة في ضوء الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩.

واتفق على "وضع برنامج تنفيذي وفقا للاولويات، على قاعدة ضبط الامور والشفافية في التنفيذ".

من جهة اخرى، تلقى الخليل بصفته وزيرا للاعلام ايضا، برقيات تمهئة من نظيره السوري محمد سلمان وزير البيئة السوري عبد الحميد المنجد ووزير الاعلام الكويتي يوسف محمد السميوط والامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "أسكوا" الدكتور حازم البلاوي.

اتفق اركان الحكم امس على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب اعتبارا من مطلع السنة المقبلة تستمر حتى بدء الدورة العادية في ١٥ اذار المقبل.

وكان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قد عرض هذا الموضوع مع رئيس مجلس النواب نبيه بري لدى لقائهما صباح امس في قصر بعبدا. واثار بري الموضوع ايضا مع رئيس الوزراء سليم الحص في مجلس النواب.

ومعلوم ان مجلس النواب يدعى الى الانعقاد في دورة استثنائية تلقائيا مطلع كل سنة في حال لم يتمكن من انجاز دراسة الموازنة في الدورة العادية بين تشرين الاول وكانون الاول. لكن الدورة الاستثنائية هذه السنة ستخصص للبحث في عدد من المشاريع والقوانين العالجة في انتظار ان تنجز الحكومة مشروع الموازنة، وهو ما قد يستغرق شهرين على ما توقع الحص.

الى ذلك برز تأكيد جديد للحدود ان سنة ١٩٩٩ ستشهد نقلة ايجابية في موضوع اعادة المهجرين وترسيخ السلم الاهلي.

واستقبل رئيس الجمهورية وفدا من المجلس العام الماروني برئاسة ريمون روفال الذي وزع بعد اللقاء بيانا أكد فيه ان "الزيارة هي لشكر فخامة الرئيس لرعايته العشاء السنوي الخيري للمجلس وتمنئته لمناسبة الاعياد المحيطة".

واضاف البيان: "كانت مناسبة للبحث في قضية المهجرين التي تشكل حجر الاساس للوحدة الوطنية والعيش المشترك وركيزة السلم الاجتماعي. واكد فخامة الرئيس للحاضرين انهم من سنة ١٩٩٩ سيلمسون لمس اليد النقلة الإيجابية في تنفيذ عملية اعادة المهجرين التي ستقوم بها الدولة وترسيخ السلم الاهلي والعناية الاجتماعية بكل اللبنانيين".

واستقبل لحود الرئيس رشيد الصلح وكلا من النواب: فيصل الداود، جان غانم، عدنان عرقجي، شوقي فاخوري، نقولا فتوش، انطوان حداد، الياس الخازن، علي عسيران، سليم دياب، عمر مسقاوي وزاهر الخطيب، ثم مطران المعتمد البطيريك للروم الارثوذكس في روسيا الاسقف نيفن صيقل.

واستقبل ايضا السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني يرافقه المطران الايطالي فيكتوريو اباناري الذي يزور لبنان ممثلا احدى المؤسسات الاجتماعية الايطالية، ثم سفير منظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوارد دولوكوفيتش.

واستقبل لاحقا مجلس نقابة المحامين برئاسة النقيب انطوان قليموس في حضور النقيب السابقين. وواضح الوفد ان لحود "اشار الى ان خطاب القسم سيكون موضع

التنفيذ، مؤكدا ضرورة تطبيق دولة القانون". واشاد الوفد بقرار مجلس الوزراء السماح بالتظاهر، واعلن تأييده للبنود التي تناولها خطاب القسم.

ثم استقبل الموظفين الذين تم تعيينهم في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، وهم: رئيس المجلس التأديبي العام ميشال ثابت، رئيس مجلس الخدمة المدنية منذر الخطيب، رئيس هيئة التفتيش المركزي فؤاد هيدموس، مدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار.

الرهابية اللبنانية

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا المجلس الجديد للرهابية اللبنانية المارونية، وبعد اللقاء وزع الاباتي اثناسيوس جلع التصريح الآتي: "كان من الطبيعي ان نزور فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، اولاً لتمنئته باختياره رئيساً للبنان دولة القانون والمؤسسات وحقوق الانسان والحريات، وثانياً، بالاجماع الذي حصل في انتخابه. وثالثاً، لتأكيد اهتمام الرهبانية اللبنانية المارونية بالتعاون معه، ودعم الخطوات الآتية الى بناء دولة القساوس والمؤسسات والحرية وحقوق الانسان، ونظافة الكف والضمير. هذه الدولة التي يطمح اليها اللبنانيون في الوطن وفي ديار انتشارهم.

لقد كانت زيارتنا مع المجلس الجديد المنتخب للرهابية اللبنانية المارونية لمناسبة انتهاء المجمع الرهباني الذي تكمل بانتخابنا مع الآباء اركان السلطة. لنضع امكاناتنا بجانب الامكانات الكبيرة للرئيس اميل لحود، بغية انقاذ شعبنا ووطننا مما يعانيه، ودعم خطواته في هذا المجال، ودعونا له بالتوفيق والنجاح. واننا في هذه المناسبة، ندعو اللبنانيين الى حشد طاقاتهم الخيرة للتعاون مع الرئيس لحود لتحقيق ما يصبون اليه".

ومنأ الكاثوليكوس آرام الاول رئيس الجمهورية بتسلمه سلطاته، وبدوره منأ لحود على اعادة انتخابه رئيساً لمجلس الكنائس العالمي، لولاية جديدة، وهي تحصل للمرة الاولى.

وتلقى لحود برقية تمهئة بعيدي الميلاد ورأس السنة من أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

جمعة مكان حيمري في مراسم القصر

علمت "النهار" ان السفير في السنغال انطوان جمعة سينقل قريباً الى الادارة المركزية لتعيينه مديراً عاماً للمراسم في القصر الجمهوري محل المدير العام الحالي السفير مارون حيمري.

خليل المراهوي: ضبط الانفاق غير ممكن بهذه الادارة الحص: الملف الاعلامي مفتوح والموازنة تنجز في شهرين

ولا ارى امكان ضبط الانفاق وخفضه في ظل ادارة بهذا الحجم، اما في خصوص واردات جديدة فعلى الحكومة ان تقترح افكاراً لكي تناقشها، وان كان ضبط المبرر وتفصيل زيادة الجباية شيئاً ضرورياً واساسياً الا انه في رأينا غير كاف لتحقيق خفض ملموس للعجز. الخزينة في حاجة الى واردات خاصة، وان للحكومة طموحات في تقديم خدمات اوسع وتنمية الاقتصاد وكل ذلك يتطلب اموالاً.

وكانت لجنة المال والموازنة دعت ايضاً العام الماضي الى اجتماع للميثاق الاقتصادية والعمالية، وكنا نوصّلنا الى التوافق مع هذه الميثاق على مبدأ زيادة الواردات لكن بشرطين: اولاً تأمين الشفافية في الانفاق واجراء اصلاح اداري، وهذان المبدأن تلتزمهما الحكومة، لذلك فإننا في لجنة المال والموازنة نتطلع الى اجتماع تعقده مع وزير المال في المستقبل القريب لنستمع منه الى الخطوط العريضة للسياسة المالية والحلول التي تقترحها الحكومة لمعالجة الوضع القائم".

واستقبل الحص السفير التشيلياني ماريو هاموي بير، ثم الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، واجتمع بالمدير العام لوزارة المفترين هيثم جمعة.

برقيات

وتلقى الحص برفقيات تهنئة نبيل الحكومة الثقة ابرزها من وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس ومن الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد، ورئيس البرلمان الاسباني خوسيه ماري اسنار.

وكذلك تلقى برفقتي تهنئة بحلول رمضان من: وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله راشد النعيمي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

النيابية للمال والموازنة خليل المراهوي الذي قال على الاثر: "كان البحث في الوضع المالي وخصوصاً مستقبل الموازنة، ومعروف انه سبق للجنة المال والموازنة ان طالبت مراراً ان تكون الموازنة جزءاً من سياسة او خطة مالية بعيدة الاجل. واكدت هذا الطلب لدى الرئيس الحص وقلت له: حتى لو استوجب هذا الواقع تأمين الموازنة لفترة وجيزة، فلا مانع في ان تتأخر الحكومة في تقديم الموازنة الى المجلس النيابي، لكن لا يجوز ان نوقف حركة العمل في الوزارات لمدة طويلة لارتباط الموازنة بالقدرة على تقديم الخدمة الى المواطنين. فلماذا قبلنا بالتأخير بعض الشيء فلا يجوز ان تتأخر الحكومة كثيراً في ارسال الموازنة الى المجلس النيابي". واذاف: "لا شك في ان ما قاله الرئيس الحص عن الوضع المالي من انه غير سليم هو صحيح وكان على حق عندما تكلم عن الحلقة المفرغة، فمن جهة العجز يزيد الدين العام والدين العام يزيد العجز، ومن هنا نرى مع الرئيس الحص ضرورة كسر هذه الحلقة المفرغة، ولو بقرارات غير شعبية، لكن شجاعة لجهة ضبط الانفاق وزيادة الواردات. سنبداً بالتقشف، وضبط الانفاق مارسته لجنة المال والموازنة في اطار دراسة موازنة ١٩٩٨ ولاحظت محدودية تقليص الانفاق في الموازنة، ووصلنا الى مبلغ نحو ١٥٠ مليار من اصل عجز مقدر بـ ٣٢٠٠ مليار واننا نرى ان سنة ١٩٩٩ سيزيد فيها الانفاق حكماً مع زيادة الرواتب من جهة، وزيادة الاستحقاق لاقساط القروض الخارجية والفوائد عليها بعد فترة سماح مررنا بها، وكانت غالباً بين ثلاث سنوات وخمس، من جهة اخرى، اذا "الانفاق سيزيد، لذلك نرى ان السبيل الوحيد لضبط الانفاق هو اعادة النظر في حجم ميكلية الادارة كما نصت الورقة الاصلاحية".

رئيس مجلس الوزراء هو الذي يرأسها والى حين الانتماء من تجميع المقر سيستمر مجلس الوزراء في الانعقاد في قصر بعيداً.

وذكر ان موازنة سنة ١٩٩٩ هي قيد البحث، وتوقع انجازها في شهرين على ان تعتمد في غضون ذلك القاعدة الاثني عشرية. ورأى ان هدف تفعيل الجباية هو لزيادة الإيرادات والموارد عموماً، اما تحديد الإيرادات التي ستغذي الموازنة فهو لا يزال موضع درس.

وكان الحص قد استقبل رئيس اللجنة

اكاد رئيس الوزراء سليم الحص "ان الملف الاعلامي مفتوح في المطلق، وطلبنا الى وزير الاعلام انور خليل اعداد دراسة شاملة في هذا الشأن".

وسئل في دردشة مع الصحافيين هل يرأس رئيس الجمهورية على نحو دائم جلسات مجلس الوزراء بعدما تقرر له مقر دائم في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، فأجاب "بمقتضى احكام الدستور فإن رئيس الجمهورية يتراأس الجلسات عندما يحضر وفي حال عدم حضوره فإن

رسالتان من عبد المجيد وفايوس الى رئيس المجلس بري الى كوبا اليوم

يتوجه رئيس مجلس النواب نبيه بري اليوم الى كوبا في زيارة رسمية تلبية لدعوة من رئيس الجمعية الوطنية ريكاردو الكون كيسادا، يلتقي فيها المسؤولين الكوبيين الكبار وعلى رأسهم الرئيس فيديل كاسترو. ويرافقه النائبان فيصل الداود وانطوان حداد ووفد اداري واعلامي.

وتتناول محادثات بري تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي، وفي مجال الشباب والرياضة. ويلتقي بري الجالية اللبنانية العربية. ومعلوم ان ثمة ١٤ نائباً من اصل لبناني اعضاء في البرلمان الكوبي، كما ان هناك جالية عربية كبيرة في انحاء البلاد.

وكان بري تلقى رسالة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فايوس حول سرقة اسرائيل التراب اللبناني.

وتلقى برفقته ماثلة من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد جاء فيها: "اني اشاطركم الرأي في اهمية تكثيف الترحك العربي حيال المحافل الدولية لتوضيح خطورة الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية، التي وصلت الى درجة حرمان المواطنين الواقفين تحت الاحتلال مصدر عيشهم الوحيد. وفي اطار متابعة الامانة العامة للجامعة هذا الموضوع، ابلغت الدول الاعضاء مضمون رسالتكم، واكدت ضرورة ايلاء الاهتمام الذي يستحقه الموضوع في المحافل الدولية، ومساندة الموقف اللبناني الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي، تنفيذاً لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. كما وجهت رسالة الى السيد كوفي انان، الامين العام للأمم المتحدة، طالبت فيها بتكثيف جهوده واتصالاته من اجل حمل اسرائيل على الكف عن مثل هذه الممارسات الخطيرة المخالفة لكل الانظمة والقوانين الدولية، ووضع حد لتماديها في تجاهل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. اؤكد لكم مرة اخرى ان موضوع احتلال اسرائيل الاراضي اللبنانية وما يترتب عليه من اجراءات تعسفية يحتل صدر اولويات تحرك الجامعة ونشاطنا المبذول على كل المستويات الدولية والاقليمية".

وتلقى رئيس المجلس رسائل تهنئة بحلول رمضان من رئيس مجلس النواب اليمني عبدالله الاحمر، ورئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور ورئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة ورئيس مجلس النواب الاردني عبدالهادي المجالي والامين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج ورئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفي، وبرقيات من رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري هناك فيها والشعب اللبناني بعيد الاستقلال، واتنى على المساعي التي تبذلها الحكومة والمسؤولون وعلى صمود الشعب اللبناني ومقاومته، آملاً في تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة "في اقرب وقت من دنس المحتلين وعملائهم وان تتمكن الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية".

واستقبل بري ظهرا السفير القطري محمد النعيمي الذي نقل اليه رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وكان بري استقبل النواب شاكر ابو سليمان وآخوب جوخادريان ونقولا فتوش وجان عبيد. ومساء استقبل وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور خليل.

الحبر الأعظم أكد له اهتمامه الدائم بلبنان البطيريك داود ناشد البابا التدخل لوقف قصف العراق

اعلن بطيريك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود، انه طلب من البابا يوحنا بولس الثاني تدخلًا مباشرًا لوقف قصف العراق وتوفير المساعدات لهذا البلد.

عاد البطريرك داود الى بيروت بعد زيارة للفاثيكان هي الاولى بعد انتخابه بطريركاً، التقى فيها الحبر الاعظم واركان الكرسي الرسولي. وصرح بعد عودته:

"تطرق الحديث الى الوضع في لبنان وطلب من صاحب القداسة الذي أحب لبنان كثيراً متابعة الاهتمام به وخصوصاً في ضوء المتغيرات السياسية وفي ضوء استمرار التهديدات الاسرائيلية. واشرت الى القصف الاميركي على العراق طالبا تدخلًا باباويًا مباشرًا لوقف القصف من جهة وتوفير المساعدات من جهة اخرى. واكد البابا في رده انه مهتم دائماً بلبنان وبمنا الوطن الذي يعنى له الكثير بقيمه وبأبنائه وبعيشهم".

واكد البابا ان تبادل القربان الذي استعريض به عن درع التثبيت سيعمل به مع كل الكنائس الكاثوليكية من الان فصاعداً".

وكان اقيم احتفال كنسي كبير في كنيسة سانتا ماريا ماجوري شارك فيه الكاردينال اكيلى سيلفستريني رئيس مجمع الكنائس الشرقية.

الادارة أرجأت الضمان والاعلام التقت نعمان لجنة الخارجية دعت الى قمة للعراق

الثلاثاء ٥ كانون الثاني المقبل.

الاعلام

وعقدت اللجنة النيابية للاعلام والبريد اجتماعاً مع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان. وقال رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين ان الاجتماع الحميم تناول تبادل الرأي في مختلف القضايا ولا سيما منها الكبيرة والمهمة. وكانت اللجنة عجزت عن لقاء الوزير حامل هذه الحقبة في الحكومة السابقة، ومع ان دولة الرئيس رفيق الحريري كان دوماً متشوقاً للحضور بينما الا ان مهماته كانت عثرة امامه". ولاحظ ان نعمان "ما صار له في القصر الا من مباح العصر" ولم يطلع بعد على الملفات واخذ الوزير الملاحظات اللازمة وسجل الاسئلة التي طرحت واستمهل كي يتمكن من اعطائنا الاجوبة وخصوصاً في شأن اتفاق الحكومة والشركة الكندية لنقل البريد وفي ما يتعلق بالماتاف الخليوي والخدمات التي تزداد يوماً بعد يوم وخصوصاً ان هذه الخدمات ليس للدولة اي سهم فيها. وتفهم الوزير ما هو مهم لدى الرأي العام وما يشكو منه الناس، وتأمل في الجلسة المقبلة ان تكون في متناولها المعطيات والمعلومات وان يكون اطع على القضايا والملفات ليتمكن من البحث فيها ومن التوصل الى نتائج ترضي الرأي العام والمواطن بكل صراحة وشفافية لان مع الحكومة الحالية العنوان البارز لكل موضوع هو الشفافية".

"الوفاء للمقاومة" رحبت باطلاق مسيرة الحريات

هناك الكتلة النيابية لـ"الوفاء للمقاومة" رئيس الوزراء سليم الحص والوزراء نيلهم الثقة وابدت "كل اتمام في التعاون مع الحكومة والعهد الجديد". وابدت تقديرها لقرار مجلس الوزراء اول من امس الفاء قرار منع التظاهر اذ رأت انه "يشكل عاملاً من عوامل الاستقرار السياسي" أملة في ان تستكمل الحكومة مسيرتها باطلاق الحريات الاعلامية والسياسية والنقابية".

وطالبت الكتلة عقب اجتماعها امس الحكومة "بإبلاء المناطق المحرمة الاهتمام والدعم والاسراع في تسليم محاصيل التبغ في الجنوب والباق الغربي لحاجة المستضعفين في تلك المناطق (...). والعمل على تنفيذ بعض المشاريع الملحة والمقررة لترسيخ ثقة الشعب فيها".

ونددت "بالعدوان" الاميريكي على "الشعب العراقي المظلوم" معتبرة ان ما وصلت اليه الادارة الاميريكية من دناءة هو احقر ما يمكن ان تصل اليه بحيث استباح العراق واهله حرقة وتدميراً وتجويعاً في محاولة مشكوفة من رئيسها للهرب من فضائح نزواته الشخصية" ولاحظت ان "العدوان الوحشي" اطاح كل ما تبقى من هيكل المؤسسات الدولية" واهابت بالدول العربية اعادة النظر في سياستها ونظرتها الى الدور الاميريكي "المشبه الذي لا يروم سوى السيطرة على هذه المنطقة ومقدراتها وامكاناتها".

بالمرسوم رقم ١٣٦٧٢ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٣ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٦٣٦ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٣ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي ومنع التهرب من دفع الضرائب المفروضة على المتدخل بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة، ومشروع القانون الوارد في المرسوم رقم ١٣٦١٩ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٣ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون في مجال التعليم الثانوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية ارمينيا.

الادارة

وارجأت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكور ابو سليمان اقرار مشروع القانون الرامي الى تنظيم هيئات الضمان الاجتماعي استجابة لرغبة وزير الاقتصاد ناصر السعدي في اماله ستة اسابيع لاعادة درس المشروع ووضع ملاحظاته عليه. وقررت دمج اقتراحي قانون الفاء تعديل بعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيد الاحتياطي واشارات الدعاوى في السجل العقاري، واشكلت لجنة مصفرة من النائب احمد سويد والمدير العام للدوائر العقارية بشارة قرقفي وامين السجل العقاري في بيروت جوزف خليل لاعادة صوغ هذين الاقتراحين ودمجهما في اقتراح واحد في ضوء الملاحظات التي ابداهها اعضاء اللجنة التي ستلتئم مجدداً

العيش المشترك المسيحي الاسلامي. خامساً - رفض ازدواجية المعايير التي تمارسها الاسرة الدولية والقياس بمقياسين والكيل بمكيالين بالنسبة الى تطبيق القرارات الدولية. ونحن في لبنان نعلمي من عدم تطبيق القرار ٤٢٥ وغيره من القرارات. فبينما يقصف العراق ويدمر بحثاً عن اسلحة يشك في وجودها تحت مرأى ومسمع من دول العالم نرى ان اسرائيل تستمر في بناء ترسانتها النووية وترفض الانضمام الى اتفاق حظر اسلحة الدمار الشامل كما تمنع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تفتيش مفاعلاتها النووية.

سادساً - الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية عاجلة لمناقشة ابعاد هذا العدوان واحياء التضامن العربي في مواجهة التحديات والتطورات في المنطقة".

واقرت اللجنة ١٢ مشروع قانون هي الآتية:

مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٣٧١ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ والذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق الخدمات الجوية بين لبنان واذربيجان، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٣٧٠ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وتونس، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٤٥٢ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق حول التعاون الاقتصادي بين حكومتي الجمهوريتين اللبنانية والاذرية، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٣٧٢ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ والذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان والامارات العربية المتحدة وحمايتها، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٣٧٤ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وارمينيا، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٥٦١ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢١ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تعاون في مجالي التعاون المالي والعلوم بين حكومتي الجمهوريتين اللبنانية والارمينية، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٥١٣ تاريخ ١٩٩٨/١١/١٩ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات بين حكومتي الجمهوريتين اللبنانية والاذرية وحمايتها، مشروع القانون الوارد

اوصت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين بادانة "الاعتداء الاميريكي - البريطاني على العراق" والمطالبة برفع الحصار والعقوبات الدولية عنه، وحضت الدول العربية على عدم التزام قرار الحظر المفروض على الشعب العراقي واطفاله.

عقب الجلسة التي حضرها وزير الخارجية رئيس الوزراء سليم الحص والمدير العام للخارجية ظافر الحسن والنواب الاعضاء قال رئيس اللجنة النائب علي خليل ان اللجنة خرجت بالتوصيات الآتية:

"اولاً - ادانة العدوان الذي قامت به الولايات المتحدة الاميريكية وبريطانيا ضد العراق وانتهاكهما الشرعية الدولية التي تواجهه اخطر تعدد لما يخرق هاتين الدولتين الدائمتي العضوية في مجلس الامن الدولي على المواثيق والقوانين والشرايع الدولية والخروج عليها، الامر الذي ادى الى اضعاف منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والاساءة الى مصداقيتهما كما تبين من تصريحات الامين العام للامم المتحدة كوفي امان والمواقف التي اتخذتها بقية الدول الدائمة العضوية وهي روسيا والصين وفرنسا وخصوصاً ان الهجوم يتطلب قراراً جديداً وتفويضاً من مجلس الامن الدولي. وكذلك لم يترك المجال الكافي لدرس التقرير الذي وضعه (رئيس المفتشين الدوليين) ريتشارد باتلر.

ثانياً - رفع الحصار والعقوبات الدولية عن اطفال العراق وشعبه لأن العدوان اسقط القرار رقم ٣٨٧ وباتت العقوبات في حكم الالغية. وبالتالي ندعو الدول العربية الى عدم التزام العقوبات من الآن فصاعداً.

ثالثاً - مناقشة مجلس الامن الدولي الذي انقسم البارحة ولم يتمكن من التوصل الى قرار موحد والذي يجتمع اليوم لاعادة النظر في قراراته وفي نظام التفتيش الذي تتبعه لجنة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل برئاسة ريتشارد باتلر المنحاز كلياً ضد العراق، والتوصل الى صيغة جديدة من العلاقات بين العراق والامم المتحدة. رابعاً - التنويه بموقف الحكومة اللبنانية التي كانت الحكومة العربية الاولى تستنكر هذا العدوان. وهذا ما يتفق مع التزام لبنان قضايه الوطنية والقومية الرافضة للمخطط العنصري المادف الى وضع العالم الغربي المسيحي في مواجهة العالم العربي الاسلامي، الامر الذي يعبر عنه موقف الفاتيكان وهو ما يتفق مع رسالة الفاتيكان الحضارية القائمة على

لقاء في بعقلين اثمر اتفاقاً لتسهيل العودة الى حي الشواليق

وتم الاتفاق على حل نهائي لقضية مياه الري في الشواليق بامتناع اهالي بلدة كفرحيم عن الاستفادة منها وايجاد مورد آخر لهم.

وتقرر متابعة الاتصالات والتنسيق من اجل التوصل الى معالجات هادئة بالنسبة الى مدرسة الشواليق، وكذلك المدافن التي تقرر اعادة بنائها في مكان آخر على قطعة ارض عائدة الى عائلة حنين. اما بالنسبة الى الكنيسة فتبين ان احد ابناء كفرحيم شغل العقار وشيد عليه بناء من طبقتين. ولذلك اتفق على معالجة هذا الموضوع عبر تأمين الاموال اللازمة لاختلاء العقار بأسرع وقت ممكن.

عقد الجمعة الماضي اجتماع في بعقلين بين أمين الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان ووفد من بلدية دير القمر "لجنة العودة" المشكلة بموجب القرار البلدي رقم ٩ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٤ ضم: نائب رئيس البلدية فادي حنين، رياض ديب نعمّة، عيسى زيدان وصبحي بويز. وشارك في الاجتماع لبيب موسى والمهندس عبده بويز ممثلين وفدا من اهالي حي الشواليق في دير القمر، ورئيس بلدية كفرحيم الشيخ قاسم طريفة.

وبحث المجتمعون في السبل الآيلة الى حل بعض المسائل العالقة، والتي من شأنها المساهمة في عودة اهالي حي الشواليق الى منازلهم واستصلاح ارضهم.

قوى نددت بضرب العراق وحملت على الولايات المتحدة وبريطانيا

محاربة مصالحه هي اشرف وجوه النضال القومي (...).
 * "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" اصدرت بياناً فيه: "اننا نستنكر اشد الاستنكار الحصار والاعتداءات العسكرية على الشعب العراقي ونطالب بعدم تكرارها واللجوء اليها مستقبلاً. ونرى ان هذا العدوان هو تجسيد لسعي الولايات المتحدة الى الهيمنة واخضاع شعوب العالم والمرجعيات الدولية متمثلة بهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن وتشكل خرقاً صارخاً للشرعية الدولية وقراراتها" (...).
 * اصدرت "منظمة كفاح الطلبة" بياناً دعا العرب الى "تحطيم الحدود المصطنعة بينهم وتكوين وحدة مقاتلة في مواجهة كل من يعتدي على الامة العربية". واشاد "بصمود العراق امام الاعتداءات الاميركية".

تواصلت امس ردود الفعل مستنكرة المجوم الاميركي - البريطاني على العراق وطالبت العالم بمحاربة المصالح الاميركية والبريطانية.
 * النائب احمد سويد قال: "اخيراً نطق السفير البريطاني في لبنان فاعلان ان الهجمة الحضارية التي شنتها على العراق واشطنن حامله لواء حقوق الانسان وذيها ورئيس الوزراء البريطاني المستر طوني بليز قد نجحت تماماً. لا احد ينكر ذلك فلقد نجح الثنائي المستنكر في قتل الابرياء والاطفال وتدمير معالم الحضارة، ونجح في اهالة التراب على جثة مجلس الامن الذي تحول شاهداً اصم اخرس، يتفرج على براعة القوة العظوى في ذبح الشعوب، ونجح نجاحاً باهراً في اقناع الشعوب العربية، بان هذا الثنائي هو اعدى اعداء الامة العربية وطموحاتها وامانيها، وان

ميقاتي تفقد مقر مجلس الوزراء: انه الانسب... ونؤمله بكلفة معقولة

تفقد وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي، يرافقه رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف والذي قرر مجلس الوزراء اعتماده مقراً دائماً له.

وعقب الجولة اوضح ميقاتي "ان مجلس الوزراء كلف وزارة الاشغال العامة والنقل تأهيل مبنى الادارة المركزية للجامعة كي يكون مقراً دائماً له. وقد تفقدته مع فريق من المهندسين الاختصاصيين، لنحدد الوقت اللازم لعملية التأهيل وكلفتها". ولفت الى "ان الامر مرهون بانتقال ادارة الجامعة الى مبنى آخر مجاور، بعد ان تتفقدته وتتأكد من صلاحيته".

ورجح "ان تتطلب عملية تأهيل المبنى المقرر لمجلس الوزراء. بعد انتقال ادارة الجامعة منه، من اربعة اشهر الى ستة حدا اقصى بكلفة معقولة" (...). علماً اننا لن نقوم بعملية تأهيل واسعة، بل سنجري ترتيبات مبسطة كي تكون لائقة (...)."

وعن سبب اختيار هذا المبنى تحديداً قال: "انه الانسب على صعيد الحجم وامكان الانتقال اليه قريباً وموقعه الجغرافي القريب من مختلف الوزارات والمناطق"، ورداً "على سؤال عن الحماية الامنية للمبنى، قال: "الله وحده يحمي".

واوضح دياب "ان انتقال الادارة المركزية للجامعة الى المقر الجديد سيتم بعد الكشف على المبنى الجديد وفي اسرع وقت". مشيراً الى "ان المبنى الجديد يتمتع بقدرة اكبر على استيعاب موظفي ادارة الجامعة".

"الرابطات المسيحية" اشادت بقرارات الحكومة

عقد اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية اجتماعه الشهري برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بياناً جاء فيه:
 "اولاً - يرحب الاتحاد بقرارات الحكومة التي اكدت نهجاً جديداً في التزام الوعود. ويعتبر ان التشديد على الحريات العامة وحقوق المواطن في التظاهر مدخل الى اشاعة مناخ اوسع من الشعور بالارتياح المطلق لحقوق الانسان كاملة. وكذلك يعتبر ان اعادة النظر في قانون الاعلام هو عودة الى مبدأ المساواة بعيداً من فكرة المحاصصة ويتضمن ان تزداد مساحة الحريات الاعلامية ليبقى لبنان وطناً رائداً في هذا المجال.

ويهنئ الاتحاد المسؤولين الجدد كافة في مختلف المراكز على أمل ان يبثوا جميعاً ان عهد المؤسسات والمثال قد انطلق فعلاً.

ويؤكد الاتحاد ان اختيار مقر خاص لمجلس الوزراء يعكس ارادة في التقيد بنص اتفاق الطائف وروحها، والاتحاد ان ينوه بهذه الخطوة يطلب ان تستكمل كل بنود هذا الاتفاق - الدستور من الوفاق الوطني الحقيقي الى قانون انتخاب عادل ومنتسوا الى عودة المهجرين الى قانون عصري للجنسية وغيرها.

رابعاً - يمنئ الاتحاد الرئيس العام للرهبانية المارونية الآبائي اتاناسيوس جلع مع مجلسه على انتخابهما (...)."

في مراسم شملت امن الدولة والامن العام العماد سليمان تسلم قيادة الجيش

الامنية وعلى رأسها الامن العام. ان المهمات الكبيرة التي تنتظركم ستجدونها سهلة التنفيذ، لانكم ستجدون معكم ضباطاً وعناصر اثبتوا الكفاية والجدارة في السنوات الثماني الماضية".

العميد السيد
 ثم رد السيد فقال: "اشكر سعادة المدير العام الاستاذ ريمون روفائيل على الكلمة التي اعطاني فيها اكثر بقليل مما استحق، واعتقد انه امامنا عمل طويل وتعاون دائم حتى نقدر على تلبية هذه المهمة، التي على اساسها جميعنا موجودون هنا، والتي اساس العمل فيها يقوم على خدمة المواطن وأمنه وسلامة الاداء العام على جميع المستويات".

وتلى عملية التسليم والتسلم اجتماعات متلاحقة عقدها العميد السيد مع ضباط الامن العام الكبار وذلك من اجل البحث في آلية العمل المقبلة والتباحث والتنسيق في كل الملفات.

وجرى في المديرية العامة لأمن الدولة التسليم والتسلم بين اللواء نبيه فرحات واللواء الركن البحري ادوار منصور.

تسلم القائد الجديد للجيش العماد ميشال سليمان قبل ظهر امس مهمات القيادة من رئيس الاركان قائد الجيش بالنيابة اللواء سمير القاضي وسط المراسم الرسمية المتبعة.

ولدى وصول العماد سليمان الى مقر قيادة الجيش في البرزة عزفت له الموسيقى لحن التكريم ثم قدمت له ثلة من الجيش السلاح وعرض القوة على لحن الموسيقى.

ثم استقبله رئيس الاركان قائد الجيش بالنيابة محوط بوناب رئيس الاركان وتوجه الى مكتبه ثم زار وزير الدفاع غازي زعيتر في مكتبه في البرزة.

وكذلك جرى قبل الظهر في المديرية العامة لأمن التسليم والتسلم بين المدير العام السابق ريمون روفائيل والمدير العام الجديد العميد الركن جميل السيد.

وتحدث روفائيل فقال: "كان دائماً لامعا في المهمات التي اسندت اليه، انك يا سعادة المدير العام لا شك تعرف هذه المؤسسة لانك تأتي من المؤسسة الأم التي رعت، وعلى الاخص خلال فترة تولي فخامة الرئيس العماد اميل لحود قيادتها، جميع المؤسسات

تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة

اعلن بيان صادر عن السفارة الاميركية في بيروت ان القسم القنصلي في السفارة الاميركية في دمشق علق العمل بالنسبة الى الاجراءات المتعلقة بمنح تأشيرات سياحية الى الولايات المتحدة الاميركية وذلك حتى اشعار آخر.

اما بالنسبة الى الاجراءات الروتينية التي يقوم بها القسم القنصلي في دمشق والمتعلقة بتأشيرات الهجرة والخدمات التي يقدمها الى المواطنين الاميركيين فإنه تم تعليقها مؤقتاً.

ويرجع من الذين حددت لهم مواعيد تتعلق بتأشيرات الهجرة الى الولايات المتحدة الاميركية الاتصال بالسفارة الاميركية في دمشق على الرقم ١٣٣٣١٣٢٤١ (٩٦٢٣) وذلك لتأكيد الموعد او تحديد موعد جديد".

مرسوم تعيين قادة قوى الامن مهماتهم، اختصاصاتهم، دوراتهم

صدر مرسوم رقمه ١٧ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢١ قضى بتعيين قادة وحدات في قوى الامن الداخلي اضافة الى امين سر مجلس الامن المركزي. ووقع المرسوم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص ووزير الداخلية ميشال المر ووزير المال جورج قروم. وجاء في المرسوم: عين الضباط الآتية اسماؤهم في الوظيفة المبينة قبالة اسمه: - العميد ناصر الرهبان قائدا للدرك. - العميد القيم جورج حجار مفتشا عاما لقوى الامن. - العميد سمير ابو جودة رئيسا لادارة الخدمات الاجتماعية. - العميد فادي قرقماز قائدا للقوى السيارة. - العميد فايز رحال قائدا لجهاز امن السفارات. - العميد القيم حسن دكروب رئيسا لادارة المركزية. - العميد رفيق حداد رئيسا لهيئة الاركان. - العقيد زياد عرابي قائدا للمعهد. - العقيد الركن سمير صبح قائدا للشرطة القضائية. - العقيد وليد قليلات قائدا لشرطة بيروت. - العقيد خليل ابي راشد امين سر مجلس الامن المركزي. ووزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن، نبذات عنهم، جاء فيما:

✻ العميد رفيق حداد تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٧/١٠/٥ - متأهل وله ولد واحد. - دخل السلك في ١٩٦٧/١٠/١ رقي الى رتبة ملازم في ١٩٧٠/٨/١، وملازم اول في ١٩٧٤/٤/١، ونقيب في ١٩٧٩/٧/١، ورائد في ١٩٨٤/١/١، ومقدم في ١٩٨٧/٤/١، وعقيد في ١٩٩٦/٧/١. - خدم في مراكز مختلفة منها: معهد قوى الامن، سيار بيروت، الشعبة الادارية، فصيلة بشري، فصيلة قضاء طرابلس، امرة فصيلة الشواطئ الجنوبية، امر فصيلة دير الاحمر، مفرزة الشواطئ الوسطى، فصيلة حمانا، رئيس المكتب المالي، قائد سرية طرابلس الاقليمية، رئيس المصلحة المالية، مدير مكتب وزير الداخلية للشؤون المالية والادارية بالتكليف، مفتش عام قوى الامن الداخلي. - حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية واولى، وسام الارز من رتبة فارس، ميدالية الجدارة،

وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز الوطني من رتبة ضابط. - حائز تنويمات عدة من المدير العام لقوى الامن الداخلي. - تابع دورة تخصص على الاجمزة الالكترونية في باريس ودورة دراسية في الولايات المتحدة الاميركية. - شارك في مؤتمرات دولية عدة في دول عربية واجنبية. ✻ العميد جورج الحجار تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٣/٣/١٩ - متأهل وله أربعة أولاد. - دخل السلك في ١٩٦٤/١٠/١ رقي الى رتبة ملازم في ١٩٦٧/٨/١، وملازم أول في ١٩٧١/١/١، ونقيب في ١٩٧٥/٤/١، ورائد في ١٩٨٠/١/١، ومقدم في ١٩٨٣/١٠/١، وعقيد في ١٩٨٧/١٠/١، وعميد في ١٩٩٣/٧/١. - خدم في مراكز مختلفة منها: فصيلة الجديدة، سيار بعلبك، معهد قوى الامن، امر مفرزة سير الشمال، امر فصيلة الدامور، مساعد رئيس الدائرة المركزية، رئيس المكتب المالي، رئيس مكتب اللوازم، قائد سرية سير بيروت، المجموعة الأمنية في وحدة شرطة بيروت، رئيس مصلحة التجهيز، مساعد ثان لرئيس الدائرة المركزية، رئيس المصلحة المالية، قائد وحدة الادارة المركزية بالتكليف، قائد منطقة جبل لبنان، رئيس شعبة التحقيق والتفتيش، رئيس شعبة العلاقات العامة، رئيس هيئة الاركان بالتكليف. - حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية واولى، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز من رتبة ضابط. - حائز تنويمات عدة من المدير العام لقوى الامن الداخلي، وقائد الدرك. - تابع دورة تخصص في الولايات المتحدة ودورة تخصص في الشؤون الادارية في فرنسا نال على اثرها لقب قيم. - مثل لبنان في مؤتمرات ومعارض دولية عدة. ✻ العميد فايز رحال تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٦/١٠/٩ - متأهل وله خمسة أولاد - دخل السلك في ١٩٦٧/١٠/١ رقي الى رتبة ملازم في ١٩٧٠/٨/١، وملازم أول في ١٩٧٤/١/١، ونقيب في ١٩٧٨/٧/١، ورائد في ١٩٨٣/١/١، ومقدم في ١٩٨٦/١/١، وعقيد في ١٩٩٠/١/١، وعميد في ١٩٩٥/٧/١. - خدم في مراكز مختلفة منها: معهد

قوى الامن الداخلي، سيار بيروت، فصيلة زغرنا، كتيبة المصفحات، غرفة عمليات طرابلس، امرة فصيلة البترون، سرية الطوارئ، امر مفرزة استقصاء بيروت، فصيلة حبيش، مساعد قائد سرية بيروت الاقليمية، رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة، قائد منطقة الشمال، رئيس شعبة التحقيق والتفتيش. - حائز اوسمة هي: الوسام الحربي، ميدالية الجدارة، وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية واولى، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز من رتبة ضابط. - حائز اثنين وعشرين تنويماً من المدير العام لقوى الامن الداخلي، وخمسة تنويمات من قائد الدرك وأحد عشر تنويماً من قائد شرطة بيروت. - حائز اجازة في التاريخ عام ١٩٨٠. - تابع دورات تخصص في حقل الدراسات العليا في فرنسا وفي حقل الشرطة المالية والاقتصادية في فرنسا. - شارك في المؤتمر العربي الرابع لرؤساء اجمزة المباحث الجنائية في تونس عام ١٩٨٢. ✻ العميد سمير ابو جودة تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٥/١٠/٣٠ - متأهل وله ولد واحد. - دخل السلك في ١٩٦٦/١١/١٤ رقي الى رتبة ملازم في ١٩٦٩/٨/١، وملازم أول في ١٩٧٣/١/١، ونقيب في ١٩٧٦/١/١، ورائد في ١٩٨١/١/١، ومقدم في ١٩٨٥/١/١، وعقيد في ١٩٩٥/١/١، وعميد في ١٩٩٨/١٠/١. - خدم في مراكز مختلفة منها: معهد قوى الامن الداخلي، سيار بيروت، طوارئ طرابلس، فصيلة مدينة طرابلس، فصيلة زغرنا، فصيلة اميون، امرة فصيلة بعلبك، امر مفرزة الطوارئ، امرة فصيلة الجميزة، امر فصيلة النهر، مفرزة بيروت القضائية، قائد سرية زحلة، رئيس ادارة الخدمات الاجتماعية، قائد القوى السيارة. - حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة بصورة استثنائية وثانية واولى، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، ميدالية الجدارة بصورة استثنائية، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز من رتبة ضابط. - منح قديماً استثنائياً للترقية مرتين الى رتبتي نقيب ومقدم. - حائز سبعة تنويمات من المدير العام لقوى الامن الداخلي، واثنى عشر تنويماً من قائد الدرك، وتنويماً من قائد الشرطة القضائية وتماهي عدة. - تابع دورة تخصص في الولايات

المتحدة الاميركية. - شارك في مؤتمرات ومعارض دولية عدة. ✻ العميد فادي قرقماز تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٣/١١/١ - متأهل وله ثلاثة اولاد. - دخل السلك في ١٩٦٥/١٠/٦ رقي الى رتبة ملازم في ١٩٦٨/٨/١، وملازم اول في ١٩٧٢/١/١، ونقيب في ١٩٧٧/١/١، ورائد في ١٩٨٢/١/١، ومقدم في ١٩٨٥/١/١، وعقيد في ١٩٩٥/١/١، وعميد في ١٩٨٩/١٠/١. - خدم في مراكز مختلفة منها: فصيلة قضاء طرابلس، سيار بيروت، امر فصيلة مرجعيون، امر فصيلة بيت الدين، مرافق فخامة رئيس الجمهورية، رئيس ديوان المديرية العامة، رئاسة مكتب العلاقات العامة، رئيس ديوان المدير العام. - حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية واولى، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز من رتبة ضابط. - حائز على تنويمات وتماهي عدة من المدير العام لقوى الامن الداخلي. - تابع دورات دراسية عدة وشارك في عدد من المؤتمرات الدولية في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا واطاليا وكذلك في دول عربية. ✻ العميد حسن دكروب تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٣/٢/١٠ - متأهل وله اربعة اولاد. - دخل السلك في ١٩٦٣/١٠/١ رقي الى رتبة ملازم في ١٩٦٦/٨/١، وملازم اول في ١٩٧٠/٤/١، ونقيب في ١٩٧٥/١/١، ورائد في ١٩٨٠/١/١، ومقدم في ١٩٨٣/٤/١، وعقيد في ١٩٨٧/١/١، وعميد في ١٩٩٢/٧/١. - خدم في مراكز مختلفة منها: معهد قوى الامن، فصيلة حلبا، مكتب القمار، الفوج السيار، امر فصيلة راشيا، امر فصيلة شتورة، امر سجن الرمل، رئيس مكتب الاستلام، رئاسة مصلحة التجهيز، مساعد اول لرئيس الشعبة الادارية - المديرية العامة لأمن الدولة، رئيس الادارة المركزية. - حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية واولى، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، ميدالية الجدارة، وسام الجرحى، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز الوطني من رتبة ضابط. - حائز تنويماً من المدير العام لقوى الامن الداخلي، وستة تنويمات من قائد الدرك وتماهي خلية عدة.

رئيس الطاشناق هراير ماروخيان

نعت اللجنة العالمية لحزب الطاشناق رئيسها السابق هراير ماروخيان (٧٠ عاماً). ووزع مكتب الاعلام في حزب الطاشناق في لبنان بيان جاء فيه: "توفي الرئيس السابق للجنة العالمية لحزب الطاشناق هراير ماروخيان، الاثنين ٢١ كانون الاول في العاصمة اليونانية - اثينا عن سبعين عاماً، بعدما امضى خمسة اعوام في غيبوبة تامة نتيجة سكتة دماغية اصيب بها في عام ١٩٩٤. ينقل جثمان الفقيد غداً ٢٤ كانون الاول من اثينا الى بريفان عاصمة ارمينيا حيث يحتفل بالصلوة لراحة نفسه يوم السبت ٢٦ منه. وفي ما يأتي نبذة عن حياة الراحل: - ولد هراير ماروخيان عام ١٩٢٨ في ايران.

- انتخب عام ١٩٦٣ عضواً في اللجنة العالمية لحزب الطاشناق. وفي عام (١٩٧١) اصبح رئيساً للجنة حيث شغل هذا المنصب حتى عام ١٩٩٤ عندما دخل في غيبوبة شلت عمله الحزبي والتضالي. - في عام ١٩٩٢ وبقرار تعسفي من رئيس جمهورية ارمينيا السابق ليفون دير بدروسيان حظر نشاط حزب الطاشناق في ارمينيا واتخذ قرار بنفي هراير ماروخيان ومنعه من دخول الاراضي الارمنية. - بعد انتخاب روبريرت كوتشاريان رئيساً لارمينيا خلفاً لدير بدروسيان رفع قرار الحظر عن نشاط الحزب والفي قرار النفي في حق هراير ماروخيان، ولكن حاله الصحية منعت القيادي الراحل من العودة الى الوطن الام. - رفض خلال الحرب الاهلية اللبنانية مغادرة لبنان وعاش فيه".

نواب وشخصيات وتنظيمات رحبوا بقرارات مجلس الوزراء

رحب عدد من النواب والشخصيات الحزبية والنقابية وتنظيمات بالتعيينات والقرارات التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته اول من امس. الرئيس حسين الحسيني: "اننا نبدي ارتياحنا وتأييدنا لقرارات مجلس الوزراء سواء لجهة تحديد المقر الخاص لمجلس الوزراء الذي يشكل خطوة اساسية في جعل مجلس الوزراء مؤسسة وفقاً لأحكام وثيقة الوفاق الوطني وأحكام الفقرة ٥ من المادة ٦٥ من الدستور، ام لجهة احترام الحريات العامة عن طريق الفاء القرارات القمعية لحق التظاهر، والغاء التراخيص الاستثنائية في حقل الاعلام المرئي والمسموع التي شكلت ضربة قاسية للحريات الاعلامية، ام لجهة التعيينات العسكرية والامن والادارية التي عبرت عن ارادة الحكم في التصميم على اقامة دولة القانون والمؤسسات. وفي هذه المناسبة فاننا نؤكد وجوب صون المسيرة الاصلاحية بالتضامن بين اللبنانيين ودعمهم لها حيث يكمن فيهما خلاص لبنان واللبنانيين".

منها وباعادة النظر في ملف توزيع الاقضية والترددات لوسائل الاعلام المرئي والمسموع". وهنأ اللبنانيين بحلول رمضان وبالميلاد والسنة الجديدة، متمنيا ان تحمل السنة ١٩٩٩ لبنان "ما يطمح اليه ابتناؤه من تقدم وازدهار ومن منعة وسؤدد ومن تحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي ومن ترسيخ لسيادتهم وحريتهم ولنظامهم الديموقراطي". النائب عمر مسقاوي: "لا شك في ان التعيينات مهمة جدا في اعتماد القواعد الموضوعية والكفائية، فاننا لا اعرف جميع الذين شملهم التعيين، ولكن علمت ان الاساس الذي اعتمد هو الكفائية والموضوعية وهو اساس نرحب به وضروري جدا ان يكون الامر كذلك". وعن موضوع الاعلام قال: "في عهد الحكومة السابقة كنت انادي دائماً بضرورة تعدد المنابر السياسية، ولكن لا يجوز تعدد المنابر التلفزيونية لان الوسيلة التلفزيونية يجب ان تكون محايدة وتحرر عبر قنواتها كل الاراء وفي ذلك انصاف لكل الاراء التي ليس لديها وسائل اعلامية". واذاف: "اننا كان هناك توجه لاعادة النظر في الاعلام فاني احذر كما كنت احذر في العهد الماضي من عودة المحاصصة وعملا بحرية الرأي لا نطلب اعطاء كل صاحب رأي تلفزيونا، خصوصا ان بلدنا مخترق ونحتاج الى ضبط كل الوسائل الاعلامية ذات الاراء المتعددة ويجب ان يكون هناك تلفزيون محايد اما للحكومة واما تجاري بمفهوم التجارة البحت"(...). النائب محمود عواد رحب بتعيين العماد ميشال سليمان قائداً للجيش، معتبرا ان الدعوة الاولى من التعيينات "اعطت الاشارة الصادقة الى انصاف منطقة جبل في تعيينات وظائف الفئة الاولى واكدت النجم السليم الذي يتبعه العهد بقيادة رئيس

مرسوم تعيين قادة قوى الامن (تتمة)

- تابع دورة دراسية لمدة سنتين في مدرسة الادارة العسكرية وحاز الشهادة الادارية العسكرية. - شارك في مؤتمرات ومعارض دولية عدة. العقيد سمير صبح تاريخ الولادة ومكانه: (١٩٧٢/٨/٨)، ومــــلازم اول في (١٩٧٥/١١/١٢)، ونقيب في (١٩٨٠/١/١)، ورائد في (١٩٨٥/١/١)، ومقدم في (١٩٨٩/١/١)، وعقيد في (١٩٩٣/١/١). - خدم في مراكز مختلفة منها: المعهد، فصيلة جبل، فصيلة جسر بيروت، وحدة الدرك، كتيبة المغاور، فصيلة المغاور، الفوج السيار، فصيلة عين زحلنا، أمر فصيلة شتورة، أمر مفرزة طرابلس القضائية، مفرزة مكافحة سرقة السيارات، مساعد ثان لقائد الشرطة القضائية، قائد سرية بعلبك، قائد منطقة البقاع. - حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثانية وثالثة، وسام الازر الوطني من رتبة فارس، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية. - حائز تنويهات وتماني خطية عدة من المدير العام لقوى الامن الداخلي، وقائد الدرك، وقائد منطقة جبل لبنان. - حائز اجازة في الحقوق عام ١٩٨٩. - تابع دورة دراسية في مدرسة الادارة العليا في فرنسا عام ٧٨ - ٧٩ نال على ائرها لقب قيم وشهادة كفاءة. العقيد وليد قليلات تاريخ الولادة ومكانه: (١٩٥١/٦/١) بيروت - متأهل وله اربعة اولاد. - دخل السلك في (١٩٧٠/٩/١٥) - رقي الى رتبة ملازم في (١٩٧٣/٨/٨)، ومــــلازم اول في (١٩٧٧/١/١)، ونقيب في (١٩٨٠/٧/١)، ورائد في (١٩٨٥/١/١)، ومقدم في (١٩٩٠/١/١)، وعقيد في (١٩٩٤/٧/١). - خدم في مراكز مختلفة منها: المعهد، فصيلة بعبدا، فوج السيار، انتدب الى مجموعات امنية عدة، سرية الطوارئ، مساعد رئيس مكتب مكافحة المخدرات، اسس قيادة سرية حرس رئاسة الحكومة، وتسلمها، المفتشية العامة، رئيس فرع السجون في الدرك، أمر مفرزة بيروت القضائية الاولى، شعبة الخدمة والعمليات، اسس فرع المعلومات وترأسه، رئيس شعبة الشؤون الادارية، رئيس قسم المباحث الجنائية الاقليمية. - حائز على اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثانية وثالثة، وسام الازر الوطني من رتبة فارس، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية. - حائز سبعة تنويهات من المدير العام لقوى الامن الداخلي وتنويهات من قائد الدرك وتنويهات من قائد الشرطة القضائية، وتماني عدة. -تابع دورات تدريبية في كل من الولايات المتحدة الاميركية وكندا في حقل المخدرات ودورة قيادة واركاب في بريطانيا ودورات اخرى في فرنسا. - شارك في عدد من المؤتمرات الدولية".

نواب وشخصيات وتنظيمات (تتمة)

الجمهورية العماد اميل لحود في اعتماد مبدأ الانماء المتوازن من خلال ثوابت الكفافية والنزاهة والاملية مقياسا اساسيا في اختيار الموظفين في اي موقع من مواقع المسؤولية العامة".

✻ النائب تمام سلام قال: "تأتي القرارات في السياق الطبيعي للمرحلة التي عنوانها في الاسبوع الماضي وقلنا انها مرحلة التغيير الذي لا بد من ان يرافقه كثير من الامور ومنها التعيينات التي حصلت، وفي رأيي ان هذه التعيينات تعطي انتعاشا للوضع العام، خصوصا ان الاشخاص الذين عينوا في المراكز هم من المشهود لهم بالكفافية وبالقدرة والنزاهة، والبلد في حاجة الى دم جديد والى روحية جديدة والى اناس من هذه الخلفية وفي تقديرنا انها ستعكس ايجابا على مسيرة العهد الجديد، ونأمل ان نرى تعيينات اخرى في مجالات اخرى واجراءات اخرى على مستوى تعزيز المؤسسات".

✻ نقيب المحررين ملحم كرم: "نتنظر ان تلي هذه الخطوة خطوات تعيد الحريات كاملة الى اصحابها. اي الى الناس، هذا ما نطلبه من السلطة. اما ما نطلبه من الناس فهو ان يتمتعوا بمستوى من الوعي يمكنهم من الحفاظ على الحريات عبر طريقة الممارسة الحضارية الراقية التي يحميها الدستور وترسخها القوانين، بهذا التفاعل المتبادل يصير بلوغ المجتمع الوافي".

✻ مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "تميزت التعيينات بأمرين اولهما تجاوز التقاسم الطائفي الذي اصبح معيبا في هذا العصر، وفي دولة مشهود لها بدورها في حقوق الانسان، وثانيهما في كفاية الاشخاص الذين اختيروا للمواقع الوظيفية. اما على مستوى اقرار حرية التظاهر، فان قرار الحكومة يستحق كل تقدير لأنه جاء تجاوبا مع مطلب شعبي واسع، وتأكيذا لقوة الحرية في هذا البلد".

وبالنسبة الى ملف الاعلام المرئي والمسموع، لقد أن الأوان لكن تخرج البلاد من صيغة المماصة التي تركز الاحتكار الاعلامي والسياسي، وتدخل مرحلة جديدة القاعدة فيها للحرية اما التنظيم هدفه صون الحرية لا منعها.

اننا نذ ن سجل هذه الملاحظات الايجابية لقرارات الحكومة، ندعو الى ان تستكمل بخطوات في مجالات متعددة، خصوصا في مجال اقرار حرية تأسيس الجمعيات، والتأكد من وقف التنصت على الماتف، والانطلاق من الفاء القرارات المجحفة التي صدرت في حق الاخوة الفلسطينيين المقيمين في لبنان بصورة شرعية".

✻ رئيس "الاتحاد المسيحي الديموقراطي" المحامي نعمة الله ابي نصر هنأ العهد بالتعيينات الامنية والادارية التي "تؤكد ان صفحة جديدة في الادارة فتحت ترتكز على الشفافية والاستقامة والكفافية مما يحسن الوضع الاداري والامني والاقتصادي ويزيد الثقة في نفوس الشعب بالعهد الجديد"، وتضمن "متابعة تنظيف الادارة ومعاملة الناس والمناطق بالمساواة امام القانون سواء أكان ناحية الحقوق، ام ناحية الواجبات".

"رابطة الشغيلة" في بيان: "تأتي القرارات استجابة فورية من حكومة عهد التغيير لما ناضلت من اجله الجماهير اللبنانية طوال ٦ سنوات هي عمر الحقبة الحزبية، وكانت الرابطة في مقدم القوى التي نظمت اللقائات والمؤتمرات والاعتصامات التي عملت على كسر قرارات الحكومات السابقة المخالفة للدستور". وازافت: "الامل كبير في تحقيق مزيد من الانجازات خصوصا على الصعيد الاجتماعي".

✻ رجب حزب "الاتحاد" بقرار الحكومة السماح بالتظاهر مما يشكل بداية عودة حقيقية الى ممارسة ديموقراطية باتت من مسلمات الحياة السياسية، "أملنا ان يشكل القرار "بداية جيدة لدينامية سياسية سليمة تعزز فيها الحريات".

✻ "حركة التوحيد الاسلامي" قالت في بيان لها: "ان القرارات الجريئة التي اتخذها مجلس الوزراء خصوصا موضوع الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير والسماح بالتظاهر واعادة النظر في قانون الاعلام المرئي والمسموع، توهي بالثقة والاطمئنان وتعزز صدقية الحكومة وجديتها في السير بخطى ثابتة وفي الاتجاه الصحيح من اجل تحقيق آمال الشعب اللبناني المثقل بالهموم على مختلف انواعها وطموحاته (...)".

✻ رفعت بلدية زغرتا - اهدن لافتات ترحيب بالتعيينات وخصت قائد الدرك العميد ناصر الرهيمان.

قداس في قنوبين على نية لحود

وادي قنوبين - "النهار":

اقامت جمعية مار يوحنا مارون ("جميم") قداساً احتفالياً في كنيسة مار اليشع ال اثرية في وادي قنوبين على نية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، حضره ممثلان للناخبين قبلان عيسى الخوري وجبران طوق ورؤساء بلديات ومخاتير في المنطقة.

والقي المرشد الروحي العام لـ "جميم" الاب ميشال روحانا ورئيس المجلس العام في الجمعية جورج ليكي كلمتين.

منى الهراوي تسلم الوسام للعائلة

سلمت السيدة منى الهراوي الى عائلة الراحل البر ابيلا وسام الارز من رتبة ضابط الذي كان قد منحه اياه الرئيس الياس الهراوي قبل اشهر، ولم يتسن له تقليده اياه، بسبب عدم حضور الفقيد الى بيروت، وقد علقت السيدة الهراوي الوسام على النعش، ومكثت فترة مع العائلة.

الرقيم البطريركي: كان رجلا في رجال ابيلا الى مثواه في ماتم رسمي

معاونين له في ادارة اعماله المنتشرة في ٣٥ دولة، شرقاً وغرباً.

وظلّ مشدوداً الى جزين، ملعب صباه، والى لبنان الذي لم يرحه عندما كانت النار تلتهم بعضاً من مرافقه واحياه مدنه وقراه، وابي، رغم كل الصعوبات، الا ان يراهن على نموه من كبوته، وما برح يُقيم فيه، ويعود اليه بعد غيبات قصيرة، ويوظف فيه من الاموال والطاقت ما شجع سواه من القادرين على الاقتداء بهتله.

وظل الفقيد الجليل، على ما طبع عليه من لين جانب ولفظ معشر وطلاوة حديث، ولم يدع النعمة تطره او المال يفرجه، ولسان حاله يقول مع الكتاب: "الكبرياء والزهو وطريق السوء، وفم الخدائع قد ابفضتها" (امثال ١٣/٨). ما انعكس صفاءً في ذهنه وبسمة دائمة على وجهه.

ولم تصرفه اعماله الواسعة عن العناية بشؤون عائلته، فعاش مع قريبته الفاضلة في جو وفاق، وربيا معاً ولديهما على المبادئ السليمة التي دانا بها، ورسمها لهما الخطة القويمة التي يسيران عليها مع احفادهم. وهو، وان فاجأته المنية، كان مستعداً لها بما حرص عليه من صلوات ودأب فيه من اعمال مبرورة، راجياً ان يلقى عليها حسن الجزاء في دار النعيم.

وعلى هذا الامل، وكراماً لدفنته، واعراباً لكم عن عواطفنا الابوية، نودف اليكم سيادة اخينا المطران رولان ابو جوده، نائبنا العام السامي الاحترام، ليشترك باسمننا في الصلاة لراحة نفسه، وينقل اليكم تعازينا الحارة.

تفمّد الله روح الفقيد الشيخ الجليل بوافر الرحمة وسكب على قلوبكم بلسم العزاء".

عن كرسينا في بكركي، في الثاني والعشرين من كانون الاول عام ١٩٩٨.

الكاردينال نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق في ختام القداس، تقبلت زوجة الفقيد واخواه اديون وجو وسائر العائلة التعازي في صالون الكنيسة، ثم انتقل الجميع الى مدافن اللاتين في الفنا، حيث ووري الفقيد الثرى.

ريمون روفاليل في تصرف رئيس الحكومة

علم امس ان المدير العام السابق للأمن العام ريمون روفاليل وضع في تصرف رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص. لكن ذلك لن يؤدي الى تعيينه سفيراً لأنه من خارج الملك، وقد اتخذ مجلس الوزراء قراراً بعدم تعيين سفيراً من خارج الملك الديبلوماسي.

"كان رجلا في رجال". بهذه العبارة، ابرز بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير شخصية المرحوم البر بيتر ابيلا في رقيم بطريركي خصه به، وهكذا تذكره افراد عائلة ابيلا والمحبون والمعارف والاصدقاء، وودعوه في ماتم رسمي حاشد اقيم في الثانية عشرة والنصف ظهر امس في كنيسة سيدة اللائكة للاتين في بدارو، شارك فيه وزير العدل جوزف شاوول ممثلاً رئيس الجمهورية، والنائب عبد اللطيف الزين ممثلاً رئيس مجلس النواب ووزير النفط والموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي ممثلاً رئيس الوزراء سليم الحص، ونائب رئيس مجلس النواب ايلى الفرزلي والنواب نايلة معوض وشوقي فاخوري وتامم سلام وسليمان كنعان والوزيران السابقان مخايل ضاهر وميشال ساسين والنائب السابق راجي ابو حيدر والسيدة منى الهراوي.

وشارك ايضا "المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلاً الكاردينال صفير ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري ومتربوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومطران اللاتين بولس باسيم وراعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والرئيس العام للاباء الكيوشيين الاب مارون باسيل وامين سر البطريركية المارونية الاب يوسف طوق وعائلة الفقيد وشخصيات.

الرقيم البطريركي

ترأس القداس الذي تليت الصلوات فيه بالفرنسية كاهن رعية سيدة اللائكة - بدارو الاب اندره رزق الله، يعاونه الاب اوغستين مارديني والاب غبريال مكاري. وخدمت القداس جوقة سيدة اللائكة، بعد الانجيل، القى الاب طوق الرقيم البطريركي، وهنا نصه:

"في العشرين من آب الفائت، كنتم تودعون الدواع الاخير في هذه الكنيسة قريبة شقيق الفقيد المرحوم البر الذي بغيا به يفقد لبنان احد الكبار من ابنائه الذين حملوا رايته في كل بقعة من بقاع العالم. وهوذا انتم اليوم تشيعونه بأسف عميق، تقديراً منكم لعظم الخسارة به، وقد كان رجلا في رجال عدة وهذا ما مكته من ان يبني ما بنى من مؤسسات وشركات، فسح فيها في مجال العمل لعشرات الآلاف من اللبنانيين، وغير اللبنانيين، الذين عاونوه باخلاص، وبادله ما بلادهم به من مشاعر مودة وتقدير واحترام.

فقه الحياة عملاً دؤوباً، فانطلق في ميدانه منذ تخرج في الجامعة الاميركية في بيروت، واستمر يكافح وينافح فيه طوال نصف قرن، دونما كلل او ملل. وعرف كيف يستقطب الطاقات الفتية بعدما ساعد العديد من اصحابها على اقتناء العلم والخبرة والمهارة. ووجد في شقيقه وشقيقاته وولديه خير

في كتاب من الخارجية الى الأمم المتحدة حول الذكرى الخمسين لشرعة حقوق الانسان:

السلام العادل والشامل خيار استراتيجي للبنان

يرجو منه تحقيق الحياة الطبيعية لشعبه ولشعوب المنطقة

١٩٨٢ احتلت في الثاني العاصمة بيروت. كما قامت بعدواتين واسعين في تموز ١٩٩٣ وفي نيسان ١٩٩٦ تسببا بتهجير مئات الآلاف من المدنيين وعشرات القتلى بينهم. وما زال الاحتلال الاسرائيلي قائما في اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي تمثل عشرة بالمئة من مساحة لبنان، بعد انقضاء اكثر من عشرين عاما على صدور قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) الذي دعا اسرائيل الى الانسحاب فورا الى الحدود الدولية المعترف بها بين البلدين.

لقد ادت السياسة الاسرائيلية في لبنان خلال هذه المرحلة الى قتل الاف من المواطنين والمقيمين معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ، والى موجات نزوح متكررة لعشرات القرى والحقت بالمتكاثرات من بيوت ومؤسسات وحقول دمارا وخسائر تقدر بمليارات الدولارات. كما يحول الاحتلال الاسرائيلي دون تطبيع الاوضاع في المناطق المحتلة وفي انجاز مسيرة الاعمار والنامة التي انطلقت في لبنان منذ عام ١٩٩١ بعد اتفاق الطائف.

في موازاة الاحتلال والاعمال العدوانية المتكررة التي تطاول وجوه الحياة اليومية لآلاف العائلات، تقوم اسرائيل في مناطق احتلالها بمجموعة من الممارسات التي تتجاهل ما توافقت عليه المجموعة الدولية من اعراف ومبادئ في اتفاقياتها، وخاصة ما ورد منها في اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين اثناء الحروب لعام ١٩٤٩، والامتثلة على ذلك كثيرة.

تعتمد سلطات الاحتلال الاسرائيلي اسلوب العقاب الجماعي بحق المدنيين، ويتمثل ذلك بفرض الحصار لمدة طويلة على قرى ومناطق بكاملها، وبحرم السكان نتيجة لذلك من موارد رزقهم، ومن وسائل التطبيب والاستشفاء والتعليم لاولادهم لاسباب طويلة احيانا، ولطالما طلب لبنان مرارا من الهيئات الدولية التدخل لرفع حصار عن قرية او للتخفيف من وطأته على الاملين. كذلك تعمد القوات الاسرائيلية الى فرض التجنيد على شباب المناطق المحتلة بهدف استخدامها في الميليشيات التابعة للاحتلال تعزيرا لسلطته، وتنفيذا لسياسة التنكيل بالمدنيين الذين يشبته بمعارضهم له.

ولعل من ابلغ صور التعسف التي تمارسها القوات المحتلة، قيامها باعتقال عشرات من المواطنين ورحمهم في السجون ومعسكرات الاعتقال في الاراضي اللبنانية المحتلة وداخل اسرائيل. ويستمر الاعتقال لسنوات طويلة دون اية محاكمة، وفي ظروف بالغة القسوة، يتعرض فيها المعتقلون لشتى ضروب التعذيب والاذلال، مما ادى الى وفاة العديد منهم، والى الاعاقة الجسدية للكثيرين. وقد صدر عن المحكمة الاسرائيلية العليا قرار اعلن عنه في ٤ آذار ١٩٩٨، يدخل بموجب الى السلطات الاسرائيلية الاحتفاظ بالمعتقلين اللبنانيين دون محاكمة واستعمالهم كرهائن وورقة مساومة سياسية. ان هذا مثال على التعامل الاسرائيلي مع مبادئ حقوق الانسان على المستوى القضائي والاداري والسياسي. وهذا القرار القضائي ليس الوحيد الذي صدر عن تلك المحكمة الاسرائيلية فقد سبق لها وافقت بشرعية تعذيب المعتقلين العرب لانتراع "اعترافات" تدينهم.

لقد كانت الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية ضد لبنان ومواطنيه موضع اذانة وشجب من المنظمات الدولية، وبصورة متكررة من لجنة حقوق الانسان في اجتماعاتها السنوية في جنيف. لقد جاء الاعلان العالمي لحقوق الانسان كردة فعل على المعاناة المأسوية التي عاشها ملايين البشر خلال الحربين العالميتين، وكوثيقة هدفت الى حماية كرامة الانسان وحقوقه الاساسية، ومن المحيط للبنانيين الذين اعتبروا دائما انه كان لهم دور فاعل في صياغة هذا الاعلان ان يكونوا ضحية جار متجبر، اختار تجاهل المبادئ الاساسية لحقوق الانسان كمنطلق لانشاء كيانه في جوارهم، وكنهج في سياسته تجاههم وتجاه جيرانه العرب الآخرين.

لقد ملأت المخالفات الاسرائيلية للقانون الدولي والانساني آلاف الصفحات من الوثائق الصادرة عن الهيئات الدولية، لكن السياسة الاسرائيلية تستمر على هذا المنهج، مستفلة ما لديها من عطف في الغرب لما عاناه اليهود ابان الحرب العالمية الثانية فيما لا يد للشعب الفلسطيني فيه، ومستفيدة من انعدام الازادة السياسية لردعها عن خرق قرارات الشرعية الدولية، وخلق وقائع جديدة كل يوم بوسائل الظلم والتعسف التي تتفنها، تصميما وممارسة.

لقد اوصلت السياسة الاسرائيلية المنطقة وشعوبها الى حروب ومواجهات مسلحة نتج عنها حال من الفقر واليأس والقنوط، لانها اصابت بمفاعيلها المدمرة حقوق الافراد والجماعات في ايسر مبادئها... ومن هنا كان التجاوب العربي التلقائي مع جهود انهاء الصراع العربي الاسرائيلي. وقد علقت الشعوب العربية الامل الكبيرة على نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط بما ينهي امدار حقوقها ويتيح لها ممارسة حقها الطبيعي في الحياة، والنمو الاقتصادي والثقافي والسياسي، والذي حالت دونته سنوات التحرف والتوتر المتبادية.

لقد قام مؤتمر مدريد للسلام على قاعدة تطبيق قرارات مجلس الامن، ومبدأ الارض مقابل السلام، ولقد استغرق الاعداد له الكثير من الوقت والجهد والمشاورة.

لكن الامل المعلقة عليه سرعان ما تبددت بسبب التعنت الاسرائيلي ورفض الحكومة الاسرائيلية الحالية مبادئ السلام المتوافق عليها. ولم يستطع الاطراف ان يحققوا في اطار (التتمة في الصفحة ١٢)

في الذكرى الخمسين لاعلان شرعة حقوق الانسان، وجهت وزارة الخارجية كتابا الى الامم المتحدة ركزت فيه على الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، من المجازر التي ارتكبتها ضد المدنيين اللبنانيين عام ١٩٤٨ حتى الاعتداءات الاخيرة المتكررة يوميا، وما يرافقها من انتهاكات للمبادئ التي تضمنتها الشرعة.

واكد لبنان ان "تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة - الشرق الاوسط هو خيار استراتيجي للبنان يرجو منه تحقيق الحياة الطبيعية لشعبه ولشعوب دول المنطقة".

وهنا نص الكتاب:

"لمحة عامة: يمثل لبنان، الدولة العضو المؤسس لمنظمة الامم المتحدة، نموذجا انسانيا مميذا في منطقته وفي العالم. وهو يتعدى الجماعات التي تكونه، يعتبر مثالا عمليا للتآلف والتكامل بين مواظيه على اختلاف انتماءاتهم، مما مكنتهم من تحقيق نجاحات مشهودة لبلادهم ولاشخصهم في الميادين الثقافية والاقتصادية والحضارية.

ان التاريخ المعاصر للبنانيين يعكس فعالية قيم الديموقراطية، والتسامح، والقبول بالآخر والتفاعل معه، في خلق الصيغة اللبنانية، التي افرزت باحترام حقوق الانسان وحمايتها وتعزيرها. ومنذ خمسين عاما كان لبنان دور معروف، عبر دبلوماسية، في وضع الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨) والذي يحتفل العالم هذا العام بمرور نصف قرن على اصداره. وهو كان قد كرس، قبل ذلك، عبر دستوره وقوانينه وانظمته الحقوق المتعارف عليها للانسان والمواطن في الدول الحديثة.

لقد اجتاز لبنان، كنموذج انساني مميز، تجربة عاصفة ودامية خلال السنوات (١٩٧٥-١٩٩٠)، فرض فيها على شعبه خوض حروب القوى الاقليمية والدولية فوق ارضه، وتحمل خلالها اجتياحين اسرائيليين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢، واحتلت عاصمته قوات العدو. وقد سقط عشرات الآلاف من اللبنانيين ضحايا تلك الاحداث، ومجر منهم مئات الآلاف خارج الوطن وداخله. لقد تميزت تلك الفترة بالكثير من التجاوزات الداخلية التي تعرضت لحقوق الانسان الاساسية في الحياة، والحرية، والكرامة، والملكية... وذلك نظرا لغياب سلطة القانون، وانفلات الفرائز، وعبث الدسائس بمصير الافراد والجماعات اللبنانية، وكانت مرحلة سوداء انعكست مآسي وكوارث طالت معظم العائلات في لبنان، ورغم قسوة التجارب ولا انسانيتها، فقد نجح اللبنانيون في الحفاظ على التنوع والاختلاف ضمن الوحدة، وعلى العيش والتفاعل المشترك في بوتقة انسانية خلقة، تقوم على احترام حقوق المواطن والجماعة.

ومنذ خمسين عاما كذلك، قامت على حدود لبنان الجنوبية، دولة اسرائيل في الاجزاء المحتلة من فلسطين، وهي تمثل بنشأتها وبنيتها كل ما يتناقض وروح الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومضمونه.

ان اعلان انشاء اسرائيل مثل، في حينه، نقضا صريحا لحقوق الفلسطينيين الطبيعية، في العيش فوق ارضهم، في تقرير مصيرهم، في حقم بالتملك وبالحياة الكريمة. ونتج عن ذلك اضطراب عظيم، واحداث مأسوية اغرقت المنطقة في دوامة من العنف والقهر امتدت طيلة الخمسين سنة الاخيرة، نهب ضحيتها عشرات الآلاف من الضحايا الابرياء، وخلفت دمارا كبيرا، وعطلت النمو الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الدول المحيطة لعقود طويلة من الزمن.

لقد امتدت المفاعيل السلبية لانشاء اسرائيل في الزمان والمكان لتؤثر بشكل عميق على تاريخ المنطقة وما يتعداهما... وما زالت هذه الدولة، بعد نصف قرن من انشائها دون حدود مرسومة يأمن لها الجيران، ودون دستور مكتوب يضع لها الاطر والقواعد بما يؤسس للثقة والاستقرار في محيطها. ان الطبيعة الاستيطانية التوسعية، لاسرائيل جعلت حقوق الدول والمواطنين في منطقتنا في مهب رياح التعسف والاطماع. فلا الافراد آمنون في حياتهم وبيوتهم وممتلكاتهم وحقوقهم، ولا الدول وسيادتها وحرمة اراضيها مصانة بالقانون والاعراف الدولية التي بذلت الانسانية الكثير للوصول الى حالة تكريهما كقاعدة للعلاقات الدولية.

ان معاناة لبنان وشعبه من وجود اسرائيل وطبيعتها العدوانية والتوسعية يعود الى الايام الاولى لانشائها عام ١٩٤٨. فقد تدفق الى ارضه عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين هربا من المذابح والتنكيل الذي اعتمدته المنظمات اليهودية اسلوبا تهجير اكبر عدد من سكان فلسطين الاصليين.

ان القاعدة المناقضة لحقوق الانسان الاساسية، التي قامت عليها اسرائيل قد طبعت سياستها فيما بعد تجاه الفلسطينيين، والدول المجاورة. فقد اعتمد القادة الصهيونيون القوة والعدوان لتثبيت مكتسباتهم، وخلقوا اوضاع جديدة على الارض، وتكريس الامر الواقع، المنافي لاية شرعية، بالفرض والقهر. ان السياسة الاسرائيلية تجاه لبنان قد تميزت، خاصة في العقود الثلاثة الاخيرة، باستمرارية العدوان وكثافته، والتجاهل التام لسيادة هذا البلد وحقوق سكانه.

فبالاضافة الى الاعمال الحربية اليومية، التي تستخدم فيها اسرائيل قوى البر والبحر والجو، ضد الاهالي والممتلكات في لبنان فانها قامت باجتياحين واسعين للاراضي اللبنانية عامي ١٩٧٨

انقسام الصف الواحد يرجح عودة زغيب اليوم انتخاب رئيس بلدية كفرزيبان ونائبه

✻ أقام النائب الياس سكاف افطرا غروب الاثنين الماضي في "الاورج" - شتورا تكريماً لرؤساء المجالس البلدية واعضاءها والمختارين في قضاء البقاع الغربي، التي فيه كلمة تناول فيها "المشاركة بين الطوائف المسيحية والاسلامية، والخيار الحر لهذه المجموعات في العيش معاً". وسأل: "هل اروع من القيم السائدة مجتمعنا ولا سيما منها التضامن في ما بين اللبنانيين؟ فوحدتهم هي مصيرهم ومصحة مشتركة بينهم، وعلاقتهم المميزة بسوريا نابعة من الاخوة ووحدة التاريخ والجغرافيا وهي ثابتة مستقرة لا تتبدل كالمصالح الدولية".

واضاف: "بدأنا نشعر اليوم مع وصول هذه النخبة من الشباب الى المجالس البلدية والمهيات الاختيارية في البقاع الغربي، بأن عجلة الانماء تتحرك وتعطي ثمارها. والبقاع الغربي هو من اجمل مناطق لبنان، عليكم ان تحافظوا عليه تراثاً وبيئياً وصحياً وخدماتياً وسياحياً. بينما في يدكم لبناء دولة من القاعدة الى رأس الهرم على أسس صحيحة سليمة برئاسة فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وقيادته الحكيمة الشجاعة والنزيمية".

✻ عُد في قاعة بلدية عاليه ("النهار") اجتماع لـ "لجنة متابعة الخطة البلدية للتنمية المحلية" التي يجري اعدادها بالتعاون مع مكتب الاتحاد الدولي للمدن المتحدة في الشرق الاوسط والمدن المتحدة في بلجيكا، والمنبثقة من زيارة وفد رؤساء البلديات اللبنانية العشرين لبلجيكا في تشرين الاول الماضي، وعن الاجتماع العام الذي عقد في انطلياس في ٢٤ تشرين الثاني الماضي مع وفد المدن المتحدة - فرع بلجيكا.

حضر الاجتماع ممثل الاتحاد بشير عضيبي وممثلون لبلديات: عاليه، الزعرورية، عماطور، الكحالة، زغرتا، اهدن، الهرمل، جل الديب، شحيم، الشياح، بعلبك وانطلياس.

بعد كلمة ترحيب من رئيس بلدية عاليه وجدي مراد، عدد الدكتور عضيبي ابرز النقاط التي يركز عليها مشروع "الخطة البلدية للتنمية المحلية" كتدريب العنصر البشري وتأهيل المدربين في اطار خطة علمية شاملة ومتكاملة.

وبعد جلسة مناقشة، أقر برنامج العمل الآتي:

- المرحلة الاولى: الاعداد لاستمارة عامة تنفذ في نطاق البلديات للاطلاع على وضع السكان وعرض الحاجات، وتشكيل فريق عمل من الخبراء اللبنانيين والبلجيكين البلديين للتخضير والمتابعة.

- المرحلة الثانية: اجراء دراسة عن الجهاز البلدي "Audit" وامكانياته المادية والبشرية والتجهيزية وتحليل الاستمارة والدراسة، وعقد اجتماع تفويمي في كل بلدية مع الشركاء اللبنانيين المحليين والرسميين والاوروبيين، تحضيراً للمرحلة المقبلة.

- المرحلة الثالثة: اعداد برنامج تدريبي حول الادارة البلدية بحسب معطيات البلديات اللبنانية، والقيام بزيارة تقنية للبلديات البلجيكية الشريكة في المشروع، للاطلاع على سير الادارة البلدية وطريقة تعاطيها مع الجمهور، والاعداد لطرق عمل جديدة للادارة البلدية ودعم تخطيط المشاريع والمنهجية المطلوبة.

- المرحلة الرابعة: البدء باعداد الخطة البلدية للتنمية المحلية مع البلديات البلجيكية الشريكة، والتخضير لزيارة تقنية للبلديات البلجيكية لدراسة سبل وضع البرامج لسنوات عدة، مع مراعاة الموارد المحلية والتمويلات الدولية المتاحة، واعداد طاولة مستديرة للمشاركين من بلديات لبنانية واوروبية وقطاع خاص وممولين دوليين والمؤسسات الحكومية وغيرها.

وشدد البرنامج على "دعم الميكليية البلدية وكوادرها، وذلك بتنفيذ شق معين ومحدد في تحديث الجهاز البلدي ومكنته، وانشاء مكاتب نموذجية تجريبية في بعض البلديات في مجالات: الصحة العامة، الشؤون الاجتماعية، الثقافة والنشاط الرياضي، التنمية الاقتصادية والسياحية والتجارية.

واعدت روزنامة عمل مدتها ١٨ شهراً، لتأمين التمويل اللازم من البلديات اللبنانية والبلجيكية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية وغيرها.

✻ تسلمت بلدية طرابلس ("النهار") ممثلة برئيسها سمير شعرائي هيات متنوعة من مهيات سياسية واقتصادية في المدينة، وذلك في احتفال امام القصر البلدي.

فقد تسلم العميد شعرائي من مدير مكتب الرئيس عمر كرامي السيد عبدالله ضناوي مفاتيح "بيك آب" قلاب جديد مويل ١٩٩٨، وتقديم "امانات الكرامة"، ومن السيد غسان جبوس جرافة صغيرة مستعملة تقدمه النائب احمد جبوس، ومن المهندس وسام عبدالله "بيك آب" مستعمل تقدمه شركة "غرين لاين"، ومن السيد محمد وريدة ومحمد سلطان الطيبي ماكينة تصوير خرائط تيراج.

وشكر شعرائي كل الذين قدموا هبات الى بلدية طرابلس "التي هي في حاجة الى كل مساعدة لتفعيل اجهزتها ودوائرها ومسالها المتنوعة"، متمنياً على الميسورين كافة في طرابلس ان يقفوا بجانب مدينتهم. ✻ تشكلت في بلدة برج (اقليم الخروب) لجنة تحرك لرفض مشروع المخطط التوجيهي للبلدة. ووضعت خطة عمل واتصالات مع المسؤولين لطي صفحة هذا المخطط الذي تقترحه مديرية التنظيم المدني، وللمطالبة بمخطط جديد يشمل اقليم الخروب عموماً ويراعي الواقع الاجتماعي والاقتصادي للاهالي، ويأخذ في الاعتبار نموها السكاني ومقترحات تنمية البلدة مستقبلاً. وضمت نواة لجنة المتابعة المفتوحة

السادة: الياس البراج، سالم رمضان، ضياء لمع، اكرم شبو، عبد الناصر سعد، حسيب الخطيب، عبد الحليم سيف الدين، سالم المعوش، سمير سعد، عبد الناصر حدادة وجمال رمضان، على ان تراعي في تحركها التنسيق مع اللجنة الخاصة في البلدية التي كانت ايضا رفعت مذكرة الى التنظيم المدني ترفض فيه المشروع جملة وتفصيلاً. يذكر ان اللجنة انبثقت من لقاء عقد

الاحد الماضي بدعوة من مجلة "الاقليم" وفي مقرها.

✻ استقبل رئيس بلدية الغيبري محمد سعيد الخنسا وفداً من قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" برئاسة محمد جبوي، في حضور عدد من اعضاء المجلس البلدي. وعرض المجتمعون الاوضاع البلدية والانماطية وسبل التعاون مع المهيات المختلفة من اجل خدمة المواطن.

نشاط "لجنة المتابعة" في باريس

عرض الامين العام لـ "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا، في مؤتمر صحفي في دار نقابة الصحافة امس، نتائج حضوره قمة المدافعين عن حقوق الانسان في باريس وتناول صفا اجواء الاحتفالات وما افقها من اعادة الاعتبار الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والتزام حقوق الانسان السياسية والاجتماعية والثقافية والدفاع عنها، ومناهضة التعذيب.

وطالب حكومة الرئيس سليم الحص بالاتي: "تقديم شكوى الى مجلس الامن احتجاجاً على احتجاز الاطفال والمرضى في معتقل الخيام، وتقديم شكوى الى لجنة حقوق الانسان والمؤسسات الدولية حول قرار المحكمة الاسرائيلية العليا بامتنار المعتقلين اللبنانيين في سجن ايلون رهائن للمقايسة، تحريك البعثات اللبنانية في الخارج وتوليد رأي عالمي ضاغط على اسرائيل من اجل اغلاق معتقل الخيام والافراج عن جميع الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، استكمال مشروع تأمين الوظائف للاسرى المحررين الذي بدأته الحكومة السابقة، وتطوير التقديرات الاجتماعية الى الاسرى المحررين وعائلاتهم ودعم انشاء مركز اعادة تأهيل ضحايا التعذيب والذي بدأنا بخطوات اولية في تأسيسه".

ثم وزع نص "اعلان باريس" الذي يدعو الى: حرية التعبير، حق المرء في الدفاع عن حقوقه وحقوق غيره من البشر، حقه في الاستعمال عن الانتهاكات التي تتعرض لها حقوقه، والحق في استخدام القانون الدولي للدفاع عن حقوق الانسان.

المجلس الاعلى للكلدان

جاءنا: "اجتمعت الطائفة الكلدانية في لبنان برئاسة المطران يوسف توماس راعي الابريشية، وانتخب المجلس الاعلى الجديد للطائفة لثلاث سنوات، وفقاً للآتي: السيد انطون حكيم (رئيساً)، المحامي رزق الله خياط (نائباً للرئيس)، السيد جورج سمعان حناوي (اميناً للسر)، السيد فنسان طريفة (اميناً للصندوق)، السيد فلاديمير عبوش (مستشاراً)، والمهندس سيمون موصلي والدكتور جورج بشير والدكتور جورج عزو والمحامي سمير عبدالنور والدكتور سامي زبونى والسيد جورج شمعون والسيد اتيان طيب والسيد ميشال حلاق والسيد ايلى غبريال (اعضاء)".

كرم اجتمع بنقابات القطاع الصحي وتلقى اتصالاً من كنعان

أكد وزير الصحة الدكتور كرم في لقاءه ونقابات اطباء والمستشفيات الخاصة والصيدالدة امس "ضرورة تعاون كل الجسم الطبي لما فيه المصلحة العامة". ولفت الى "ان الوزارة ستستمر في تقديم الخدمات التي كانت تقدمها، ولكن مع ترشيد الانفاق بحسب الحاجات والاولويات".

وقال: "ان القطاع الصحي هو قطاع مهم ان ذ ثمة فئات عدة تعمل فيه، ويهمن ان يكون هناك تعاون وثيق بين كل من يعنى بالشأن الصحي، والتعاون مع كل من النقابات والاطباء، وخصوصاً مع اصحاب المستشفيات اذ ليست لدينا الكفاية بعد في المؤسسات الرسمية التي تنتج لنا القيام بالخدمات الاستشفائية.

اما عن الصيدليات فيمننا ان نتعاون معاً ان ذ قضية الدواء مهمة في المرض". وكان كرم تلقى اتصالاً هاتفياً من اللواء الركن غازي كنعان رئيس جهاز الاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اطمئن فيه الى صحته، بعد الوعكة التي ألمت به، وتمنى له التوفيق في مهماته الوزارية.

غارة على مرتفعات البقاع الغربي وتدمير عمود ارسال "اذاعة المستضعفين" مجزرة اسرائيلية في جننا حصدت أمماً وأولادها الستة

الاسلامية - قوات الفجر" أشار الى انما "هاجمت في الخامسة فجر (أمس) قوات العدو الاسرائيلي في موقعي السويده والطهرة بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، وربت وحدة الاسناد الناري على مصادر نيران العدو، فأوقعت الكثير من الاصابات والخسائر في مواقع العدو الاسرائيلي، مما دفع بالعدو الى تمشيط المنطقة بالقصف المدفعي والاسلحة الرشاشة".

وفي تل أبيب (و ص ف) أكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار أمس على جنوب لبنان. وقال ان المواقع "التخريبية" المستهدفة دمّرت، وان جميع الطائرات التي شاركت في الغارة عادت الى قواعدا سالمة. وذكر ان الغارة استهدفت منطقة تقع شمال "الحزام الامني".

أخرى في منطقة جزين تهدف الى النيل من المدنيين في بلدة انان، فقد اكتفت عناصر من الجنوبي قرابة التاسعة والنصف صباح (أمس) عبوة ناسفة موهمة كانت مزروعة في الحارة الشمالية الغربية لبلدة أنان قرب المنازل.

وعلى الأثر قامت وحدة من سلاح الهندسة في "الجنوبي" بتفجيرها. ومشطت مدفعية "الجنوبي" الاحراج المواجهة لبلدة أنان بقذائف من عيار ١٥٥ مليمتراً".

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعة الشهيدين محمد حسن وناصر حاوي هاجمت في الثامنة مساء الاثنين تحركات معادية في موقع سجد بالأسلحة الرشاشة والصاروخية، وحققت فيها اصابات مباشرة".

وتلقت "النهار" بياناً باسم "المقاومة

لكنهما اصبا ونقلا الى "مستشفى الامام الخميني" في بعلبك. وتناثرت اشلاء الضحايا السبع وتفجمت بفعل احتراقها، وجمعت ثم نقلت الى براد "مستشفى الخميني".

وجيبت الطائرات الاسرائيلية برمايات كثيفة من مضادات أرضية من كل الاتجاهات والمصادر. وكالعادة منع على الصحافيين الوصول الى المنطقة التي استهدفتها الغارة. فيما بدا من بعيد عمود ارسال مدمراً.

وعلم ليلاً أن المواطن علي محمد مرضى اصيب أيضاً من جراء الغارة على جننا.

غارة أخرى

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان طائرتين حربيين اسرائيليتين اغارتا قرابة التاسعة والثلاث صباحاً على محلة بركة الجبور في البقاع الغربي، والقنا اربعة صواريخ جو - أرض احدث انفجارها دويماً كبيراً وأدى الى تصاعد سحابة من الدخان الأسود.

وجيبت الطائرات المغيرة برمايات من مضادات أرضية للجيش. وبقي معبر زمربا مقفلاً أمس في الاجتاهين.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علي الطاهر الاسرائيلي تعرض صباحاً لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية المشتركة.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين ان اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بثت ان جنوداً من الجنوبي احبطوا محاولة تخريبية

مجزرة جديدة ارتكبتها الطائرات الحربية الاسرائيلية امس في سهل البقاع، بقصفها مزرعة في محيط جننا (بعلبك) تقطنها عائلة محمد عثمان، مما أدى الى سقوط الأم وستة من أولادها، واصابة ثلاثة آخرين بينهم رب العائلة وطفله، وهما الناجيان الوحيدان.

مجزرة

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق قرابة الثانية والدقيقة الـ ٤٠ بعد الظهر في أجواء بعلبك، فجبه برمايات من مضادات أرضية، واكمل تليقه فوق بعلبك في محاذاة السلسلة الشرقية نحو الجنوب فوق قرى الشريقي والنبي شيت وسرعين والخضر وجننا ويحفوظا. وانقضت طائرة على عمود ارسال لـ"اذاعة المستضعفين" وقصفته بصاروخين جو - أرض ودمرته، فيما انقضت طائرة أخرى على محيط جننا حيث كان يقوم مسكر تدريبي لـ"حزب الله" ملقياً صاروخاً على المعسكر السابق وصاروخاً على مزرعة لتربية الأغنام والماعز في محلة الشعرة في جننا عائداً الى المقدم في الأمن العام احمد ايوب من بلدة جننا، مما أدى الى مجزرة طاولت عائلة المواطن محمد عثمان من بلدة طفيل والتي تسكن في مبنى ملحق بالمزرعة، إذ قتلت زوجته ندى عثمان (٢٥ عاماً) واولادها: امينة (١٨ عاماً)، امين (١٥ عاماً)، سعاد (١١ عاماً)، عيدا (١٠ أعوام)، علي (٥ أعوام) وصبحي (١٨ شهراً)، ونجا محمد عثمان وابنه علاء (١٣ عاماً) بأعجوبة،

بري والحص وموسى وشخصيات نددوا بالمجزرة و"حزب الله" لوّح بالرد و"الاقتصاص من العدو"

اثارت المجزرة الاسرائيلية الجديدة في جننا البقاعية استنكارا رسميا وحزيبا ودينا واسعا. رئيس مجلس النواب نبيه بري قال: "كنا قد حذرنا الجمعة الماضي من سلوك اسرايل طريفاً ثالثاً على جسد لبنان، مرّياً من مآزقها الداخلية الحزبية والسياسية وتمهراً من كل الاتفاقات حتى اتفاق واي بلاتنايشن، الامر الذي يؤكد ضرورة تضامن اللبنانيين حول قيادتهم ومقاومتهم وتأكيد تحالفهم اكثر فأكثر مع سوريا وضرورة الانصراف بكل جهد توصلنا الى تنسيق عربي متكامل ازاء المهجمات والمؤامرات التي تخاك على كل العرب".

الحص

واثارت المجزرة استنكارا رئيس الوزراء سليم الحص الذي تحركت حكومته في اتجاه المحافل الدولية. وهو رأى ان "الغارات الوحشية التي شنتها اسرايل على البقاع تأتي مصداقاً لما يعاني لبنان من جراء الازدواجية التي تطبع السياسة الدولية. ان الذين ينادون بالحرية والعدالة وحقوق الانسان هم انفسهم الذين يزودون اسرايل آخر ما توصلت اليه صناعة الحرب المتطورة من اسلحة مدمرة فتاكة، فتضرب بها الأمنين والبرياء في لبنان وتحصن بها احتلالها اراضي عربية في لبنان وسوريا وفلسطين، وتستقوي بها في انتهاك كل الاعراف والمواثيق والاتفاقات الدولية والقيم الانسانية. لقد قررنا ان نتقدم بشكوى عاجلة امام مجموعة تفاعم نيسان. ونطلب من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة ابلاغ الامين العام للمنظمة الدولية واعضاؤها احتجاجنا على الاعتداء الاسرائيلي الجديد على لبنان وشعبه".

موسى

وند وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى بـ"هذه المجزرة الفظيعة التي طاولت عائلة أمنة باطفالها ونسائها"، محذراً من "خطورة هذا المنحى الاسرائيلي المتجدد الذي نخشى ان يكون بداية انعكاس اللازمة الحكومية الاسرائيلية على ارضنا".

واضاف: "ان هذه المجزرة تستدعي من جميع اللبنانيين الالتفاف حول قيادتهم حكما وحكومة وحول جيشهم ومقاومتهم، لاحباط ما يخطط له قادة العدو، وهي برسم الضمير العالمي ومن بقي من المدافعين عن حقوق الانسان".

سلام

ورأى النائب تمام سلام ان هذا العدوان "ليس بجديد، فالاطماع الاسرائيلية العدوانية نحو لبنان واللبنانيين امر مستمر استمرار الاحتلال واستمرار التعتت والعنجهية التي ليست بجديدة. نأسف كل الاسف على الضحايا التي نهدت اليوم في هذا السياق ونقول اننا رغم كل الاذى والضرر، فانه في يقيني ان كل اللبنانيين مترامين في مواجهة هذا العدو الاسرائيلي. واننا نعتي اهالي هؤلاء الضحايا ونقول ان المسيرة طويلة وعلينا ان نلتف جميعا حول المقاومة الباسلة التي هي وحدها اليوم تجبه هذا العدوان الاسرائيلي متلاحمة مع الدولة ومع القوى الرسمية والعسكرية ومنها الجيش بالذات".

اده : قيادات الصمت والتطبيع

تتحمل المسؤولية عن الدماء البريئة

الشرعة لهذه الحقوق. وليكن معلوماً ان تعرض الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني والشعب العراقي والعديد الآخر من الشعوب العربية لاشكال القهر والعدوان والقتل والارهاب والمنظم الذي وقوده الاطفال والبرياء سوف يرتد براكين تنفجر بالمعتدين انفسهم وتضع العالم بأسره على شفير كارثة لن يكون احد في منأى عن حرائقها. اما السياسات التي تطالب الضحية بتقديم واجب الطاعة والامتثال للمعتدي فليسوف تكتب في صفحات التاريخ لطفة عار على جبين الحضارة الانسانية جمعاء. واما هذه القيادات العربية المستمرة في التطبيع مع اسرايل والمعتصمة بهذا الصمت المشين فهي التي تتحمل المسؤولية الاولى عن هذه الدماء البريئة بفعل استمرارها في التطبيع الذي سوف يرتد عليها وعلى شعوبها كذلك بادفح الولايات".

اتصل الوزير السابق ميشال اده مساء امس بـ"النهار" من باريس وادلى بالتصريح الآتي: "وحشية اسرايل التي انقضت بحممها البربرية على عائلة لبنانية أمنة تكشف مرة اخرى الصورة الحقيقية للسياسة العنصرية لحكومة اسرايل الحالية وللبربرية التي طالما خبرناها ويواجهها شعبنا بصمود نادر المثال. لكن هذه المجزرة تفصح كذلك كل الدوائر والاطراف والميئات وكذلك الدول التي تسكت عن هذه الجريمة النكراء وتحجم وتتردد عن ادانتها الصريحة ومواجهتها. فالصمت الرتيب الذي تعتمص به هذه الاوساط والدول التي تدعي التحضر بازاء ما ترتكبه اسرايل من مذابح في حق اللبنانيين انما تشكل تواطؤاً يشجعها على التمادي في ذلك وعلى ارتكاب المزيد من هذه الجرائم الممعة في انتهاك حقوق الانسان في عالم يحتفل بعد مرور خمسين سنة على اعلان

في كتاب من الخارجية الى الأمم المتحدة حول الذكرى الخمسين لشرعة حقوق الانسان (تتمة)

وادي القصف والغارات المكثفة الى سقوط ٢٥٢ قتيلًا و ٩٢٠ جريحًا وتدمير ٣٨٠ منزلًا واتلاف مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية.

– اجتياح ٦ حزيران ١٩٨٢ (عملية سلام الجليل):

بعد غارات جوية مكثفة شملت العاصمة بيروت ومعظم مناطق الجنوب طوال يومي ٤ و ٥ حزيران، بدأت إسرائيل صباح ٦ حزيران اجتياحًا عسكريًا واسعًا للأراضي اللبنانية سمي "عملية

بري والحص وموسى وشخصيات نددوا (تتمة)

سعد

✽ النائب مصطفى سعد اعتبر "ان العدوان الصهيوني على اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي هو امتداد للعدوان الاميريكي – البريطاني" على العراق.

ورأى "ان تاريخ بني صهيون حافل منذ اغتصاب فلسطين بارتكاب ابعش المجازر الوحشية في حق الابرياء والعزل من ابناء شعوبنا العربية، وان لواء العدو اليوم الى ارتكاب مجزرة استهدفت عائلة مسالمة في البقاع ما كان ليتم لولا الدعم العالمي لدولة اسرائيل ولولا الصمت العربي وسلسلة التنازلات التي يقدمها البعض مجانًا لاعداء الامة".

وشدد على "حق المقاومة في الرد على هذه الاعتداءات وخصوصا المجزرة في الوقت والمكان المناسبين".

بهية الحبري

واستنكرت النائبة بهية الحبري "الجريمة البربرية التي ارتكبتها اسرائيل ضد اطفال عائلة عثمان ووالدتهم في البقاع".

وقالت: "يقدر ما هي مؤلمة نتائج العدوان الاسرائيلي الاخير، كذلك تبدو واضحة الصورة الانسانية للعدو الذي يتحدى كل الاعراف الدولية، ويفضح بممارساته الوحشية كل ما تحاول الادارة الاميريكية اخفائه من انحياز ضد الامة العربية من المحيط الى الخليج.

ولذلك فاننا مطالبون اليوم، كعرب، بوقف ادانة واحدة للاميريكية والبريطانية والاسرائيلية الدامية التي تلقيناها مع بداية هذا الشهر الفضيل، وتحمل الرأي العام العالمي والمنظمة الدولية التي يفترض انها تنطق باسمه تبعة ردع العدوان الاسرائيلي".

قباي

واعتبر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباي ان اسرائيل بغاراتها هذه "تضيف صفحة سوداء جديدة الى صفحات كتابها الاسود القديم منذ احتلالها فلسطين عام ١٩٤٨ حتى اليوم".

اضاف: "ان دولة قامت على الاحتلال والاعتصاب لن تدوم طويلاً ولا بقاء لما في منطقتنا العربية لانها دخيلة علينا ممما بلغت قوتها وجبروتها، لأن ذلك لن يفيدنا في بقائها الى الابد.

ان الغارات الاسرائيلية على بلدة جننا البقاعية واصابتها ببيت مدني آمن وقتل اسرة كاملة بافرادها، هي مؤشر على الطغيان الاسرائيلي الذي بدأ يفقد اعصابه ويكتب بغاراته صفحات سقوطه".

"حزب الله"

وأصدر "حزب الله" البيان الآتي:

"اقدم العدو الصهيوني على ارتكاب مجزرة مروعة في حق عائلة بكاملها في بلدة جننا البقاعية، عندما اغارت طائراته الحربية على منزل مدني سقط فيه اطفال ونساء تحت ركام منزلهم، ليضيف الى سجله الحافل مجزرة جديدة تذكر بما اقترفه من مجازر في قانا والمنصورى وسحمر وغيرها. ان هول ما ارتكبه العدو في هذه الايام المباركة من شهر رمضان يتجاوز كل حد، فهو خرّق خطير وفاضح لتفاهم نيسان، ودليل واضح على سياساته العدوانية ضد شعبنا، كما تبين زيف ادعاءاته وتبريراته لاحتلاله. فالقرية المستهدفة تبعد مئات الكيلومترات عن مناطق احتلاله، والمنزل مأهول، مما يؤكد تعمد ارتكاب المجزرة في حق العائلة التي كانت تحضر لافطارها في هذه الايام الرمضانية.

اننا نضع هذه الجريمة النكراء برسم الامم المتحدة وهيئاتها الدولية ومنظمات حقوق الانسان، وفي الوقت ذاته ندعو الحكومة اللبنانية الى وضع مجلس الامن امام مسؤولياته بتقديم شكوى عاجلة وعدم الاكتفاء بالشكوى الى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان، حتى نفضح العدو وجرائمه امام الرأي العام العالمي.

وانا كان العدو الصهيوني يعتقد انه يستطيع بمهذ المجازر تزويج شعبنا وثنيه عن مقاومته، فإنها لن ترتد عليه الا وبالآ، فدم الابرياء الذي يسفكه هذا العدو سيبقى دافعاً على المقاومة والصمود والتلاحم الشعبي في وجه الاحتلال. والمقاومة الاسلامية التي عودت اهلها ان تكون حصنهم المنيع، ستواصل جهادها حتى اجبار العدو على الانسحاب ودفع ثمن جرائمه واحتلاله، وهي تعرف كيف تقتصص من هذه الجرائم على يد مجاهديها الذين ينزلون به افدح الخسائر في ساحة المعركة، فيفر منها ليمارس عدوانه ضد الابرياء. ان تمادي العدو في جرائمه لن يزيدنا الا اضراراً على مواصلة المقاومة والجهاد، فهما السبيلان الوحيدان لردعه وتحرير الارض وتخليص شعبنا من مجازره.

واننا نحتفظ لنفسنا بحق الرد في الوقت المناسب".

مريد ايا من الحلول الموعودة رغم جولات كثيرة من المفاوضات. وما تحقق في عملية السلام جاء خارج هذا الاطار، وفي نطاق اجماض اهدافه في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم لشعوب ودول الشرق الاوسط

ان اسرائيل تتحمل المسؤولية في احباط جهود السلام، باصرارها على المضي في سياستها التوسعية والاستيطانية، وفي انكارها على الشعب الفلسطيني حقوقه الطبيعية، وباستعمال مقولة امنها كأداة لعاقة العملية السلمية، بغرض شروط تعجيزية وغير مقبولة على شعوب المنطقة وحكوماتها.

ان تفعيل الاعلان العالمي لحقوق الانسان في هذه المنطقة من العالم يفترض دعم الجهود الايلة الى تحقيق السلام فيما على قاعدة الشرعية الدولية، وحمل اسرائيل على اعادة النظر في سياستها العدوانية التي لا تؤسس لاعتبارها كياناً مقبولاً في منطقتها، بفعل موقفها العنصري والخارج على القانون والاعتبارات الشرعية.

ان لبنان المتمسك بالسلام كخيار استراتيجي مع اشقاؤه العرب، يدرك اهمية تحقيق هذا الهدف لمواطنيه، ومواطني الدول المجاورة، ول مستقبل المنطقة ككل. وهو سيمضي في مقاومة احتلال اسرائيل لاجزاء من اراضيه، وارهابها الرسمي المتمثل باعتداءاتها العسكرية المتكررة على اراضيه ومواطنيه، وبممارساتها التنسيفية بحق السكان في مناطق احتلالها. ان لبنان الذي عبر عن ادانته للارهاب بكل اشكاله يعتبر من المقاومة للاحتلال وارهاب الدولة الذي يمارس ضده، هي حق اساسي من حقوق الانسان، ويعتز لبنان بمواطنيه الشجعان الذين يقدمون حياتهم ايماناً بهذا الحق، وبحقوق الانسان الرازح تحت الاحتلال الاجنبي وبحق وطنهم في الاستقلال والحرية والسيادة.

اولا: الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان

دايت اسرائيل على استهداف لبنان باعمالها العدوانية المتكررة، منذ قامت قواتها الخاصة بتنفيذ عمل عدواني كبير ضد مطار بيروت الدولي والطائرات المدنية اللبنانية في ليل ٢٨ كانون الاول ١٩٦٨، احرقت فيه عددا كبيرا منها. وقد استنكرت المجموعة الدولية هذا العمل المستهجن وادانته مجلس الامن. وتتابع اعمال العسكرية الاسرائيلية ضد الأراضي اللبنانية، وعانت القرى الحدودية الجنوبية من اعمال القصف والاجتياح، وسقط الكثير من المواطنين ضحية لذلك. كذلك فقد استهدفت اسرائيل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المنتشرة من جنوب لبنان الى شماله مروراً بالمناطق المحيطة ببيروت العاصمة، بالقصف الجوي الذي خلف عشرات القتلى والجرحى في كل مرة.

وقد شهدت الفترة الممتدة من ١٩٦٨ الى ١٩٧٨ اعمالاً عسكرية اسرائيلية واسعة، اشتركت فيها قوى البر والبحر والجو الاسرائيلية، بما خلف بالاضافة الى الضحايا المدنيين، دماراً واسعاً في الممتلكات وتهجيراً قسرياً لاهالي العديد من القرى والمدن الجنوبية اللبنانية.

ولم تكن العاصمة اللبنانية بيروت بمنأى عن النشاطات العدوانية الاسرائيلية خلال هذه الفترة فقد شهدت بالاضافة الى القصف الجوي عشرات اعمال النسف والتفجير والاعتقال نهب ضحيتها العشرات من الابرياء.

– اجتياح اذار ١٩٧٨ : عملية الليطاني (سلام الجليل)

في الرابع عشر من آذار/ مارس ١٩٧٨، اجتاحت القوات الاسرائيلية مناطق واسعة من الجنوب اللبناني وصولاً الى مجرى نهر الليطاني، بحجة حماية المستعمرات الشمالية لاسرائيل.

شارك في الاجتياح خمسة وعشرون الف جندي اسرائيلي بدعم مباشر وكثيف من سلاح الدبابات والبوارج الحربية والطائرات التي ارتكبت مجازر كبرى وبشعة بحق المدنيين من خلال استخدامها القذائف الحارقة – الانشطارية المحظورة دولياً في قصف الاحياء السكنية من منطقة صور، وبرز هذه المجازر مجزرة العباسية التي نهب ضحيتها ١٤٠ قتيلًا و ٥٠٠ جريح.

استهدف العدوان على مدى سبعة ايام ٣٥٨ قرية جنوبية وادى الى مقتل ١١٦٨ شخصاً معظمهم من المدنيين والى وقوع الاف الجرحى. كما ادى الى احتلال ١١٠٠ كلم من الأراضي اللبنانية وتهجير حوالي ٢٢٠ الف مواطن والحاق اضرار فادحة بحوالي ٨٠ في المئة من القرى الجنوبية وتدمير كامل للعديد منها كقرى الغندورية والعباسية والعزية والقنطرة ودير حنا – البيضاء ومزرعة النيمرية ومزرعة الحزبية. كما دمرت القوات الاسرائيلية ٢٥٠٠ منزل تدميراً كاملاً و ٦٢٠ منزل تدميراً جزئياً و ٥٠ مدرسة وعشر مستشفيات ومستوصفات، وكل البنى التحتية والمنشآت العامة (شبكة المياه والكهرباء والهاتف) واكثر من عشرين مسجداً وكنيسة، واتلفت مئات الالوف من الدونومات المزروعة واحرق حوالي ١٥٠ الف شجرة زيتون وبرتقال.

وارتكبت قوات الاحتلال والميليشيات الحدودية المتعاملة معها مجزرة في بلدة الخيام قتلت خمسين مسناً رفضوا مغادرة البلدة، كما اقدمت على ذبح ربع اهالي يارون. والجدير بالذكر ان مجلس الامن قد اصدر في حينه القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) يهدف انهاء العدوان الاسرائيلي.

– عدوان تموز (١٩٨١):

بين ١٤ تموز (١٩٨١) و ٢٤ منه، بدأت اسرائيل حرباً جوية ضد لبنان، وقصفاً مدفعياً مدمراً، فقامت عشرات الطائرات الحربية بشن غارات على ٤٦ مدينة وقرية امتداداً من صور الى صيدا والنبطية والزهراني وحاصبيا وراشيا الوادي وصولاً الى اقليم الخروب ومنطقة الشوف والعاصمة بيروت. استهدفت بصورة رئيسية الجسور التي تربط المناطق الجنوبية ببعضها البعض فدمرت ثمانية جسور حيوية في الجنوب والبقاع الغربي منها: جسر الزهراني، جسر القاسمية، جسر حبوش، جسر الوادي الاخر وجسر قليا، واخطأت الطائرات جسر الحاصباني، ودمر القصف ايضا جزءاً كبيراً من محطة تكرير النفط في الزهراني.

في كتاب من الخارجية الى الأمم المتحدة حول الذكرى الخمسين لشريعة حقوق الانسان (تتمة)

سلام الجليل" وشارك فيه حوالي ٧٠٠٠٠ جندي اسرائيلي.

بنتيجة العدوان، احتل الجيش الاسرائيلي ثلثي الاراضي اللبنانية، وحاصر العاصمة بيروت على مدى ٨٢ يوما وكبها بعشرات الالاف من القذائف التي اطلقتها مئات الدبابات والطائرات والبوراج الحربية.

اوقع الغزو الاسرائيلي ١٩٠٨ قتيلًا و٣١٩١٥ جريحًا من المدنيين. وأكدت الاحصاءات ان ١٥٪ من مجموع الضحايا هم من الاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن الـ١٥ سنة.

وادی الاجتياح الى تدمير ١٧٠٠٠٠٠ مواطن من مختلف الاراضي اللبنانية (الجنوب - البقاع الغربي - الساحل - بيروت وضواحيها...) والى تدمير ٣٣ مدينة وقرية تدميرا كاملا، اضافة الى تدمير ١٦ مخيما فلسطينيا. وجدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي استخدم في عملياته العسكرية الجوية والبرية والبحرية القذائف المسمارية والانتشارية والحارقة (الناپالم) المحرمة دوليا.

وقدر مجلس الانماء والاعمار اللبناني قيمة الاضرار الناتجة عن الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وعن احداث اشهر حزيران وتموز وآب وايلول ١٩٨٢، بـ٧ مليارات و٦٢٢ مليوناً و٧٧٤ الف ليرة لبنانية، اي ما يعادل ملياري دولار اميريكي في ذلك الحين. وتوزعت قيمة الاضرار بألاف الليرات اللبنانية كالآتي:

قطاع التربةية ١٢٩،٣٢٠ ل.ل. قطاع الصحة ٢٨٨،٣٥٧ ل.ل. قطاع مياه الشفة ٣٠،٥١٥ ل.ل. قطاع الري ٤،٥٠٠ ل.ل. قطاع الاسكان ٣،٤٣٤،٦٥٤ ل.ل. قطاع الكهرباء ٣٠٠،٠٠٠ ل.ل. قطاع الاتصالات ٢٥٠،٠٠٠ ل.ل. قطاع التجارة ١،٩٤٠،٩٦٩ ل.ل.

وقد صدر عن مجلس الامن عدة قرارات لوقف ذلك العدوان وحماية المدنيين، وانسحاب القوات الاسرائيلية وهي ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠ و٥٢١ (١٩٨٢).

عوان ٢٥-٣١ تموز ١٩٩٣ (عملية تصفية الحساب) (حرب السبعة ايام):

يوم ٢٥ تموز ١٩٩٣ بدأت اسرائيل اجتياحا جويا وقصفا بحريا لجنوب لبنان وبعض مناطق الشوف وصولا الى مخيم البداوي في الشمال.

وقد استمر العدوان، الذي استهدف اكثر من ٦٠ قرية ومدينة وبلدة، سبعة ايام متواصلة ليلا ونهارا، اطلقت خلالها المدفعية والبوراج البحرية الاسرائيلية اكثر من ٢٧ الف قذيفة من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم، كانت شنت الطائرات الحربية اكثر من الف غارة جوية القت خلالها مئات الصواريخ الثقيلة والقنابل الفراغية ذات التدمير المائل. وادت هذه العملية العسكرية الاسرائيلية الى وقوع خسائر مادية وبشرية فادحة تمثلت بـ:

حوالي ١٠٠٠٠ منزل تم تدميره تدميرا كاملا.

٢٠٠٠٠ الف منزل شبه مدمر يلزمه ترميم مكلف جدا.

حوالي ١٢٠ قرية نسبة التدمير فيها ٨٠٪ وطول التدمير اماكن العبادة وشبكة المواصلات والهاتف ومؤسسات ومحال تجارية وسيارات ومزروعات ومدارس ومنشآت حيوية (محطات الماء والكهرباء).

تدمير حوالي ٣٠٠٠٠ الف مواطن الى خارج قراهم ومناطقهم باتجاه بيروت والبقاع وواجه النازحون مشاكل صعبة جدا.

حسب اعلان القيادة الاسرائيلية اطلقت القوات الاسرائيلية ٢١٠٠٠ قذيفة على القرى والمدن الجنوبية.

اطلقت الطائرات حوالي ١٥٠٠ صاروخ.

حجم القوة النارية التي ساهمت في هذه العملية: هناك احصاء اشار الى ان اكثر من ١٢٥ قطعة مدفعية ذاتية الحركة (١٧٥ ملم) واكثر من ١٠٠ طائرة حربية ومروحية ساهمت في هذه العملية العسكرية التي استهدفت ازالة الحياة من القرى الجنوبية لمنع سكانها من تقديم الدعم للمقاومة ضد الاحتلال.

الخسائر البشرية:

القتلى: ١٥٠ معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ.

عدوان (١ نيسان ١٩٩٦) (اطلقت عليه اسرائيل اسم "عناقيد الغضب"):

من (١ الى ٢٥ نيسان في العام ١٩٩٦، نفذت اسرائيل عملية "عناقيد الغضب" فطاولت عملياتها العسكرية مناطق واسعة في الجنوب والبقاع وبيروت وجبل لبنان والشمال، لتكمل عملية تصفية الحساب التي تمت عام ١٩٩٣.

وجاءت هذه العملية لتزيد الجرائم الوحشية وعمليات التدمير وحجم المآسي التي ترتكبها وتتسبب بها قوات الاحتلال بحق المدنيين اللبنانيين في قراهم.

بدأت العملية العسكرية بتاريخ (١١/٤/١٩٩٦ بفارات جوية على سيارات المدنيين بمدف شل الحركة على الطرقات بين القرى الجنوبية، وكانت سبقتها جملة تمديدات قام بها قادة دولة اسرائيل من العسكريين والسياسيين لتغطية العملية العسكرية ونتائجها.

واسفر القصف المدفعي والجوي والبحري الذي دام ١٦ يوما متتاليا عن وقوع اضرار احصاها "برنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين" في حزيران ١٩٩٦ كالآتي:

"العمليات اصابت (٥ بلدة في الجنوب والبقاع الغربي باضرار جزئية و٣٠ بلدة بأضرار متوسطة و١٧ بلدة بأضرار كبيرة و١٧ بلدة اخرى بأضرار فادحة، وذلك من اصل ١٩٥ بلدة في المنطقة". كما ادت الى اصابة (٧٢٠ وحدة سكنية بالتدمير منها ٥٧١٨ وحدة اصابتها تدمير جزئي و١٠٥٢٣ وحدة اصابتها تدمير متوسط و٤٣٠ وحدة تدميرا كاملا.

واصيب مستشفى بتدمير جزئي ومستوصف آخر بتدمير كامل و١٥ مستوصفات بتدمير متوسط. كما اصابت مدرسة بتدمير كلي و٤ مدرسة بتدمير جزئي و١٥ مدرسة بتدمير

متوسط واصيب مبنى اداري بتدمير كلي و٢ مبان باضرار واثنان بتدمير جزئي".

اما دور العبادة فاصيب ٤٦ منها باضرار و١٢ بتدمير جزئي واثنان بتدمير كلي. وتضررت ٨٢ محطة كهربائية منها ٥٢ اصيبت باضرار جزئية و٧ بتدمير متوسط و٢٢ بتدمير كامل.

واصيبت الاضرار ٤٠ بئرا ارتوازية منها (١ بأضرار محدودة و١٢ بتدمير متوسط و١٦ بتدمير كامل. كما اصيب ١٤ جسرا بأضرار محدودة و٢ بتدمير متوسط و١٠ دمرت بالكامل.

وتم تدمير خزائين كبيرين للمياه يغذيان عشرات القرى الى جانب اصابة ٢٠ خزانا منها ٣ اصيبت بالتدمير الكامل و٦ بتدمير جزئي و١١ باضرار جسيمة.

وافاد التقرير ان الاعتداءات دمرت ٥٧ خطاً للمياه و٧٢ شبكة كهرباء و١٠٢ شبكة هاتف. كما دمر ١٢٤ طريقا تدميرا كاملا و٢٢٧ طريقا تدميرا جزئيا.

وفي القطاع الاقتصادي تم تدمير ٩٩ مؤسسة صناعية وحرفية منها ٤ دمرت بالكامل و٢٩ دمرت تدميرا متوسطا و٦٦ تدميرا جزئيا، الى جانب اصابة ١٤٢٠ محلا ومستودعا بأضرار جزئية (١٢١ دمرت تدميرا متوسطا و٥٩ دمرت بالكامل).

وكذلك تضررت ٥٢ مزرعة منها (١ دمرت بالكامل واثنان تدميرا جسيما و٣٩ تدميرا جزئيا.

كما تم تدمير ٣٧٧ سيارة واصابة ٤٧٩ سيارة اخرى باضرار، وتم تدمير ١٥ جرارا واصابة (٣١ بأضرار.

وادت العملية العسكرية الى مقتل (١٤١ مواطنا وجرح ١٥٤ وكلمهم من المدنيين.

وارتكبت اسرائيل عدة مجازر بحق المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ خلال عدوانها الجوي والمدفعي فكانت حصيلة هذه المجازر:

- القتل المدنيين في مجزرة النبطية: ١٣ قتيلًا وجريحان من النساء والاطفال والشيوخ.

- القتل المدنيين في مجزرة سحمر: ٩ قتلي وجرحى من النساء والاطفال والشيوخ.

- القتل المدنيين في مجزرة قانا: ١٠٧ قتلي و١٤٥٥ جريحًا من النساء والاطفال والشيوخ، وقد استهدفتهم المدفعية الاسرائيلية بعد ان التجأوا الى موقع للقوات الفيجية التابعة لليونيفيل، هربا من القصف الذي طاول منازلهم. وقد اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا اذانت فيه اسرائيل لهذا العمل الوحشي.

- القتل المدنيين في مجزرة سيارة الاسعاف التابعة لبلدة المنصوري: ٤ شهداء وخمسة جرحى من الاطفال والنساء.

- القتل المدنيين في مجزرة الجمجمة: ثلاثة قتلى.

وعمدت قوات الاحتلال الى تهجير سكان القرى الجنوبية للضغط على الحكومة اللبنانية وخلق مشكلة مهجرين كبيرة في وجهها، فاستخدمت المنشير والبيانات الاعلامية دعت فيها المدنيين الى ترك منازلهم وقراهم. وبلغ عدد النازحين ٤٠٠ الف مواطن من الجنوب والبقاع الغربي توزعوا في بيروت وجبل لبنان والشمال.

وبلغ عدد الفارات الجوية التي شنتها اسرائيل حوالي ٨٥٠ غارة جوية استعمل خلالها الجيش الاسرائيلي صواريخ جو - ارض من انواع مختلفة، زنة البعض منها تصل الى طن وتحدث فجوة عمقا ٤-٥ امتار تقريبا.

واطلقت القوات الاسرائيلية في عمليات القصف البري عشرات الالاف من القذائف المدفعية من عيار ١٥٥ ملم ١٧٥ ملم (المنزل يلزمه قذيفة واحدة ليدهم بصورة كاملة).

اما عمليات القصف الاسرائيلية البحري فقد تسبب بقطع الطريق الساحلي بين صيدا وصور بالكامل وبسقوط العديد من القتلى والجرحى المدنيين خلال تنقلهم على هذا الطريق ونزوحهم من القرى الجنوبية.

وفي اعقاب هذه العملية تم وضع تفاهم نيسان "الذي نص على انشاء مجموعة المراقبة بهدف حماية المدنيين من قبل الطرفين وتجنب ايقاع الخسائر في صفوفهم، مع العلم ان المقاومة اللبنانية تستهدف منشآت وتجمعات وتحركات القوات الاسرائيلية المحتلة وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتعامل معها، في حين ترد قوات الاحتلال بقصف المدنيين.

الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين

من خلال الاعمال العسكرية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية منذ ٣٠ سنة تعرض المدنيين لاستهداف مباشر بصورة دائمة حيث كان الهدف الاسرائيلي الاول ايقاع اكبر عدد ممكن من الاصابات في صفوفهم بفيق تدميرهم من ارضهم او اخضاعهم للادارة العسكرية والعمل على ضم الاراضي ضمن سياسة القتل والاذى والتمديد والتعذيب والسجن والابعاد وتلف المحاصيل الزراعية وقطع الاشجار البرية والمثمرة ومحاصرة القرى... الخ. ومن الاجراءات التعسفية المتعددة والاعتداءات التي تعرض لها المدنيون:

١- الفارات الجوية على المنازل السكنية ادت الى مجازر كثيرة سقط خلالها المئات من القتلى وآلاف الجرحى نتيجة الاعتداءات المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي وابرزها مجازر العباسية، المنصوري، النبطية، دير الزهراي.. وغيرها.

٢- القصف المدفعي اليومي بمختلف انواع القذائف ويؤدي الى وقوع قتلى وجرحى من المدنيين والى تدمير منازلهم ومراكز عملهم وحقولهم ودور العبادة.

٣- اطلاق النار على المنازل: تتعرض كافة القرى المحاذية لمواقع الاحتلال لاطلاق نار من المواقع المطلة عليها بصورة شبه دائمة تهدف الى ارهاب المدنيين وقتل وجرح العديد منهم ومنعهم من التوجه الى حقولهم كما تسبب بقتل المواشي التي تعتبر من الموارد الرئيسية للمزارعين.

٤- تججير العيون الناسفة والمفخخة بالمدنيين والرعيان والمزارعين خلال توجيههم الى

في كتاب من الخارجية الى الأمم المتحدة حول الذكرى الخمسين لشرعة حقوق الانسان (تتمة)

الفرد في الحياة والسلامة الشخصية. وهو حق نصت عليه المادة الثالثة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٠ كانون الاول ١٩٤٨)، وحددته المادة السادسة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

كما ان اسرائيل التزمت بمبادئ وأحكام القانون الدولي، التي تمنع بشكل واضح وصريح كافة الاعتداءات المباشرة والعشوائية ((Indiscriminate ضد المدنيين. لكنها كانت ولا تزال تضرب بعرض الحائط البروتوكول الاول التابع لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، والمتعلق بحماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية، والذي تعتبر مواده الاساسية، خاصة تلك المتعلقة بالسكان المدنيين، جزءاً من قواعد القانون الدولي، الذي يلزم الدول كافة.

نصت مواد البروتوكول الاول التابع لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، والتي تنتهكها اسرائيل من خلال اعتداءاتها ضد المدنيين على الأراضي اللبنانية على الآتي:

أ - في منع الاعتداءات المباشرة على المدنيين المسماة "قاعدة اساسية" في مبدأ التمييز "تعمل اطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين وبين الاهداف المدنية والعسكرية، ومن ثم توجه عملياتها ضد الاهداف العسكرية دون غيرها، وذلك من اجل تأمين احترام وحماية السكان المدنيين والاهداف المدنية.

وتنص المادة (٥) (٢):

"لا يجوز ان يكون السكان المدنيون بوضعهم هذا، وكذا الاشخاص المدنيون محلاً للمجوم."

ب - في منع الاعتداءات العشوائية:

تنص المادة (٥) (٤) على ما يلي:

تخطر المجامع العشوائية، وتعتبر مجامع عشوائية:

(١- تلك التي لا توجه الى هدف عسكري محدد.

٢- او تلك التي تستخدم طريقة او وسيلة للقتال لا يمكن ان توجه الى هدف عسكري محدد.

٣- او تلك التي تستخدم طريقة او وسيلة للقتال لا يمكن حصر آثارها على النحو الذي يتطلبه هذا "البروتوكول" الاضافي، ومن شأنها ان تصيب، في كل حالة كهذه، الاهداف العسكرية والاشخاص المدنيين او الاهداف المدنية دون تمييز.

تمارس الاعتداءات العشوائية حين تتجاهل القوات المسلحة مبدأ التمييز فتتعدى على هدف عسكري غير مكنة بما قد يؤثر علماً هذا على المدنيين، وذلك من خلال استعمالها الاسلحة الانشطارية او تفويضها عن استخدام اسلحة ذات اصابة الهدف الواحد.

وغالباً ما يكون هذا التنكيد في الاعتداء، نتيجة لا مبالاة حياة ومرافق المدنيين.

ان الاثباتات والدلائل كثيرة على الاعتداءات الاسرائيلية العشوائية ضد المدنيين اللبنانيين، ولقد كان افضعها، ما عرف بعملية "عناقيد الغضب" عام ١٩٩٦، التي ارتكبت خلالها اسرائيل مجزرة قانا، حيث صبت حمم قذائفها على مقر القوات الدولية الفيجية في قانا، فقتلت ما يفوق المئة مدني، مدعية للرأي العام العالمي والمحلي ان ذلك المقر موقع عسكري معاد.

وتحدد المادة (٥) (٥) أ) من البروتوكول الاضافي الاول ماهية المجوم العشوائي على انه: المجوم قصفاً بالقتال، اياً كانت الطرق والوسائل، الذي يعالج عدداً من الاهداف العسكرية الواضحة التباعد والتمييز بعضها عن البعض الاخر والواقعة في مدينة او بلدة او قرية او منطقة اخرى تضم تجمعا من المدنيين او الاهداف المدنية، على انها هدف عسكري واحد."

ثانياً: مجازر القوات الاسرائيلية ضد المدنيين في لبنان ١٩٤٨ - ١٩٩٨

مجزرة حولا عام ١٩٤٨:

قامت القوات الاسرائيلية بمجزرة حولا بعد احتلالها للقرية، اذ اقدمت على اعتقال عدد من المواطنين. وما تبقى من الاطفال والشباب والشيوخ والعجائز حيث نفذت بهم مجزرة وحشية اعدم خلالها ٩٠ شخصاً جمعوا في منزل واحد وتم تدمير المنزل عليهم واجبر الاهالي الباقون على الرحيل.

مجزرة حولا عام ١٩٦٧:

قامت اسرائيل بمجزرة حولا الثانية حيث ذهب ضحيتها ٥ قتلى من النساء...

مجزرة حانين عام ١٩٦٧:

قامت اسرائيل بمجزرة حانين في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ بعد حصار للقرية دام ثلاثة اشهر، تعرضت القرية بداية لقصف مدفعي عنيف استمر عدة ساعات ثم قامت القوات الاسرائيلية المؤلفة باقتحام القرية واقدمت على قتل السكان بالفؤوس ونهب محتويات المنازل واشعال النار فيها. وفي نهاية المجزرة سويت البيوت بالارض باستثناء غرفة واحدة دون سقف لا تزال شاهداً على المجزرة.

مجزرة بنت جبيل ١٩٧٦:

في ٢١ تشرين الاول ١٩٧٦ قصفت القوات الاسرائيلية سوق الخميس في بلدة بنت جبيل وذهب ضحية هذه المجزرة الديموية ٢٣ قتيلاً و٣٠ جريحاً.

مجزرة الوزاعي عام ١٩٧٨:

في ١٥ آذار ١٩٧٨ قام الطيران الاسرائيلي بقصف وحدات سكنية ومؤسسات تجارية في منطقة الوزاعي المتاخمة للعاصمة بيروت مما ادى الى مقتل ٢٦ مواطناً وجرح آخرين وتدمير ٣٠ وحدة سكنية تدميراً كاملاً.

مجزرة راشيا عام ١٩٧٨:

قتلت المدفعية الاسرائيلية ١٥ لبنانياً كانوا ملتجئين الى كنيسة البلدة.

مجزرة عدلون عام ١٩٧٨:

في الساعة الثانية من فجر يوم الجمعة الواقع في ١٧/٣/١٩٧٨ وفي حين كان ٢٠ فرداً

ارضمم واعمالهم مثل عبوات النبطية، فرون، يحمر، مجدل زون، ياطر، برعشيت، حولا، جزين.

٥- التهجير المستمر للسكان الآمنين من قراهم ومنزلهم والاحتجاجات والاعتداءات المتكررة كانت حصيلاً تهمجيراً مئات الالاف من المدنيين.

٦- تعرض السكان المدنيين لاعمال تعسفية واعتقال وحجز الحريات وسوقهم للسجون والتحقيق معهم وتعرضهم لاشد انواع التعذيب النفسي والجسدي وفي بعض الاحيان ادى التعذيب الى مقتل الاسرى وايصال البعض لمرحلة العاهات الدائمة.

٧- محاصرة القرى والبلدات ومنع الدخول والخروج منها ومنع ايصال المساعدات الانسانية اليها. يذكر منها محاصرة قرى شبعاً وعيترون وارنون وكفرحلا والعديسة والطيري وبت جبيل وحولا ورب ثلاثين ومركبا.. والعشرات من القرى الاخرى على امتداد السنوات الماضية.

٨- نسف المنازل العائدة لعائلات المقاومين من قبل القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاطفة معها، الامر الذي يخالف المادة ١٧ البند (٢) من اعلان حقوق الانسان التي تنص على انه "لا يجوز تجريد احد من ملكه تعسفاً".

٩- محاصرة المرافق ومنع الصيادين من القيام بأعمال الصيد لتأمين مورد العيش للمئات من العائلات المحتاجة، واعتقال العديد منهم وضربهم وتعذيبهم وتلف زوارقهم وشباكهم.

١٠- محاولات قتل الاطفال من خلال رمي الطائرات الحربية الاسرائيلية آلاف الالعب المفخخة في محيط القرى والمدن اللبنانية. ولقد استخدم الاحتلال الاسرائيلي هذا الاسلوب على امتداد السنوات الماضية ولا زال، وكان آخرها رمي الالعب المفخخة في محيط مدينة النبطية الذي ادى الى قتل وجرح العديد من الاطفال واصابة آخرين بعاهات جسدية دائمة.

١١- طرد او ابعاد العديد من السكان خارج قراهم ومنعهم من التردد اليها. وقد طالت عملية الطرد والابعاد عشرات بل مئات الاشخاص ممن يرفضون التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعائلاتهم الامر الذي يخالف المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة.

١٢- منع السكان من جمع محاصيلهم الزراعية وحرق البساتين وتلف المنتجات والمحاصيل الزراعية بقذائف الفوسفور وغيرها المحرمة دولياً، لتهجير السكان ووقف النشاط الاقتصادي وفرض منطقة خالية (No Man's Land) بين المناطق المحتلة والمحرة.

١٣- فرض نظام بوليسي عبر عناصر الجيش الاسرائيلي والقوات المتعاطفة معه في الشريط الحدودي المحتل، مهمته كبت الحريات على انواعها وشل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ووقف اي نشاط او تحرك لا يخدم الاحتلال وفرض التجنيد الاجباري على الشباب اللبناني من صفوف ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" الميليشيا المتعاطفة مع اسرائيل، واعتقال من يرفض ذلك (الامر الذي يخالف نص المادة ٥١ من اتفاقيات جنيف).

كما يخضع اهالي الشريط المحتل، المقيمين وغير المقيمين، الى شروط اسرائيلية قاسية حين يرغبون في الدخول او الخروج من المناطق المحتلة. فتفرض اسرائيل التصاريح على الراغبين في التنقل، وتبعد عائلات المقاومين من عجزه ونساء واطفال، خلافاً للمادة ١٣ البند (١) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان المتعلقة بحرية التنقل والتي تنص على ان لكل فرد حرية التنقل واختيار محل اقامته داخل حدود كل دولة، وللمادة ١٢ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بهذا الخصوص.

٤- الاعتداء على سيارات الاسعاف (خاصة خلال عدواني اسرائيل عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦). التابعة للصليب الاحمر اللبناني وغيره من الهيئات المعتمدة، بالإضافة الى الاعتداء على بعض المستشفيات، علماً بأن اتفاقيات جنيف تمنع منعاً باتاً وواضحاً التعرض للمستشفيات وسيارات الاسعاف والجسم الطبي بشكل عام.

٥- تهديد اسرائيل على لسان مسؤولي الاحتلال للسكان المدنيين اللبنانيين، والمخالف للمادة (٥) البند (٢) من البروتوكول الاول التي تحظر اعمال العنف او التهديد به والرامية الى بث الذعر بين المدنيين. من هذه التهديدات، ما ورد على لسان رئيس الاركان في الجيش الاسرائيلي الجنرال ايمودا براك في ٢٦ تموز ٩٣ خلال ما يسمى بعملية "تصفية الحساب"، في حديث له على شبكة التلفزيون الاسرائيلي:

"نحن نعتبر حزب الله، والشعب الذي يأويهم والنظام اللبناني الذي يجيز له كافة نشاطاته، مسؤولاً".

- مصدر اسرائيلي رفيع المستوى في هيئة الدفاع، حين قال للاداعة الاسرائيلية في ١٤ تموز ١٩٩٣، "ان لاسرائيل الحق في التصدي لاي عنصر يوجه اعماله ضدها، بما فيه ايران وسوريا ولبنان والشعب اللبناني والمنظمات الراهبية بحد ذاتها".

- مصدر عسكري لم تكشف صحيفة ها أريزت (Haaretz) الاسرائيلية عن اسمه، في اصدارها يوم ٢٢ تموز ١٩٩٣، على اثر تقارير حول قصف اسرائيل لعدد من القرى المدنية في الجنوب اللبناني، فقال هذا المصدر:

"ان اسرائيل تترقب ما اذا فهم الراهبيون رسالة قوات الدفاع الاسرائيلية ان كل ذنيفة كاتوشا يطلقها الراهبيون باتجاه المستوطنات الشمالية ستكون تجاوزاً للخطوط الحمراء. اذا حصل ذلك، لن يكون لنا خيار آخر سوى شن عملية مكثفة، يسفر عنها عدد كبير من الضحايا، ليس فقط في صفوف الراهبيين، بل ايضاً المدنيين، الذين لن يتمكنوا من منازلهم".

اضافة الى ذلك، لم توفر اسرائيل البنى التحتية اللبنانية خلال اعتداءاتها، خاصة فيما يسمى بعملية عناقيد الغضب (١٩٩٦)، حيث تمهدت قصف محطات كهرباء في بيروت و١٢ منشأة مياه.

الاعتداءات الاسرائيلية ضد المدنيين في القانون الدولي

تنتهك اسرائيل عبر اعتداءاتها المتكررة ضد المدنيين في لبنان، وبشكل مباشر، حق الانسان

في كتاب من الخارجية الى الأمم المتحدة حول الذكرى الخمسين لشرعة حقوق الانسان (تتمة)

المحرمة دولياً للاحاق اضرار مادية وبشرية فادحة والتسبب بعاهات جسدية دائمة في صفوف الجرحى والمصابين.

نوع السلاح

القذائف المسماية
القذائف الفوسفورية
والقذائف المعروفة باسم
الترميد او التراميد
القذائف والصواريخ
الانشطارية

جدول خصائص الاسلحة المحرمة دولياً
طريقة استخدامه

تستخدمها اسرائيل في قذائف
الدبابات بشكل كثيف
(ميركافا/M-60)

تستخدمها اسرائيل في مدفعية
الهاون من عيار (١٢٠/٨)
ملم ومختلف انواع المدافع والاعيرة
منها (١٢٢/١٥٥/١٧٥) ملم... الخ
تستخدمها اسرائيل في قذائف
الميدان وصواريخ ارض/ارض
وصواريخ جو/ارض.

النتائج المؤثرة

تدخل الشظية وهي على شكل مسمار
في مؤخرته اربع زعانف في جسم
الانسان فتعزق اللحم والعظم وتؤدي
الى اعاقات جسدية دائمة والشواهد
بالمئات على هذه الحالات في المستشفيات
تصف من الاسلحة الكيميائية التي
تؤدي الى احداث جروح وحروق
بليغة واهتراء والتهاب الجسم المصاب
كذلك يستعمل لحرق المنازل والمحاصيل الزراعية والغابات.
نشر اكبر عدد ممكن من القذائف
الصغيرة الحجم القاتلة والمتفجرة.

بعض مميزات الذخائر المحرمة والمستخدمه في لبنان من قبل القوات الاسرائيلية.

النوع: القنبلة العنقودية طراز (تال-١).

وسيلة الرمي: جو/ارض من خلال طائرات مقاتلة.

الوزن: ٢٥٠ كلغ.

عدد القنابل: ٢٧٩ قنبلة صغيرة زنة كل واحدة ٥٠٠ غرام.

النوع: القنبلة العنقودية طراز روك أي - ١ (روك أي - ٢

وسيلة الرمي: جو/ارض من خلال طائرات مقاتلة الوزن: ٢٢٧ كلغ (روك أي - ١) و ٥٠٠ كلغ تقريبا (روك أي - ٢).

عدد القنابل: ٢٤٧ (روك أي - ١) و ٧١٧ (روك أي - ٢) قنبلة صغيرة زنة كل واحدة ٥٠٠ غرام.

النوع: فليش اي القذيفة المسماية:

وسيلة الاستعمال: طراز مختلف وعيار مختلف حسب عيار السلاح (دبابات/مدافع ميدان، هاوتزر، ذاتي الحركة، هاون).

الوزن: مختلف.

طول المسمار: ٣,٧٥ سنتيمتر.

النوع: القذيفة العنقودية طراز CL3144ICM عيار ١٢٠ ملم الاسرائيلية.

وسيلة الرمي: هاون ١٢٠ ملم.

وزن القذيفة: ١٥ كلغ.

منطقة التغطية: من ١٠٠ الى ١١٠ متر مربع.

عدد القنابل: ٢٤ قنبلة صغيرة.

رابعاً - انتهاكات حقوق الانسان داخل المعتقلات الاسرائيلية في جنوب لبنان

أقام قوات الاحتلال الاسرائيلي عدداً من المعتقلات في الجزء المحتل من جنوب لبنان اودعت فيها مئات اللبنانيين، من النساء والشيوخ والشباب والفتيان. ويشرف ضباط اسراييليون على تلك المعتقلات، وخلافاً للقوانين والأعراف الدولية، نقلت قوات الاحتلال عشرات المعتقلين الى سجون في داخل اسرائيل واصدرت بحقهم أحكاماً بالسجن لمدة تراوح ما بين ١٠ و ٣٠ سنة

من آل الطويل في سيارتين من نوع مرسيدس هاربين من القصف الاسرائيلي باتجاه بيروت نفذت قوات الكومندوس الاسرائيلي المتواجدة على ساحل عدلون مجزرة بهم اسفرت عن مقتل ١٧ مواطناً لبنانياً وجرح ٣ آخرين.

مجزرة الخيام عام ١٩٧٨:

في ١٨/٣/١٩٧٨ هاجمت فرقة من جيش لبنان الجنوبي المتعامل مع الاحتلال قرية الخيام وارتكبت مجزرة بشعة نهب ضحيتها اكثر من ١٠٠ قتيل معظمهم تتراوح اعمارهم ما بين ٧٠ و ٨٥ سنة، ومن ثم اقدمت على نهب جميع محتويات القرية.

مجزرة العباسية عام ١٩٧٨:

في ١٥ آذار ١٩٧٨ قصف الطيران الاسرائيلي مسجداً في بلدة العباسية كان التجأ اليه عدد من العائلات، فقتل اربعون مواطناً معظمهم من النساء والاطفال وجرح مئات آخرون.

مجزرة كونين عام ١٩٧٨:

في ١٥ آذار اقدمت قوات اسرائيلية مؤلفة على طحن سيارة بشكل وحشي وتدمير محطة وقود بأصحابها. بلغ عدد القتلى ٦.

مجزرة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢:

في ١٦ و ١٧/٩/١٩٨٢ ارتكبت القوات الاسرائيلية وميليشيات متعاونة معها مجزرة نهب ضحيتها ٨٠٠ قتيل من فلسطينيي المخيمين.

مجزرة سحمر عام ١٩٨٤:

ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة في بلدة سحمر، حيث اقتحمت الدبابات والآليات البلدة وعملت على تجميع الاهالي في ساحة البلدة، ومن ثم اطلقت النار عليهم مما اسفر عن مقتل ١٣ مواطناً واصابة ١٢ بجروح.

مجزرة صير الغربية عام ١٩٨٥:

في ٢٣/٢/١٩٨٥ ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة في بلدة صير الغربية في قضاء النبطية، حيث اقتحمت الآليات الغربية واطلقت النار على المواطنين الذين تجمعوا في حسينية البلدة مما اسفر عن مقتل ٧ وسقوط عدد من الجرحى.

مجزرة معركة عام ١٩٨٥:

في ٤/٣/١٩٨٥ مجزرة جديدة ارتكبتها القوات الاسرائيلية في بلدة معركة نهب ضحيتها ١٥ قتيلاً و ٤٥ جريحاً.

مجزرة بئر العبد ١٩٨٥:

في ٨/٣/١٩٨٥ وفي عملية من تدبير المخابرات الاسرائيلية سقط ٧٥ قتيلاً ومئات من الجرحى معظمهم من النساء والاطفال من جراء انفجار سيارة مفخخة بأكثر من ٢٠٠ كيلوغرام من T.N.T. في محلة الصوبرة في بئر العبد.

مجزرة الزراعة عام ١٩٨٥:

في ١١/٣/١٩٨٥ سقط ٢٢ مواطناً تصدوا لقوة اسرائيلية مؤلفة تضم اكثر من ١٠٠ آلية اقتحمت البلدة.

مجزرة اقليم التفاح عام ١٩٨٥:

في ١٢/٣/١٩٨٥ سقط اكثر من ٣٠ قتيلاً ومئات من الجرحى في مجزرة اسرائيلية جديدة استهدفت عدداً من القرى في اقليم التفاح.

مجزرة دير الزهراني عام ١٩٩٤:

مساءً ٨/٥/١٩٩٤ شهد الجنوب اللبناني مجزرة جديدة ارتكبتها سلاح الجو الاسرائيلي حين اغار على مبنى من طابقين في بلدة دير الزهراني ودمره على من فيه مما ادى الى سقوط ٨ قتلى و ١٧ جريحاً.

مجزرة سحمر عام ١٩٩٦:

صبيحة يوم ١٢/٤/١٩٩٦ قامت المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى من عيار ١٧٥ ملم بقصف بلدة سحمر في البقاع الغربي فأصاب احدى القذائف سيارة مدنية ودمرتها مما ادى الى مقتل ٨ مواطنين.

مجزرة النبطية عام ١٩٩٦:

صباح ١٨/٤/١٩٩٦ اغارت طائرات حربية اسرائيلية على منزل المواطن علي جواد ملي في بلدة النبطية فوقاً حيث كانت تحتمي عائلة، فدمر المنزل على من فيه مما ادى الى مقتل امرأة وسبعة اطفال.

مذبحة قانا عام ١٩٩٦:

ظهر ١٨/٤/١٩٩٦ اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي قذائف من عيار ١٥٥ ملم محرمة دولياً (تنفجر قبل ارتطامها بالارض) على مقر الطوارئ الفيدجية التابع للأمم المتحدة في بلدة قانا مستهدفة ٣ منفارات كان ليجاً اليها الاهالي من بلدة قانا والقرى والبلدات المجاورة من القصف الاسرائيلي خلال عملية "عناقيد الغضب". نهب ضحية هذه المجزرة ١٠٧ قتلى من المواطنين بينهم ٣٣ طفلاً.

ثالثاً: الاسلحة المحرمة دولياً التي تستعملها اسرائيل ضد لبنان منذ العام ١٩٧٨

استخدمت القوات الاسرائيلية خلال احتلالها للأراضي اللبنانية منذ العام ١٩٧٨ وحتى اليوم في قصفها القرى والمدن الأهلة بالسكان اسلحة "محرمة دولياً"، على الرغم من ان الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن تنص على اذانة ومعاينة اية دولة تستعمل مثل هذه الاسلحة لاسيما ضد المدنيين، ونذكر بهذا الصدد اتفاق لاهاي لعام ١٨٩٩ بشأن حظر استعمال الرصاص القابل للانفجار او التمدد في الجسم بسهولة، وكذلك بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ بشأن حظر استعمال الغازات الخائفة والسامة او ما شابهها. وقد كانت نتيجة استعمال اسرائيل للأسلحة

في كتاب من الخارجية الى الأمم المتحدة حول الذكرى الخمسين لشرعة حقوق الانسان (تتمة)

جسدية ومعنوية:

- أولاً: الجسدية، وهي تعرض المعتقل الى:
- أ- الكرسي الكهربائي.
 - ب- الصدمة الكهربائية.
 - ج- الضرب بالاسلاك المعدنية.
 - د- المشنقة.
 - هـ - تعليق المعتقل على عمود كهربائي ويدها الى اعلى وفيهما الاصفاذ ويوضع تحت قدميه حجر باطون يسحب من تحته بحيث يبقى السجين معلقاً على رؤوس اصابعه نحو ٢٠ ساعة.
 - و - الاحتجاز في القن وهو عبارة عن زنزانة لا تزيد مساحتها عن ٥٠ سم وارتفاعها ٧٠ سم وتفجرها المياه.
 - ز - الاحتجاز في زنزانات مظلمة لفترة طويلة.
 - ثانياً: المعنوية، وهي:
 - أ - التهديد باعتقال الاهل.
 - ب - الحرمان من النوم والطعام والمرافق الصحية.
 - ج - تغطية الرأس ووضع القيود والاغلال.
 - د - الزنزانة الانفرادية.
 - هـ - تعذيب الاقارب.
 - و - التهديد بالاعتصاب.

اما تعذيب النساء والفتيات فيتم باستخدام الاساليب نفسها المتبعة مع الرجال اضافة الى تجريدهن من ملابسهن وضربهن بالاسلاك المعدنية في مناطق حساسة من اجسادهن اثناء التحقيق معهن وتوصيل التيار الكهربائي الى مناطق حساسة اخرى مثل الثدي بقصد الاذلال والتعذيب الجسدي والمعنوي.

- تصريح اسرائيلي لشركات الدواء باجراء تجارب على المعتقلين

تلقي وزير الاعلام اللبناني كتاباً من وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في شأن قيام وزارة الصحة الاسرائيلية بمنح تصاريح لشركات لاجراء تجارب الادوية الخطرة على المعتقلين في سجون الاحتلال وجاء في رسالة عبد ربه:

"نود ان نحيطكم علماً بواحد من اخطر الاجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراها وأشدّها عنصرية ممثلة بالفضيحة المدوية التي كشفت النقاب عنها مسؤولة لجنة العلوم في الكنيست الاسرائيلي داليا ايزريك والتي اكدتها شهادة رئيسة شعبة الادوية في وزارة الصحة الاسرائيلية امي لفتات في الجلسة ذاتها بمنع هذه الوزارة شركات الادوية بتصاريح بلغت ١٠٠٠ تصريح لاجراء تجارب الادوية الخطرة على المعتقلين الاسرى العرب في سجون الاحتلال.

ورأى عبد ربه في هذا العمل الاجرامي، حرب ابادته تشنها اسرايل ضد الاسرى المعتقلين بتحويلهم الى حقل تجارب وقال ان هذا العمل يشكل اثمنا لا سابق له لانسانية الاسرى واعتداء صارخاً على حياتهم داعياً الى اوسع حملة ضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل الافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب.

ان هذا الانتهاك الخطير يضع المجتمع الدولي والمؤسسات والمنظمات الانسانية امام واجبها للكشف عنه وايقافه فوراً واجراء فحوص طبية للكشف عن الحالة الصحية للمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين وغيرهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

- منظمة العفو الدولية تكشف اساليب التعذيب داخل السجون الاسرائيلية وتطالب بضمانات لوقفها.

تلقت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي تقريراً من منظمة العفو الدولية تضمن موقف المنظمة من استمرار اعتقال اللبنانيين واستنكارها للاجراءات القمعية التي تمارسها اسرايل بحقهم.

ويشير التقرير الى ان اساليب التعذيب ادت الى وفاة خمسة معتقلين اضافة الى الازمة الصحية. ودعت منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ اجراءات معينة من اجل ايقاف التعذيب المنجى او المعاملة السيئة التي يتعرض لها المعتقلون لدى الجيش الاسرائيلي ولدى المخابرات والشرطة الاسرائيلية. وفي يوم الاثنين ٢٥ نيسان ١٩٩٨ قامت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة، هي هيئة تتألف من ١٠ خبراء شكلت بغرض رصد تنفيذ اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة والالانسانية، بفحص التقرير الاول الذي قدمته اسرايل بموجب هذه الاتفاقية. وجدد بالذکر ان اسرايل لم تسلم اللجنة هذا التقرير الا في شباط ١٩٩٤ مع ان موعد تقديمه كان قد استحق في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٢ علماً ان اسرايل قد صادقت على هذه الاتفاقية في تشرين الاول عام ١٩٩١.

وما يقلق منظمة العفو الدولية بوجه خاص، القواعد التوجيهية السرية الخاصة بالتحقيق لدى جهاز الامن العام الاسرائيلي، والتي تجيز قدراً معتدلاً من الضغوط البدنية باعتبار ذلك سياسة رسمية، وكانت لجنة لاداء الاسرائيلية التي وضعت مثل هذه القواعد التوجيهية بادية الامر في تشرين الاول ١٩٨٧، قد أكدت في تقريرها العالمي انه لا يجب ان تبلغ الضغوط حد التعذيب البدني للشخص المشتبه به او اساءة معاملته او الحاق اذى بالغ بشرفه، ومدى كرامته الانسانية، بيد ان هذه اللجنة قد أجازت بصورة جلية صفح المشتبه به على وجهه او تمديد.

وقالت منظمة العفو الدولية "اننا نعتقد انه اما ان القواعد التوجيهية الاسرائيلية الرسمية الخاصة بالتحقيق تجيز في نهاية المطاف التعذيب البدني الشخصي للمشتبه به او اساءة معاملته او الحاق الاذى به او ان المسؤولين الاسرائيليين قد انتهكوا انتهاكاً شديداً مثل هذه القواعد

ومؤلاء المعتقلون الرهائن لا يستفيدون من الحماية المنصوص عليها في اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بالمدينين، لان اسرايل تعطيهم صفة الاعتقال الاداري لمدة طويلة بما يخالف القانون الدولي كونه لا يعطي الموقوف أية فرصة للدفاع عن النفس أو تعيين محام، كما تمنع عنه المقابلات، وقد فشلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عشرات المرات في اقناع الاسرائيليين بالسماح لمندوبها بزيارة المعتقلين سواء في سجن الخيام أو غيره من السجون في الشريط الحدودي المحتل، للاطلاع على أوضاعهم.

وتحاول اسرايل ايهام المجتمع الدولي ان سجن الخيام والمعتقلات الاخرى خاضعة لادارة الميليشيا المتعاونة معها والمسماة "جيش لبنان الجنوبي". الا ان ادلة قوية توصلت اليها منظمة العفو الدولية (Amnesty International) أثبتت ضلوع ضباط المخابرات الاسرائيلية في ادارة تلك المعتقلات، وفي عمليات استجواب المعتقلين وتعذيبهم.

ان عمليات خطف او اعتقال عشرات المواطنين اللبنانيين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي والاحتفاظ بهم في سجونها دون محاكمة خلافاً للقانون والابقاء على بعضهم قيد الاعتقال بعد انتهاء مدة الحكم عليهم وتعذيبهم، تخالف اتفاقات لاهاي وجنيف ولا سيما المادتين ٤٩ و٧٦ من اتفاقية جنيف الثالثة، كما تخالف هذه الاجراءات الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي ينص على منع التعذيب ومنع حجز الحرية تعسفاً والحق في محاكمة عادلة.

وقد أشارت ديبياجة الاعلان الى ضرورة الاعتراف "بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية" و"بكرامة الفرد".

من جهة، تنص المادة ٥ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على "الا يتعرض اي انسان للتعذيب ولا للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او المحظية بالكرامة". والسلطات الاسرائيلية تعتمد الى تعذيب المساجين اللبنانيين وغيرهم والحط من كرامتهم سواء في سجن الخيام في الشريط الحدودي المحتل او في السجون الاسرائيلية.

كما نصت المادة ٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان انه لا يجوز القبض على أي انسان او حجزه أو نفيه تعسفاً، وقد كررت نفس المبدأ المادة ٩ من الميثاق الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية.

معتقل الخيام

يعود انشاء ثكنة الخيام الى العام ١٩٣٢ حيث انشأت قوات الانتداب الفرنسي آنذاك مقراً لها يطل على بلدة الخيام الحدودية. وفي العام ١٩٤٣ تسلم الجيش اللبناني هذه الثكنة، في آذار ١٩٧٨ اتناه الغزو الاسرائيلي للبنان (عملية الليطاني) احتلت القوات الاسرائيلية الثكنة وسلمتها الى الميليشيات الحدودية المتعاونة معها بقيادة سعد حداد.

وفي العام ١٩٨٥ قررت القيادة العسكرية الشمالية لجيش الاحتلال اعتماد هذه الثكنة كمعتقل مركزي تحت امره انطوان لحد الذي تسلم مهامه كقائد للميليشيات المتعاونة مع الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٦ اثر وفاة سعد حداد، اذ ادخلت عليه تعديلات ليستوعب اعداد المعتقلين اللبنانيين.

ويخضع المعتقل ادارياً لمسؤول الادارة المدنية الاسرائيلية في المنطقة الحدودية المحتلة ويشرف عليه ضابط برتبة عالية من الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية بينما يسير الامور اليومية للمعتقل فريق من الضباط التابعين لجيش لبنان الجنوبي.

ورد في تقرير منظمة العفو الدولية الصادر في ايار ١٩٩٥ نص واضح عن السيطرة العسكرية الاسرائيلية المباشرة على المنطقة الحدودية لميليشيا لحد في جنوب لبنان وادارة المنطقة بواسطة مدينة تابعة بالاشتراف مع ميليشيا لحد.

ولا يقتصر دور اسرايل على تواجد موظفيها في معتقل الخيام، فقد ورد ايضاً في التقرير ان جيش الاحتلال الاسرائيلي، قام بأسر أشخاص من منطقة الشريط الحدودي ثم قام بنقل بعضهم الى السجون داخل اسرايل وسلم البعض الآخر الى جيش لبنان الجنوبي لاستجوابهم واحتجازهم في المعتقل.

وتشير تقارير بعض المنظمات الانسانية الى ان معتقل الخيام يضم حالياً ١٤٠ معتقلاً بينهم أربع نساء وعدة احدث، وغالبية المعتقلين هم من ابناء المنطقة الحدودية المحتلة ومن مختلف القطاعات والمراكز الاجتماعية والاقتصادية والمهنية.

أوضاع المعتقلين في الخيام:

ان ظروف الاعتقال في الخيام غير انسانية. فالمفوات تعرض صاحبها لاقصى العقوبات، اضافة الى العقوبات الجماعية كالحرمان من ماء الاغتسال ووقف الطعام واستبدال المراحيض في أمكنة النوم بوعاء صغير لقضاء الحاجات.

وإذا ما سمحت ادارة السجن بالانغراس الجماعي للسجناء فان ذلك لا يحصل دائماً بل مرة واحدة في الاسبوع احياناً بمعدل ٣ دقائق تحت طائلة العقوبة للمتجاوزين. اما الرقابة الصحية فشيء معدومة اذ ان الامراض تعالج بواسطة الاسبرين والمسكنات ولا يتم أي كشف طبي دوري على صحة المعتقلين بل ان عدداً من المعتقلين الجرحى لا يتلقون العلاج اللازم بقصد الامعان في التعذيب، ومنهم على سبيل المثال، لا الحصر حسن علوية وعلي ايوب وسليمان رمضان الذين بترت ارجلهم بشكل بدائي ويوسف خنفر الذي تعفن الجرح في رأسه بعدما رفضت ادارة السجن معالته.

اساليب التعذيب والاستجواب:

يخضع المعتقلون في سجن الخيام لأساليب متعددة من اشكال التعذيب وهي نوعان،

في كتاب من الخارجية الى الأمم المتحدة حول الذكرى الخمسين لشرعة حقوق الانسان (تتمة)

تحقق للإنسانية من إنجازات في ظل هذا الاعلان، واذا كانت الصورة قاتمة بما تحفل به من ضروب الظلم والفقر والمرض والجمل والجوع والذل، خاصة في نصف الكرة الجنوبي، والتي تشكل امانة بالغة للكرامة الانسانية، فإن المواثيق والعهود الدولية التي انجزت خلال هذه الفترة والمتعلقة بحقوق الانسان المختلفة، تعكس إنجازات فكرية وحقوقية وسياسية لا يستهان بها. ان تفعيل الإرادة السياسية الدولية، وتعزيز الادوات القانونية لتحقيق المبادئ والقواعد المتفق عليها دولياً، ووضعها موضع التنفيذ، خدمة لحقوق الانسان وكرامته، تبقى هدفاً اسمى للجهود الدؤوبة. لقد بذل المشترون والدبلوماسيون والسياسيون الكثير من الجهد للوصول الى الاطر القانونية الدولية لمفاهيم حقوق الانسان في هذا العصر، وصدرت نتيجة ذلك مواثيق دولية واقليمية ووطنية جعلت من تقنين حقوق الانسان وحمايتها وتكريسها هدفاً لها. ان ما لتطلع اليه الانسانية في المرحلة المقبلة هو جعل مفهوم حقوق الانسان، جزءاً اساسياً من القرار السياسي في منظوماتها المحلية والاقليمية والدولية. ان من شأن ذلك ان يحدث تغييراً نوعياً في عمل المؤسسات الوطنية، والمنظمات على اختلافها. بل ان من شأنه ان يؤثر مباشرة في العلاقات الدولية وفلسفتها. ان العالم يخطو باتجاه توحيد المعايير والقيم والادوات والاهداف، وكلها تصبو الى تحقيق انسانية الانسان وتعزيز كرامته، فرداً وجماعة.

ان لبنان، الذي ساهم في صياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان واثبت دوماً تعلقه ببيادته، قد بذل الكثير من الجهود للعمل بروح الاعلان ونصه. وتسعى مؤسساته الحكومية والاهلية الى تكييف ادائها بما ينسجم ومتطلبات حقوق المواطن وكرامته. وقد انضم لبنان الى مختلف العهود الدولية المعنية بحقوق الانسان، وانعكست مبادئها في قوانينه. ومع ذلك فهو في جزء كبير، من مواطنيه واطليميه ضحية ظلم جار معتد كما سبق ذكره.

ان تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط، هو خيار استراتيجي للبنان. وهو يرجو منه تحقيق الحياة الطبيعية لشعبه ولشعوب دول المنطقة. ان مناخاً من السلام والطمأنينة، هو الكفيل بتحقيق تفتح شخصية الانسان كفرد، في مناخ من الحرية والديموقراطية، وهو الكفيل بأن يحقق للمجتمعات الازدهار والنمو والرفاهية. ان ما يحتاجه الانسان في هذا الجزء من العالم هو ان تتكامل الجهود الدولية وتتضافر لتحقيق السلام المنشود، وان يجري التصدي لقوى الظلم والعدوان والتوسع بما يردعها عن متابعة عبثها بحقوق الانسان الاساسية، ويؤسس لحالة تسمح للأفراد والشعوب في منطقة الشرق الاوسط، بالعيش بسلام يتيح لها فرصة النمو الطبيعي بما يخدم مصالحها ومصالح الانسانية جمعاء.

دون ان ينالوا اي عقاب. وأياً يكن الامر فان هنالك حاجة لاتخاذ تدابير عاجلة لمعالجة هذا الامر.

ففي كل سنة يلقي القبيض في اسرائيل والاراضي المحتلة على آلاف المعتقلين الذي يحتجزون لدوافع أمنية ومعظمهم يخضع لاساليب في التحقيق، تبلغ حد التعذيب او اساءة المعاملة وكل من الجيش الاسرائيلي والشرطة يتحمل المسؤولية عن هذا والظاهر ان موظفي الاجهزة الطبية تعاونوا مع الجيش والشرطة في ذلك.

وتتضمن الاساليب المستخدمة زج الرأس داخل اكياس قذرة والحرمان من النوم لمدة طويلة، ويكون هذا في العادة باخضاع المعتقلين لاشكال من الوقوف والجلوس في اوضاع مؤلمة. فمثلاً تشد وثاق المعتقل الى كرسي صغير للاطفال، او يرغم المعتقل على الوقوف ويدها موثقتان بحائط ولمدة طويلة ومن الاساليب الاخرى، التي تحدثت عنها التقارير، الضرب على شتى اجزاء البدن مع التركيز احياناً على المناطق الحساسة كالأعضاء التناسلية والاحتجاز لمدة طويلة في زنانات مظلمة صغيرة بحجم خزانة الملابس.

وهذا وقد نشرت منظمة العفو الدولية في العام ١٩٩٨ تقريراً بهذا الصدد وقدمته الى لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة وقد اوردت فيه وصفا مفصلاً لمعاناة سبعة اشخاص اثناء التحقيق معهم اذ توفي خمسة منهم في ملابسات توجي بأن التعذيب كان السبب الاساسي في موتهم او كان من بين العوامل التي أدت اليه بالإضافة الى الاهمال الطبي.

ومما يزيد من مخاطر تعذيب المعتقلين في الاراضي المحتلة هو ما دأبت عليه السلطات الاسرائيلية من احتجازهم لفترات طويلة دون السماح لهم بالاتصال بأحد خارج المعتقل. ففي الاراضي المحتلة، حيث توجد ضمانات اقوى لحماية المعتقلين، يحرم المعتقلون من فرصة المثل امام القضاء طوال المدة القصوى التي ينص عليها القانون وهي ١٨ يوماً ومن تعيين محام للدفاع عن انفسهم. كما يمنعون من مقابلة ذويهم لفترات طويلة جداً.

وازاء هذه الاجراءات التعسفية، توصي منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية باتخاذ تسعة اجراءات لاستحداث ضمانات ضد التعذيب واساءة المعاملة تتضمن السماح للمعتقلين على وجه السرعة بالاتصال بالقضاء والمحامين والاطباء ومنع ممارسة اي شكل من اشكال الضغوط البدنية او غير ذلك من اساليب الاكراه والسماح باجراء تحقيق فعلي في الادعاءات المتعلقة بالتعذيب والتنفيذ الكامل لجميع بنود اتفاقية مناهضة التعذيب.

خاتمة:

ان مرور خمسين عاماً على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان، هو مناسبة للتأمل في ما

عرب مدجنون ويهود عصيون على التدجين

-٣-

عن امكان اسقاط النظام العراقي تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتديدا الشيعة، قال:

"الوسيلة الوحيدة لاسقاط النظام العراقي هي ايجاد الظروف الشعبية لانتفاضة جديدة للشعب العراقي ضد النظام، وهي جاهزة في واقعهما الجيني الموضوعي، لاننا نعرف ان الانتفاضة التي اعقبت حرب الكويت وصلت الى حد فقد النظام قوته على السيطرة على العراق، ولكن التدخل الاميركي هو الذي اسقط الانتفاضة. واتصور ان اميركا لا تريد ذلك، اولا لانها تصرح في اكثر من موقف - كما يصرح حلفاؤها - انه لا بديل من صدام باعتبار انه رمز وحدة العراق ولان الانتفاضة يمكن ان تتحول ثورة شعبية تأخذ ايران نتائجها. وثانياً لان اميركا لا تزال تحتاج الى بقاء النظام العراقي والعراق في وحدته مع وجود التناقضات فيه، لان ذلك يسمل مهمتها المستقبلية في السيطرة على بتروال العراق كله وفي السيطرة على استثمارات العراق واسواقه الاستملاكية".

اليس هناك مهلة منظورة لاستكمال الولايات المتحدة الاميركية خطتها المتعلقة بالعراق؟

"لا تصور ذلك"، اجاب المرجع الابرز، "لانه ليس لاميركا مصلحة في رفع الحصار، لانها اذا رفعت الحصار عن العراق فمن الطبيعي ان العراق كدولة لا يمكن ان تحبسه في مقمق، ولاسيما مع تنوعات الشعب العراقي وعناصر القوة الموجودة في داخل العراق، لعل من الصعب جدا السيطرة على العراق عندما يستكمل عناصر قوته. لذلك، فان اميركا تريد ان تبقي العراق في هذا الحصار وهذا الازتزاز السياسي والامني والاقتصادي الى استكمال التسوية ليدخل العراق فيها مقهورا ذليلا، ومن الطبيعي ان استكمال التسوية لا بد ان يتراقق - على الاقل في الخطة الاميركية التي ليست قضاء وقدر كما نقول دائما - مع استكمال السيطرة الاميركية على المنطقة".

وآء الاستمرار في قهر الشعب العراقي تعاطفا شعبيا عربيا معه. الا يهدد هذا التعاطف الانظمة العربية المتحالفة مع اميركا؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"من المؤسف جدا ان اميركا تعتمد على حلفائها او عملائها او جماعتها الذين وظفتهم في مراكز متقدمة من اجل ان يكونوا حراساً للسجن الكبير الذي يراد للشعوب العربية على الاقل ان تعيش فيه. لذلك، قد يسمح هؤلاء ببعض الانتفاضات العاطفية الشعبية ولكنهم لا يسمحون بانتفاضة حقيقية باسم المحافظة على النظام. نحن ندرس المسألة الآن في مصر، هناك انتفاضة شعبية ولكن في داخل الزهر او الجامعات او في بعض المناطق المحدودة جداً، ولا يسمح لهذه الجماهير ان تخرج في غضبة شعبية فاعلة، بحيث تجبر النظام على تغيير سياسته. ان الواقع السياسي في المنطقة بالنسبة الى هذه الانتفاضات الشعبية هو واقع يراد به تفيس الاحتقان لتشعر هذه الشعوب انها وقت قسطها للعلى وعبرت عما تتحسسه في تأييد هذا الموقع او رفض ذلك الموقع ليعود كل فريق الى قواعده سالمًا. اتنا لو قمنا باستفتاء الشعوب العربية في ما هو الموقف من اميركا فهل نستطيع ان نحصل على نسبة عشرة في المئة من تأييد لاميركا؟ اتنا تصور اتنا لا نستطيع ذلك، لان مسألة اسرائيل التي تركت جرحاً عميقاً في قلب كل عربي ودور اميركا في اعطاء اسرائيل الحرية في اذلال الشعوب العربية في شكل مباشر او غير مباشر جعل هذه الشعوب في وجدانها السياسي والشعوري تساوي بين اميركا واسرائيل، بل اتنا يمكن ان تحمل اميركا اكثر مما تحمل اسرائيل. لكننا نلاحظ في الوقت نفسه ان غالبية الدول العربية تتحرك في خط السياسة الاميركية، وربما تقوم بين وقت وآخر ببعض الاستعراضات التي توحى بمعارضتها لهذه السياسة او تلك السياسة الاميركية من اجل ان تبقي على صديقتها في ما تسميه استقلالاً في السياسة او انسجاماً مع الدور الكبير او الصغير في حماية القضايا العربية وما الى ذلك. ان دراستنا للواقع العربي انه اصبح واقعا مدجنًا في المسألة الحركية، وان كان يوحى في الانتفاضات العاطفية الانفعالية انه لا يزال يملك الكثير من الرادة القوية الراضة".

قلتم ان الواقع العربي صار مدجنًا. ونلاحظ ان هناك مواجهة حقيقية حالياً بين ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون واسرائيل. الا تقتضي التسوية في المنطقة التي تؤمن مصلحة اميركا تدجيناً مماثلاً؟ متى يحصل هذا التدجين؟ وكيف؟

اجاب المرجع الاصولي الابرز:

"لا تصور ان اسرائيل يمكن ان تتدجن في التسوية، لماذا؟ لان اسرائيل عاشت التدجين مئات السنين، لم يكن هناك شيء اسمه العنفوان اليهودي، لم يكن هناك شيء اسمه السياسة اليهودية، لقد بدأت هذه الجماعة التي تبنت مسألة اسرائيل منذ المؤتمر اليهودي الاول عام ١٨٩٧ تتخف اليهود في العالم في مسألة اسرائيل كدولة في فلسطين، وتكرت الظروف التي عاشت في اجواء الحرب العالمية في ما قام به هتلر ضد اليهود ليحصلوا على هذا العطف العالمي ولاسيما الغربي الذي حملته اسرائيل مسؤولة ما حصل لليهود تحت عنوان معاداة السامية. لذلك، اسرائيل تعيش صوة يهودية كبيرة في مستوى شباب الصوة، ولا تزال اسرائيل تتحرك بكل قوة وبمختلف عناصر اليهود في

العالم من اجل استكمال خطتها في السيطرة على المنطقة اقتصاديا وسياسيا وامنيا اذا لم تتمكن من السيطرة جغرافيا. ولا تزال تعمل على اساس تعميق هذا الاحساس بالشخصية اليهودية المتفوقة التي يراد لها ان تحكم العالم. ونحن نتصور ان في امكان المجامع اليهودية في العالم ان تثبت لليهود ان الحديث عن قيادة العالم هو حديث حقيقي، لان اليهود في العالم يسيطرون على كل موقع من مواقع السياسة والاعلام، ولو بنسبة معينة.

لذلك، الفارق بين العرب واليهود ان اليهود عاشوا تاريخا طويلا من التدجين، اما الآن فان حاضرم هو حاضر الانتفاضة على التدجين. ولكن العرب انطلقوا على اساس الانتفاضة التي اخذت دورا في الخمسين سنة او ما قبلها في عملية ثورة وحركة وحرب وما الى ذلك. ويراد لها امام الصوة اليهودية ان تسقط كل هذه العناوين الكبرى التي استملاكتها في هذه الخمسين سنة الاخيرة، حتى اصبح بعضهم يتحدث في سخزية عن العناوين الكبيرة الفاقعة كتدمير اسرائيل والقائه اليهود في البحر او الوحدة العربية، حتى انه عندما برزت الصوة الاسلامية رأينا ان خطوط السياسة العربية سواء عند المثقفين العرب اليساريين او غيرهم والنظم العربية كانت اقصى على الصوة الاسلامية من الدول الغربية. ولذلك، فان الاسلاميين لا يجدون مكاناً آمناً في اي بلد عربي الا في بعض البلدان العربية كلبان، بينما يجدون الحرية كلها في الغرب.

لذلك، اتصور ان من الصعب تدجين اسرائيل. من الممكن جدا ان تفقد اسرائيل في عملية التسوية بعض العناصر المثيرة للشعب اليهودي في داخل فلسطين او في كثير من العالم الذي يعيش التوتر لمصلحة اسرائيل، وربما تفقد ايضا هذه الوحدة اليهودية التي تتوحد امام الخطر، ولكنها في الوقت نفسه يمكنها - وهي المتحالفة مع اميركا والتي تملك امتدادا في اكثر مواقع القوة في العالم - ان تخلق في كل مرحلة مشكلة سياسية او اقتصادية او امنية بحيث تعيد انتاج هذه المشاعر اليهودية المعادية للعرب من جهة او التي تبحث عن العنفوان اليهودي في ما تستقبله من قضايا ومراميل او اوضاع".

اسرائيل المستخدمة من اميركا لتدجين العرب هل ستدجن اميركا؟

"لا اقول انها ستدجن اميركا"، اجاب المرجع الاسلامي، "لكن هذه القوة اليهودية في اميركا التي تتراقق مع قوة يهودية في اوربا تسيطر على كثير من مفاصل الحياة الوروبية، يمكن ان تعطي الكثير من التأثيرات اليهودية على السياسة الاميركية بحيث تبقى اميركا مخلصه للخطة الاستراتيجية في حماية اسرائيل من اي تحد في اي جانب من الجوانب. اتنا لا نقول ان اميركا تتدجن ولكن عندما ندرس اميركا اليهودية فاننا نجد ان هذه الاميركا - اذا صح التعبير - لا تزال تخضع امام اللوبي اليهودي في الداخل الذي يسيطر على مختلف مواقع الانتخابات، وبذلك فانها تخضع امام السياسيين الاسرائيليين. ولعلنا عندما ندرس طريقة سلوك الرؤساء والسياسيين الاميركيين في علاقاتهم مع المسؤولين الصامية، فاننا نجد ان كل واحد يحمل في داخله خوفا من ان يفضب منه هذا او ذاك".

هل يعني ذلك استحالة حصول تناقض بين المصلحتين الاميركية واليهودية؟ واذا حصل فللمصلحة من يكون؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"لا بد ان ندرس من هم الذين يحكمون اميركا؟ ان القضية ليست حجم اميركا، ولكن القضية هي من الذي يحكم اميركا، عندما نجد في هذه الادارة الاميركية ان غالبية اعضائها هي من اليهود في الدرجة الاولى، وفي الدرجة الثانية نجد ان الكثير من مواقع القوة هي مواقع يهودية، فاذا اضفنا الى ذلك ان اليهود يسيطرون على الكونغرس وعلى اكثرية مجلس الشيوخ فان معنى ذلك اتنا قد نفكر في ان هذا النوع من المصادرة اليهودية لمواقع السياسة الاميركية قد يخلق في داخل الشعب الاميركي يقظة جديدة كانت تفتح ثغرة في بعض المراحل لدى بعض السود وما الى ذلك، بحيث يثور الشعب الاميركي على هذا الاجتياح اليهودي للسياسة الاميركية، واعتقد ان اليهود لا يزالون يخافون بين وقت وآخر من اي صوت يرتفع في هذا المجال.

عندما اتحدث عن ذلك، فاني اتحدث عن الواقع الموضوعي الذي تفرضه الاسباب الطبيعية التي يعيشها الناس في ما يرتفعون به او في ما ينزلون به. اتنا لا اعتبر ان اليهودي هو الانسان "سوبرمان" الذي لا يمكن احداً ان يسيطر عليه او ان اميركا هي الدولة التي لا يمكن احداً ان يتحداها او انها الدولة الضعيفة امام اليهود، ان الحياة تبقى متحركة. ولكن المسألة هي كيف يمكنك - انت الذي تعاني هذا التعسف اليهودي او هذه الفطرسة الاميركية - ان تخلق الظروف الموضوعية التي يمكنها ان تعطيك النتائج لمصلحة قضاياك او وجودك".

الضربة العسكرية للعراق يبدو كأنها ترسي سابقة خطيرة هي اقدام اميركا بفظاء دولي بضرب اي دولة اخرى قد تهدد، في رأبها، الامن الاقليمي او حتى مصالحها. هل يمكن تبعا لذلك ان يتكرر ما حصل مع العراق مع ايران او مع اي دولة عربية اخرى وخصوصا اذا وجدت اسرائيل واميركا ان مصلحتيهما تحتمان ذلك؟

سركيس نغوم

إلى أن يقوم في لبنان نظام يحكم فيه حزب الأغلبية وجوب العودة الى تطبيق المادة ١٥ من قانون الموظفين قبل تعديلها حتى يكون ولاء الموظف للدولة وليس للحزب الذي ينتمي اليه

العودة الى المادة ١٥

وترى الاوساط نفسها ان الموظفين، اذا كان اتماؤهم لمن يدفع لهم راتباً اضافياً، فأى فرق بينهم وبين الموظفين الذين ينتمون الى احزاب او مرجعيات سياسية أو دينية نافذة أو هيئات او جمعيات افلا يكون الولاء لها وليس للدولة؟
لقد نصت المادة ١٥ من قانون الموظفين الصادر بموجب المرسوم الاشتراقي رقم ١١٢ تاريخ ٥٩/٦/١٢ على الآتي:

"يحظر على الموظف ان يشتغل في الامور السياسية او ينضم الى الاحزاب السياسية او يحمل اشارة حزب ما او يلقي او ينشر بدون اذن كتابي من الرئيس المختص في وزارته خطبا ومقالات وتصريحات او مؤلفات في جميع الشؤون".

وصار تعديل هذه المادة من القانون المذكور في عهد الرئيس المرادي، ايام حكومة الرئيس عمر كرامي وذلك بتاريخ ٦ ايار ١٩٩٢، على الوجه الآتي:

اضيفت الى المادة ١٤ من نظام الموظفين الفقرة الآتي نصها:

"ان يتخلّى (الموظف) كلياً، في حال انتمائه الى الاحزاب او الهيئات او المجالس او الجمعيات السياسية او الطائفية ذات الطابع السياسي عن اية مهمة او اية مسؤولية في هذه الاحزاب او الهيئات او المجالس او الجمعيات".

والفئة الفقرة ١ - من المادة ١٥ من نظام الموظفين واستعفي عنهما بالنص الآتي:

"ان يلقي (الموظف) او ينشر دون اذن خطي من رئيس ادارته، خطبا او مقالات او تصريحات او مؤلفات في أي شأن كان".

لقد صار هذا التعديل بعدما فرض الواقع دخول الاحزاب الى الحكم وبالتالي الموظفين الحزبيين، وخصوصاً في الفئة الاولى، فكان ذلك كافياً لتسييس الادارة وتوفير غطاء للفاسدين، اذ لا يكفي ان يتخلّى الحزبي عن أي مسؤولية حزبية لكي يصبح ولاؤه للدولة وليس للحزب الذي ينتمي اليه. لذلك يرى الاداري الكبير السابق العودة الى المادة ١٥ من قانون الموظفين قبل تعديلها، الى ان يصبح في لبنان نظام يقوم على وجود احزاب وطنية يحكم فيها حزب الاغلبية مع ادارته الحزبية كي يصح عندئذ القول ان لكل عهد رجاله وادارته.

اميل خوري

ملاحظات على هامش

انتخابات اسرائيل

يتصرف بنيامين نتينياهو كأنه عائد الى الحكم حتماً.

ويتصرف منافسه ايمود باراك على اساس ان الاسرائيليين لن يكرروا ما سماه "الخطأ" مرة اخرى، باعادة انتخاب نتينياهو.

امنون شاحاك رئيس الاركاز السابق، يعتقد بعدما رشح نفسه لرئاسة الوزراء في اسرائيل، ان الرأي العام الاسرائيلي قد ملّ الاثنين معاً، وانه المرشح القادر على رسم سياسة جديدة لاسرائيل، بدأ الاعلام الاسرائيلي بتسميتها "الوسط"، وان هذه السياسة ستفرض تغييراً جذرياً في اسرائيل، ربما للمرة الاولى في تاريخها.

لكن المؤكد ان هناك قواسم مشتركة بين المرشحين الثلاثة ايّ كان الذي سيصل الى رئاسة الوزراء في اسرائيل لا مجال حتى للنقاش فيها أو حولها، وهي تحديداً: القدس عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل، الملوية لامن الدولة العبرية، وابقاء المستعمرات القائمة.

اما القاسم المشترك الاكبر، فهو ان احداً منهم لا يستطيع ان يرتبط بوعود انتهاه مفاوضات الوضع النهائي المحدد في اوسلو (٤ ايار ١٩٩٩)، وان ياسر عرفات بموجب هذه المستجدات سيجد نفسه مضطراً الى تأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، التي كان قد وعد باعلانها في الموعد المشار اليه اعلاه.

اذا عدنا الى الذاكرة قليلاً، نرى ان الذي وقع مدريد لم يستمر في الحكم للبدء بتنفيذه، وان الذي وقع اوسلو لم يعيش حتى يرى تطبيقه، وان الذي عرفل اوسلو طار من الحكم قبل ان ينجح في دفنه.

والمرشحون الثلاثة الآن: واحد يريد ان يستمر في دفن اوسلو (في حال نجاحه)، وآخر يصر على إعادة الحياة اليه، وثالث يدعي انه يملك الحل الوسط لابقاء اوسلو، ولكن مع تعديلات يفرضا "مرور الزمن".

فلسطينياً: الورقة الوحيدة التي كانت والمتبقية هي اوسلو، لكن اوسلو سيصير مع موعود الانتخابات الجديدة كأي "عقد" انتهت مدته، وفي حاجة الى تمديد.

وفي العادة عندما يتعرض أي عقد للتمديد، تجري عليه مراجعة، بالاضافة أو الالغاء. وهذه هي المعركة الجديدة.

نبيل خوري

اصعب ما يواجهه كل عهد في مستمله، هو تنظيم ادارات الدولة والطريقة التي عليه اعتمادها لاجلها نظيفة ومنتجة ولا يكون للعاملين فيما ولاء الا للدولة، وان يؤدوا الخدمة باخلاص للمواطن وللصلحة العامة وفقاً للقانون.

يقول اداري كبير سابق ان مشكلة الادارة في لبنان قديمة، كذلك مشكلة الفساد، وخصوصاً بعدما اخذت حجماً متزايداً خلال الحرب وصار الفساد، في الاجمال، صفة ملازمة للعمل الاداري.

والادارة اللبنانية تعود في تكوينها الى زمن الانتداب الفرنسي، مع بعض السمات من عهد التصرفية العثمانية، وقد اعطى هذا الانتداب الادارة اللبنانية خصائص منها النظام والمثابرة والتخصص. ومع اول عهد الاستقلال ايام الرئيس الشيخ بشارة الخوري، اخذت الادارة تنطبع بالوضع السياسي والحزبي، فحل على رأس المديرية من ينتمون سياسياً وحزبياً الى ذلك العهد محل من لهم انتماءات اخرى.

ومنذ ذلك الوقت التحقت الادارة تدريجياً بالوضع السياسي، ووضع السياسيون صلاحيات التوظيف في ايديهم دون المرور بأية مؤسسات حيادية ودون الاخذ بالكفاية والجدارة بقدر الاخذ بالانتماء السياسي والمحسوبية، فتأثرت الادارة بالتقسيمات الطائفية والحصص الناطقية والسياسية.

مظلتان للفساد

واستمرت الادارة اللبنانية متأثرة بالوضع السياسي في العمود المتعاقبة، فكان كل عهد يأتي برجاله وبادارته فعيين من ينتمون اليه على رأس المديرية، وكان الفساد الذي يدخل بعض الادارات والمؤسسات يحتمي بمظلة السياسيين وبالطائفية. وصار بعض كبار الموظفين يستند الى الحماية التي يمنحها اياها السياسي او الطائفة التي ينتمي اليها اكثر من استناده الى الحصانة التي يمنحها اياها اتماؤه الى سلك الادارة. لذا، فان تجاوز القانون او الاستفادة من التشريعات الادارية لخدمة اغراض خاصة وتغليب الاثراء على الكفاءة واستخدام النفوذ لامرار المعاملات غير القانونية، كانت تحظى لدى بعض الموظفين النافذين بحماية الترتيبية السياسية وغطائها.

وجاء عهد الرئيس فؤاد شهاب الذي اعتمد دراسات الخبراء المحليين والدوليين، عندما انشأ مجلس الخدمة المدنية وعين على رأسه الشيخ فريد المدحاح، وهو من خيرة القضاة، وانشأ هيئة التفتيش المركزي وعين على رأسها القاضي الكبير شوكت المنلا.

اراد شهاب ان يضمن استقلال الادارة ورفع نفوذ السياسيين عنهما، فصار تعيين الموظفين، يتم من طريق المباريات التي ينظمها مجلس الخدمة المدنية. وقد ادى ذلك الى تكون فئة من الاداريين من جميع المناطق تدن بالولاء للادارة والدولة.

لكن التجربة الشمالية في اصلاح الادارة لم تمش غير اعوام قليلة، ولم تكن محصنة بشكل كاف ضد تدخلات السياسيين من جهة، وضد الفساد الذي يدخل بعض الموظفين والاداريين الكبار والصغار من جهة اخرى، وحين اراد الرئيس شارل طلو في بداية عهده اجراء تظهير اداري وقضائي، شملت خطوته الجزء دون الكل، اذ ذهب بالقلّة من المرتكبين دون الكثرة منهم، لان المعادلات السياسية والطائفية منعت استكمال الاجراءات في الاصلاح.

والاجراء الاخير الذي قامت به حكومة الرئيس الحريري في عهد الرئيس المرادي كخطوة في سبيل الاصلاح، لم تكن ناجحة، وخصوصاً ان العمل بهيئات التفتيش وبمجلس الخدمة المدنية تقلص، فرجع السياسيون الى اتخاذ مبادرة التوظيف في الادارات والوزارات من طريق التعاقد الواسع النطاق، فانتقلت ادارات الدولة ومؤسساتها بالآلاف العناصر التي لا تملك بغالبيتها اية كفاية سوى الولاء لهذا السياسي او ذاك. وادت الحرب، بدورها الى مزيد من تدهور احوال الادارة، فضلاً عن تخلفها عن مواكبة التطورات العلمية والتقنية، فكان الفساد في السنوات الاخيرة مظهراً من مظاهر انحلال الحياة العامة في لبنان، وقد زاده حدة انهيار القيم والاخلاق وتلاشي الروادع، مما عطل مناعة الكثيرين من المؤتمنين على المصلحة العامة، وخصوصاً بعد تدهور قيمة سعر صرف الليرة اللبنانية. وبات المواطن، في علاقته بادارات الدولة، وفي واقع عجز الدولة عن حمايته وحماية حقوقه، لا يجد غضاضة في تأمين مصالحه، او مكاسبه بوسائل غير مشروعة. لذا، فان دراسة احوال الفساد في الادارة والسياسة صار امراً ملحا، وخصوصاً انه صار نية قائمة بذاتها تحتضنه ذهنية اجتماعية تبرر الفساد وتسهل تعاطيه، وهو التحدي الكبير الذي يواجه عهد الرئيس لحود في ضرب هذه البنية بالوسائل الناجمة.

لقد اعلن الرئيس الحص في رده على مداخلات النواب في جلسات مناقشة البيان الوزاري "ان سياسة الحكومات الماضية اتسمت بالمحاصرة سواء بالقرارات التي اتخذتها، وسواء بالتعيينات والتشكيلات الادارية، وسادت الممارسات الكثير من المهدر والفساد في الادارة، وفيها عدد غير معروف من المسؤولين يتقاضون راتبين، راتب من الدولة معتدل، وراتب كبير من خارج الدولة، الامر الذي كان من شأنه تشتيت الولايات ضمن الادارة".

هذا الكلام للرئيس الحص جعل اوساطاً سياسية وتبائية تتساءل عن الطريقة التي ستعتمدها الحكومة حيال هؤلاء الموظفين، هل تصرفهم من الخدمة على اساس انهم يتقاضون راتبين، وان ولاءهم يكون في هذه الحال، لمن يدفع لهم الراتب الاضافي ام توعدز اليهم كي يستقبلوا لان راتب الدولة وحده لا يكفيهم. هل تفي اصحاب الكفاية منهم بعد ان تخيروهم بين البقاء او التخلي عن الوظيفة التي يشغلونها اذا ما تقرر ان يضع جميع موظفي الفئة الاولى انفسهم في تصرف الحكومة كي يسلم عليهم التصرف، ام ان هؤلاء الموظفين يفضلون احراج الحكومة اذا ما عمدت الى صرفهم من الخدمة بسبب انتماءاتهم وليس بسبب مخالفاتهم، لكي يشكل ذلك مأخذاً عليهم.

وسط انزعاج رسمي من "تكبير" العناوين الخارجية لمعارضته جنبلاط يخوض دفاعاً مبكراً عن قانون الانتخابات

كتبت روزانا بومنصف:

يكن سببا رئيسيا لمعارضته. ويدعم هذا الرأي اعتقاد ان المامش المتاح امام جنبلاط لبدء معارضة عنيفة لعمد لا يزال في بداياته، يكتسب معنى سياسيا يحاول الوسط النيابي والسياسي رصد أبعاده ومغزاه في اطار اللعبة السياسية الداخلية والاقليمية. اما الاتجاه الاخر فلا يعطي معارضة جنبلاط بعداً أكثر من كونها تندرج في اطار خروج الاحزاب والقوى السياسية التقليدية من الحكم، وتاليا استمرار محاولة هؤلاء وسعيهم الى الدفاع عن مواقعهم. اذ ليس سهلا التسليم بانتقال ادارة البلاد سياسيا الى غير هذه القوى وقد اعتادت ان تكون لها كلمتها الفاصلة في الوضع السياسي. علما ان تجربة خروج الرئيس الحريري من الحكم تفتقر ان تشكل عنوانا، في رأي المعنيين، لعدم ارتباط الوضع في البلد او مسائل شائكة فيه بأشخاص تتوقف على مواقفهم بت هذه المسائل او عدم بتها. ويبدو، في ضوء ذلك واستنادا الى رد كل من بري والحص، ان التجاذب السياسي سيأخذ مداه، وخصوصا ان الوزير السابق للمهجرين يبدى ارتياحا لوضعه معارضا جديا بكل معنى الكلمة وتفرغه لهذا الدور، ولا ينوي اركان الحكم، في المقابل، السكوت على انتقاداته لثلا تخسر الحرب من المعركة الاولى.

اعتبر قول رئيس مجلس النواب نبيه بري امام نقابة المحررين "ان اهم محطة للاصلاح السياسي هي قانون الانتخاب الجديد" وان "على الذي يفكر في دوائر انتخابية فيها جوائز لطوائف او مذاهب ان يخيط بغير هذه المسئلة لانه كمن يذبح لبنان ويؤسس لحرب جديدة" رد الفعل الاساسي على ما يعتقد بري وسياسيون كثر انه المامش الذي يتحكم بالوزير وليد جنبلاط والذي يخفي وراءه حملة المعارضة الكبيرة التي يشنها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على الحكم والحكومة معاً، ولم يكن تأكيد جنبلاط مجدداً وعلناً تأييده للدائرة المصفرة في ما يتعلق بالانتخابات النيابية هو السبب الذي اثار بري ودفعه الى الرد. اذ سبق لبري ان ابلغ الى جنبلاط في لقاء ثنائي بينهما قبيل تسلم الرئيس اميل لحود سلطاته الدستورية ان ليس من داع للمواجس والمخاوف التي يثيرها علناً مستبقاً الامور سواء حيال الحكم في ما يسميه جنبلاط "عسكرة النظام"، ولم يتسلم رئيس الجمهورية مهماته بعد لاصدار الاحكام في الاسلوب الذي يتبعه، او في مخاوفه في شأن قانون الانتخابات النيابية الذي يحضر له. بل ان تصعيد جنبلاط حملته وتطويرها الى درجة شمولها الجميع، والعهد والحكومة وحتى بري (الذي يشكل الركن الثالث في الترويكا الجديدة بحسب جنبلاط) هما السبب الاساسي وراء الرد العلني لرئيس مجلس النواب.

من اول وجديد

فانتقاء رئيس الوزراء سليم الحص وبري على انتقاد مواقف جنبلاط يعكس انزعاجاً رسمياً من رفع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عناوين كبيرة لمعارضة يقلب عليها في رأي المعنيين طابع المسابيات والمصالح الخاصة لكنها تساهم في محاولة التأثير سلباً على انطلاقة العهد الجديد وخصوصاً في الخارج. وذلك من خلال نقطتين اساسيتين:

- ان لا مبرر لمعارضة جنبلاط العهد الذي لم يبدأ عملياً بعد وضع برنامجه موضع التنفيذ. وهذا الامر يجعل معارضة جنبلاط في رأي منتقديه اقرب الى التجني منها الى المعارضة الفعلية علماً ان اسلوب المعارضة لدى الوزير السابق للمهجرين يتميز بحملات وقائية تستبق ما يخشى منه شخصياً، ومحوره حالياً رغبته في قانون انتخابات يراعي وضع الطائفة الدرزية ومنطقة الجبل، على غرار معارضات سابقة له تمحورت حول الموضوع نفسه.

- يعتبر البعض ان توسل الوزير السابق موجة الغضب العربي ضد الولايات المتحدة اثر العملية العسكرية الكبيرة التي شنتها الادارة الاميركية بمشاركة بريطانية ضد العراق من اجل اضاءة الطابع الاميركي على الحكومة يفتقر من جهة الى ما يشكل "مستمسكاً" فعلياً على قضايا داخلية تعد نقطة ثقل لمعارضته، مما يدفعه الى الاستعانة بعوامل خارجية. كما ينطوي من جهة اخرى على محاولة السعي الى النفاذ من عوامل اقليمية حساسة لاسماع وجهة نظره، من خلال اسباغ "اللون الاميركي الفاقع" على هذه الحكومة، علما انه يناقض ما سبق له ان قاله في جلسة الثقة بالحكومة من ان "يللي جاب الوزارة (الحالية) جاب السابقة" مشيراً الى مباركة دمشق ورعايتها المباشرة لأي تطور سياسي اساسي في لبنان كتأليف حكومة جديدة.

والمأخذ على موقف جنبلاط في هذا الاطار انه يتجاهل الموقف الذي اعلنه رئيس الجمهورية في خطاب القسم من سوريا والعلاقات بين البلدين والمسارين كما يتجاهل موقفه الداعم للمقاومة المستمر منذ توليه قيادة الجيش قبل تسع سنين، كما يتجاهل موقف الحص في هذا الاطار في محاولة توظيف سياسي لا يرى المعنيون مبرراً لها لتثبيت المواقع بعد التطورات السياسية الاخيرة التي ادت الى تأليف الحص الحكومة الاولى في العهد الجديد. أكانت المسألة تتعلق بقانون الانتخابات ام بلف المهجرين الذي كان في يد جنبلاط وابدى خشية في شأنه، ولو بدرجة بدت دون تلك التي اعرب عنها في شأن قانون الانتخابات.

في أي حال، تشير المعارضة التي يرفعها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي جدلاً في اتجاهين: الاول يرى انها ترمي الى ابعاد من المسائل المثارة علناً لتطاول خشيته مما يوحيه انتخاب قائد الجيش لسدة الرئاسة الاولى وانعكاس ذلك على ما يسميه "عسكرة" النظام بدليل حملته المسبقة على نتائج استطلاعات الرأي والاتجاهات التي كانت تزكي لحود. وهذا يعني ان اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم تأليف الحكومة شكل عنصراً اضافياً يثير مخاوفه ولم

"زيان"

ألمانيا وقضية أوج ألان

الامانيات المنضويات الى هذه القوات اثر معركة مسلحة جرت في تركيا بين مجموعة من الحزب وقوة من الجيش. واكثر من الاشتراكيين الديموقراطيين يتعاطف الخضر مع الاكراد الذين حصلوا أيضاً في ظل حكومات المستشار السابق هلموت كول على عطف ورعاية لافتين وعلى حق اللجوء السياسي بنسبة عالية.

ويعرف الالمان ان ما يجري في حق الاكراد في تركيا هو اعتداء صارخ على حقوق الانسان، خصوصاً بعدما هدم الجيش التركي بحسب معلومات محايدة بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ قرية كردية في السنين العشر الماضية وهجر سكانها الى مناطق اخرى بحجة "تضامنهم مع الارهابيين الاكراد". لكن الهدف المرسوم من جانب أنقرة وقيادة الجيش التركي هو اقتلاعهم من مناطقهم التاريخية المعروفة باسم كردستان وبغزرتهم في انحاء البلاد المختلفة من أجل تذبويهم ضمن الاكثريّة التركية. ومن الواضح ان هذا التعاطف الحكومي والشعبي لا يشجع بون على محاكمة رمز للاكراد بغض النظر عما قيل فيه او اتهم به علماً بأن مذكرة التوقيف صدرت في عهد كول وفي ظروف محددة.

ولأن المانيا لا ترغب في اعارة توتير العلاقات مع أنقرة التي كانت شهدت تدهوراً كبيراً العام الماضي بسبب موقف كول الراض دخول تركيا الاتحاد الاوروبي لاسباب دينية، رأت بون أيضاً ان من مصلحة البلدين الا تقدم على جلب أوج ألان اليها ومحاكمته محاكمة لن تؤدي على ما يبدو الى اصدار حكم قاس عليه. يضاف الى ذلك ان أوج ألان نفسه سيحول المحاكمة ضده الى محاكمة لتركيا نفسها ولانها كاتما لحقوق الانسان. اي ان أنقرة ستجلس في قفص الاتهام معه وهذا ما لا تريده بالطبع.

وسيحصل هذا الامر أيضاً في ايطاليا اذا حوكم أوج ألان، خصوصاً ان السلطات القضائية لا تملك ملفاً ضده حتى الآن، مع العلم ان أوج ألان نفسه يريد مثل هذه المحاكمة في ايطاليا او في المانيا، وفي الدرجة الاولى امام محكمة دولية. وهو كرر هذا الكلام في تصريحاته الاخيرة مشيراً الى ان مجيئه الى ايطاليا كان مدروساً ومخططاً بهدف طرح قضية شعبه المضطهد في قلب اوروبا. ومن سخريّة القدر ان يعود السهم الذي اطلقته أنقرة الى صدر أوج ألان عندما هددت سوريا بضرها عسكرياً اذا لم تعيده عن اراضيها ليغير الاتجاه وينطلق الى صدر تركيا مع لجوئه الذكي الى ايطاليا بدلاً من نفي نفسه الى كوريا الشمالية مثلاً. ان لجوءه هذا اعاد الانتباه في شكل لم يسبق له مثيل منذ سنوات عدة الى القضية الكردية وضرورة حلها حلاً انسانياً وسلمياً بما يحفظ حقوق الاكراد كأقلية اعترف بها وتتمتع بحكم ذاتي تحت السيادة التركية ووضع ذلك حالياً ضمن اولويات الاهتمامات الاوروبية.

ويظهر الموقف التركي العنيد الراض للاعتراف بوجود اقلية كردية والمصر على اعتبار هذه القضية "قضية داخلية" لا علاقة للدول الخارجية بها في كلام رئيس الحكومة المكلف بولنت اجاويد في حديث له مع التلفزيون الالمانى أخيراً وانتقد فيه بشدة موقف بون من أوج ألان. لكن هذا الموقف المتجاهل لوجود ملايين الاكراد الذين يريدون التكلم بلغتهم وممارسة تقاليدهم الثقافية والقومية، والذي يعتبر ان لا وجود لاقليات اثنية ودينية في البلاد، يظهر مصاعب تركيا الجمة في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي الذي يطالبها، من جملة ما يطلب، بالعمل على حل المسألة الكردية حلاً سلمياً وديموقراطياً لا عسكرياً ويقترح اقامة حكم ذاتي للاكراد ضمن حدود تركيا الدولية المعترف بها. وكما فعل العثمانيون قديماً مع العرب وغيرهم حينما حاولوا تتركبهم بالحلل اللغة التركية محل اللغة العربية وضمهم اليهم في اطار امة اسلامية فعل خلفاًومع الاقلية الاثنية والدينية التي بقيت تعيش داخل المساحة الجغرافية لتركيا الحديثة.

وفي دراسة وضعها مركز الدراسات التركية في جامعة أسنّ جاه ان لا احد تقريباً يعرف انه توجد في تركيا ٤٧ اقلية اثنية او دينية او مذهبية اكبرها الاكراد (دون تحديد رقم) ثانياً الشركس (١,١ مليون شخص) وثالثاً العرب (٨٠٠ ألف شخص بين سني وعلوي ومسيحي) ونحو ٣٠٠ ألف لازن وما يقاربهم من البوسنيين ومن الاندريين والبلفار الذين نزحوا من بلغاريا بعد احداث ١٩٨٩).

والواقع انه يصعب على الاوروبيين قبول المنطق التركي المتشدد في قضايا حقوق الانسان وحقوق الاقلية والبعيد جداً عن المفهوم الاوروبي. ولن يكون ممكناً لتركيا الانضمام الى الاتحاد الاوروبي اذا لم تعدل سياستها هذه، ولن ينفع عندها اتهام الاوروبيين او المانيا بأنهم غير راغبين في ضم تركيا الى الاتحاد لأنها دولة مسلمة. فالالاتحاد الاوروبي فتح الباب امام أنقرة، والحكومة الالمانية الجديدة قريبة جداً من تطلعات تركيا الاوروبية وتحاول بصدق مساعدتها على تجاوز الصعاب، لكنها لا تستطيع ولا تريد خفض السقف الاوروبي المحدد للجميع حيال مسائل حقوق الانسان والممارسة الديموقراطية، ولذلك تشدد على ضرورة حل القضية الكردية سلمياً وتعزيز الديموقراطية السياسية فيما قبل الانضمام.

يضاف الى ذلك أيضاً ضرورة حل النزاعات والخلافات المستمرة بين تركيا واليونان وسحب القوات التركية من القسم المحتل من قبرص لأنه من غير المعقول وجود دولتين متنازعتين على الحدود داخل الاتحاد الاوروبي او دولة تحتل جزءاً من دولة أخرى في صورة مخالفة للقانون الدولي. ومن يسمع المسؤولين الاتراك ومنطقهم المطروح حيال هذه الامور الجدية والمهمة يلمس بأنهم هم الذين يضعون العراقيل امام دخولهم الاتحاد الاوروبي او يصرون على الدخول اليه بنطق القرن التاسع عشر لا منطلق القرن الحادي والعشرين. اما الحل العسكري في موضوع الاكراد فمهما حقق من نجاحات على أرض المعركة فلن يقدر على خنق صوت الملايين منهم.

بون - اسكندر الديك

عندما ينقضي موعد الثاني والعشرين من الشهر الجاري ولما تتشكل المحكمة الاوروبية او الدولية التي اتفق عليها رئيس الحكومة الايطالية ماسيمو دالما والمستشار الالمانى الاتحادي غيرهارد شرودر اثر محادثتهما في بون (وهذا هو الارجح) ستري روما نفسها مضطرة لاتخاذ قرار في حق زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوج ألان الموجود حالياً تحت حراسة الشرطة. وهذا القرار سيكون اطلاق حريته في البلاد بسبب عدم وجود أي ملاحقة بحق في ايطاليا بتهمة ما بحسب ما أكده دالما آنذاك رداً على سؤال.

وسيكون على روما ان تقر ما اذا كانت ستمنحه اللجوء السياسي بعدما قدم طلباً رسمياً مباشرة بعد اعتقاله استناداً الى وجود مذكرة توقيف المانية دولية بحقه منذ ١٩٩٠ بتهمة التريض على القتل وقيادة تنظيم اجرامي. ومعروف ان حزب العمال الكردستاني محظور في المانيا منذ ١٩٩٣ اثر الاضطرابات التي قام بها مناصرو الحزب في عدد من المدن الالمانية.

لكن بعض المعلومات المتواترة من ايطاليا تشير الى ان الحكومة فيها تفكر حالياً في مخرج من الورطة التي وقعت فيها بعد رفض المانيا النهائي فكرة تسلمه ومحاكمته لأسباب أمنية في الدرجة الاولى، وتتمثل هذه الفكرة في محاكمته في روما. وتشير بعض المصادر الى ان اصواتاً ايطالية متزايدة أصبحت تطالب بذلك، الامر الذي عبر عنه وزير الخارجية لامبيرتو ديني امام البرلمان الايطالي مشيراً الى ان الحكومة تبحث عن امكان ايجاد ادلة ضده لخالته الى المحاكمة من دون ان تتخلى عن فكرة محاكمته في بلد اوروبي آخر مثل السويد والدانمرك وسويسرا او النمسا. واستبعد فكرة انشاء محكمة دولية لأنها غير عملية كما قال ومرفوضة من تركيا.

لكن السؤال المطروح هو كيف ستتم محاكمته في ايطاليا او في دولة أخرى وبأي تهمة أو تهمة؟ وهل ستجري المحاكمة امام محكمة ايطالية صرف ام امام محكمة يترأسها قاض من الخارج يساعده قاضيان من ايطاليا ومن المانيا كما تطرح بعض الاوساط وتعتقد مصادر أخرى ان الحل الافضل يكمن في تقديم أوج ألان الى محكمة ايطالية صرف وان هذا الامر قد تقبل به تركيا وتتراجع عن تشدها ومطالبتهما بتسليمه اليها او الى المانيا، خصوصاً بعدما سعى وزيراً خارجية البلدين أخيراً الى ترطيب العلاقات التي توترت جداً بينهما بسبب رفض روما تسليم أوج ألان الى أنقرة لوجود عقوبة الاعدام فيها. وكان وقع خلاف بين روما وبون خرج جزئياً الى العلن بعدما تمنع الالمان عن تسلم أوج ألان ومحاكمته رغم وجود مذكرة توقيف بحق.

وكانت روما قد حملت الحكومة الالمانية مسؤولية الاعتقال بسبب وجود المذكرة وشتت صفح ايطالية حملة على بون بسبب ذلك، الا ان الهجوم توقف بعد ايام عندما علم ان اطرافاً سياسية ونيابية ايطالية هي التي دعت أوج ألان الى ايطاليا لتسهيل حصوله على لجوء سياسي فيها اثر قرار ترحيله من روسيا التي كان انتقل اليها سراً من سوريا التي اضطرت بدورها الى ترحيله منها تحت الضغط التركي وقرع طبول الحرب.

ومن المهم بالطبع معرفة الاسباب الحقيقية التي فرضت على بون عدم المطالبة بتسليم أوج ألان اليها لمحاكمته رغم وجود مذكرة توقيف بحق. ففي مؤتمره الصحافي مع دالما اعلن المستشار الالمانى ان اسباب التمتع الالمانى تعود الى الحفاظ على "سلامة الامن الداخلي". ولكن ما هو الخطر الكامن على الامن الداخلي في المانيا، وهل هذا العذر يبرر الا تكون الحكومة الالمانية منطوية مع نفسها وتضغط لمنع القضاء الالمانى من ممارسة مهماته ومسؤولياته؟

من الضروري هنا الإشارة الى ان خوف الحكومة الالمانية نابع من وجود أكثر من قبلة موقوتة ضمن ال ٢,٥ مليون تركي على اراضيها وبينهم نحو نصف مليون كردي تتعاطف غالبيتهم مع حزب العمال الكردستاني. وكانت السنوات الماضية شهدت صراعات بين الطرفين وسلسلة اعتداءات على محال ومؤسسات تركية في انحاء مختلفة من المانيا من جانب ناشطي الحزب بسبب النزاع التركي - الكردي في تركيا وسياسة الاضطهاد الاتني التي تمارسها أنقرة في حق الاقلية الكردية البالغ عددها نحو عشرة ملايين شخص (لا توجد حتى الآن ارقام رسمية فاطراف في الحكومة التركية يتحدثون عن سبعة ملايين واطراف في الحزب عن ١٤ مليون كردي).

وتعرف بون انه في حال لجأت الى محاكمة أوج ألان على اراضيها ستفجر القنابل الموقوتة هذه تبعاً، خصوصاً لدى المتعاطفين مع أوج ألان اظهروا في مناسبات عدة استعدادهم للتضحية بأنفسهم لقاء ما يؤمنون به. وكان احد الاكراد احرق نفسه قبل ثلاث سنوات في المانيا خلال معركة جرت مع الشرطة الالمانية، كما احرق كرديان في روسيا انفسها اخيراً احتجاجاً على اعتقال زعيمهم في ايطاليا وتحذيراً من تسليمه الى تركيا. اضافة الى ذلك هناك من يعتقد ان الدلة الموجودة ضد أوج ألان ضعيفة جداً وتعوزها الدلائل الحسية، الامر الذي لن يكن المحكمة من اصدار حكم قاس عليه. لكن السبب الآخر الذي جعل بون تتحاشى تسلم الزعيم الكردي ومحاكمته، والذي لم يتحدث عنه احد بوضوح، هو التعاطف الموجود لدى الحكومة الالمانية، اي لدى الحزب الاشتراكي - الديموقراطي وحزب اتحاد التسعين - الخضر، مع قضية الشعب الكردي وحقوقه المهمومة في تركيا.

والرأي العام الالمانى حساس بالاجمال حيال هذه القضية حيث توجد منظمات سياسية وانشائية كثيرة تدعم حقوق الاكراد في مجالات مختلفة الى حد ان مجموعة من اقصى اليسار الالمانى انضمت الى قوات أوج ألان العسكرية وتخابر الى جانبه. وتم اخيراً قتل احدي

المثقفون العرب ونقص الحساسية الديمقراطية وقت للتساؤل وليس للتضامن فقط

انهم، وكذلك المنظمات غير الحكومية لا يعرفون ماذا يريدون... ولعلنا اذا تساءلنا، ماذا نريد من الامم المتحدة لن يحضر الا الجواب السياسي، لماذا نحضر مؤتمر المرأة ونحن لا نريدها على قدم المساواة؟ لماذا نحضر مؤتمر حول التنمية الاجتماعية ولا نقر الديمقراطية والعدالة الاجتماعية؟

لا احد يستطيع ان يحدد بوضوح ماذا نريد، ما هي غاياتنا؟ الآن، غدا، او بعد غد، فرادى او مجتمعين... ولقد اثار ذلك الدكتورة فريدة العلاقي ممثلة برنامج الخليج لدعم مؤسسات الأمم المتحدة حين قالت انها تأسف وهي التي تحضر في صورة دائمة اجتماعات مؤسسات الأمم المتحدة، "ان العرب لا يستفيدون بالمقدار الكافي من الامم المتحدة، فهم اما غائبون، واما حاضرون لا يدرون لماذا هم حاضرون، فهم لا يكون مطالب محددة للشي من اجل تحقيقها".

لقد حضرت هذه الاسئلة جميعها وانا اقف في زاوية من زوايا الكارلتون واليوم وبعد وقف العدوان أسأل: ما هو موقفنا من صدام حسين؟ ما هو موقفنا من العراقيين المنفيين والمفقودين والسجناء؟

ما هو موقفنا من القضايا التي نعصم من اجلها ونناضل، الحرية والديموقراطية والعدالة؟ اعلم ماذا سيفوق الاصدقاء والزلاء، هل هذا وقت للتساؤل ام التضامن؟
اقول نعم، انه وقت للتضامن، ولكنه لا بد ان يكون ايضا للتساؤل، انه مفترق القرون وزمن الاسئلة الصعبة. فلنتساءل، فأول الحقيقة هو السؤال الصعب.

فهمية شرف الدين

النهار قبل ستين عاما

٢٣ كانون الأول ١٩٣٨

الاحتفال بتدشين
بناء "الحكمة" الجديد

احتفل مساء الخميس بتدشين البناء الجديد لمدرسة الحكمة، فما ازفت الساعة الخامسة حتى ازدحمت ساحات البناء الجديد واروقته بالجماهير، وظهر البناء مزدانا بالانوار الكهربائية والاعلام اللبنانية.

وفي الساعة الخامسة والربع وصل المدعوون الرسميون وفي طليعتهم فخامة رئيس الجمهورية ومعالي رئيس الوزراء والوزراء، وعطوفة رئيس المجلس النيابي وحضرة الشيخ بشارة الخوري رئيس الكتلة الدستورية وفريق كبير من النواب، والمسيو بونور مستشار المعارف في المفوضية العليا واصحاب النيافة والسيادة القاصد الرسولي ومطارنة الطوائف الكاثوليكية الخ...

وفي تمام الساعة الخامسة والنصف قدم رئيس المدرسة لفخامة رئيس الجمهورية مقصا فصيلاً، فقطع الشريط وسط عاصفة من التصفيق، ثم طاف كبار المدعوين في اقسام المدرسة فسروا بما رأوا.

وعلى الاثر دعي كبار المدعوين الى البهو حيث القى حضرة الاب العام الخوري يوحنا مارون رئيس المدرسة خطاباً باللغة الفرنسية هذا ما جاء فيه:

"تروون ايها السادة، في هذا الصرح الجميل الذي يرحب بكم اليوم تحقيق فكرة طالما كانت منية القلب، وهي فكرة إتخاف هذه البلاد بمعهد علمي جدير بما يشاد بمالها الخاص ويأوي اولادها الاخفاء اليه فيمنهم ويربهم على روح تقاليدها الوطنية الخالصة".

ثم شكر رئيس المدرسة فخامة رئيس الجمهورية وممثل المفوضية العليا وسيادة المطران مبارك.

كلمة المطران

واختتم الحفلة سيادة المطران مبارك بخطاب استمله بتحية ذكرى المرحوم ميشال زكور، ثم وجه كلمة شكر لفخامة رئيس الجمهورية واكد ان المدرسة ليست لطائفة من الطوائف بل هي للبنان بكامل طوائفه.

وانتم سيادة المطران الفرصة فأكد رغبة لبنان في المحافظة على علائقه الطيبة بفرنسا. وعلى الاثر انفرط عقد الحفلة، وانصرف المدعوون معجبين بالصرح الجديد وبنشاط الذين حققوا هذا المشروع الوطني الكبير.

اتار اجتماع الكارلتون الذي دعا اليه المؤتمر القومي العربي، في نفسي مشاعر متناقضة، وكنت خرجت لتوي من اروقة "الاسكوا" كمشاركة في متابعة القمم العالمية، فقرة كوينهاغن للتنمية الاجتماعية ومؤتمر المرأة العالمي الرابع في بيجينغ.

كان الضغب والحزن الذي يختلط بمشاعر العجز هو الذي دفعني الى الوقوف في احدي زوايا الكارلتون. للمرة الاولى لم تكن لدي رغبة في القول، ولا همة للاعتراض، ولا بشيء اقله حتى. وقفت اراقب المجتمعين، اتطلع الى عيونهم واستمع اليهم باهتمام، وكانت تجمعت لدي مجموعة اسئلة كمشاركة في اجتماعات منظمات الأمم المتحدة، مستفزة وجائرة، اكدها اجتماع الكارلتون الذي انتمى بتوصيتين لا تمتان الى الاجابات بصلة: بريقيات استنكار واعتصام امام بيت الأمم المتحدة.

ولكن ماذا بعد؟ ذلك هو السؤال الاول: ماذا نريد بالتحديد؟ ما هي غاياتنا ليس في هذا الاجتماع فقط، بل ما هي غايات نضالنا اليومي؟ ما هو ترتيب اولوياتنا، هنا في لبنان، او في اي مكان آخر من الوطن العربي؟

واذا كان الجواب الذي يحمله كل منا يشير الى التحرر والخروج من التخلف، وتحقيق الديمقراطية والمساواة، فإن هذه الاجابة ليست دقيقة بالمقدار الكافي، ولا تحمل اي اشارات خاصة الى الزمان والمكان، ولعل اجتماع الكارلتون هو المثل الصارخ على ذلك.

ما هي غاية هذا الاجتماع؟ وقف العدوان على العراق؟ خروج اميركا من الخليج؟ تحرير الأرض العربية؟ ولكن منذ عقد من الزمن كان العراق نفسه مصدرا للعدوان، ولم يكن يُعتدى عليه، وكانت ارض الخليج ونفطه محرران من الضغط الاميركي المباشر، فماذا حققنا من الاهداف الاخرى؟

اين هي الديمقراطية، وأين هي المساواة؟ واين هي العدالة الاجتماعية؟ هل هذا يعني انني لا ارجب بوقف العدوان وخروج الجيوش الاجنبية من الخليج وتحرير الارض من العدوان الاسرائيلي؟

بالطبع لا، ولكنني اتساءل ماذا بعد؟

ماذا نريد ان نعمل؟ ما هي غاياتنا القريبة والبعيدة؟ ماذا سنعمل في موضوع التنمية؟ ماذا سنعمل في موضوع الديمقراطية؟ ماذا سنعمل من اجل التغلب على الفقر والامية والتخلف؟ ما هو موقفنا من صدام حسين؟ هل نحن موافقون على طريقة ادارته للحكم؟ نتجت من أجله، ألا نحتاج عليه؟

اجتاحني هذه الاسئلة وانا داخل حرم الامم المتحدة، رأيت العجب هناك. مندوبون للدول، ولبعثري الاصدقاء، يتسابقون للحديث عن منجزات دولهم في شتى مجالات التنمية: محو الامية، الفقر، الصحة وكأن الرقام التي تشير الى ازدياد الفقر في جميع الدول العربية ليست سوى سراب، وكأن ازدياد الامية الأبجدية (لا احد يتكلم عن الامية التكنولوجية) وتدهور الضمانات الصحية لا يشير اليها بل الى بلاد اخرى...

بالطبع لا احد يتكلم عن غياب الديمقراطية وتغييبها، لا احد يذكر سجناء الرأي والمفقودين والمنفيين. أمي صدقة ان الاعضاء العرب في منظمات العفو الدولية وحقوق الانسان هم الاقل عدداً؟

لم يتكلم احد عن المهمشين والمقصين من الحياة العامة، والذين يسكنون المقابر ويعيشون في ظروف لا تحتمل. لم يتحدث احد عن المشكلات الاجتماعية التي تحوط بالاسرة العربية على ابواب القرن الحادي والعشرين وفي ظل ثورة الاتصالات والمعلومات... لم يشر احد الى غياب الحوار بين الحكام والمحكومين وعلاقة ذلك بالتنمية والابداع والقدرة على الخلق والاجتهاد، والالتزام وكلها مفردات لم تعد تجد لها مكانا في اشكال الحياة العربية.

ولأن الامم المتحدة متهمة بمتابعة القمم العالمية، فقد عقد مؤتمر ايضا من اجل التحضير للمؤتمر المقبل للمرأة (بيجينغ ٥٠+) ومن حسن حظي (او من سوءه) انني كنت مشاركة ايضا في هذا المؤتمر وقد اظهرت مداخلات الزلاء ان اوضاع المرأة في البلاد العربية والحمد لله بألف خير، فهي حرة من القيود كافة ونصيبيها من التعليم والصحة والتقديمات الاجتماعية يتزايد باستمرار. وهي تشارك في اتخاذ القرارات ورسم السياسات. لم يقصر ممثلو الدول (وكانوا جميعا اما من الاسر المالكة، او من الاحزاب القائدة او من عائلات رؤساء الجمهوريات) في تقريب سياسات الدول حيال المرأة مما دفع بممثل البحرين لأن يقول: ما دام الأمر كذلك فلماذا ينعقد هذا المؤتمر؟

بقدر ما يضحك هذا الكلام يبكينا، نحن الذين نعرف ماذا حصل وماذا يحصل. فالتمييز ضد النساء تكرسه القوانين والأعراف، وحتى في حال تعديل القوانين فإن البنى الذهنية العربية لا تزال تعوق حالات تطبيق القانون وتنفيذه. ولعل في تمثنا الوثيقة الدولية لإلغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة خير دليل على ذلك: فالدول العربية توقعها جميعها، والدول التي وقعتها تحفظت عن كل ما له علاقة بحياتها اي الاحوال الشخصية وقانون العقوبات والجنسية. والمشكلة في رأبي ليست في كون ممثلي الدول لا ينطقون الا عن هوى، بل المشكلة في

انقلاب "الليكود" على نتنياهو أحزاب الوسط في الانتخابات المقبلة؟

يجري حسم الامور في الدورة الاولى للاقتراع، بحيث يصار الى اجراء دورة ثانية للاقتراع. لكن ما مدى حظوظ نجاح قيام احزاب وسط اسرائيلية في الخارطة السياسية الحالية للاحزاب؟ يرى عدد من المعلقين الاسرائيليين من اتجاهات سياسية مختلفة ان حدة الاستقطاب القائم حالياً بين اليمين الرفض للتسوية والذي يعتبر كل تنازل للفلسطينيين هو اضعاف لاسرائيل، وبين انصار التسوية مع الفلسطينيين، هذا الاستقطاب الانقسامى لا يترك المجال امام نشوء احزاب وسط. فالخيار واضح اما مع التسوية او ضدها. ولا مكان لمواقف غامضة او آراء ملتبسة. ومع ذلك فهذا لا يلقي ابداً أهمية دخول شخصيات مستقلة معترك السياق على رئاسة الحكومة، وكون هذه الاسماء ستشكل منافساً حقيقياً للزعامات المعروفة حالياً سواء في معسكر اليسار ام اليمين. يبقى ان نتنياهو لا يعتبر خروجه خاسراً من الحكومة هو بمثابة خروج وخسارة لرئاسة الحزب. فهو ما يزال يعتبر نفسه المرشح الأكثر حظاً للفوز بزعمارة الليكود وبقيادة الحكومة. والمشكلة ان هذا قد لا يكون بعيداً كثيراً عن الحقيقة، ليس للشعبية التي يتمتع بها نتنياهو، وانما لضعف ايهودا باراك زعيم حزب العمل والمنافس الاول على الحكم، وفي ظل عدم بروز اسماء كبيرة الى جانب ما هو مطروح في مزاد الانتخابات حتى الآن.

قد تكون المعركة الانتخابية التي تجري حالياً في اسرائيل هي معركة مصيرية ليس بالنسبة لمستقبل هذا البلد، وانما بالنسبة لمستقبل المنطقة بأسرها.

رنده حيدر

رهانان لخفض الدين:

الخصخصة وضريبة القيمة المضافة

اعلان رئيس الحكومة سليم الحص عن لجوء لبنان الى الخصخصة واعتماد ضريبة القيمة المضافة لخفض الدين الخارجي الذي يفوق اجمالي الناتج الداخلي، أعاد الى ذاكرتنا ما طرحه رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في بدايات توليه السلطة عام ١٩٩٢. فالخيار كان طامحاً الى تمويل مرافق عامة عدة الى القطاع الخاص، الا أنه جوبه يومها، وطوال فترة حكمه باتهامات مفادها انه يسعى الى افقار الدولة وتفريغها من مصادر غناها لمصلحة شركة خاصة محلية واجنبية. وعلى رغم موجة الرفض والتشكيك، نجحت الحكومة السابقة في أن تعمد الى شركات مساهمة جمع النفائات في بيروت الكبرى مثلاً، هذا بالإضافة الى قطاعات الهاتف النقال والبريد والنقل المشترك.

هذا الكلام لا يعني ان ما أتانا به الرئيس الحص ليس جيداً، ولا يعني اظهاراً لحكمة الرئيس الحريري وحكته السبقة في بدء تنفيذ الخصخصة. الهدف منه تقويم تجربة الخصخصة "الحريرية" ومحاسبتها كنموذج يمكن ان نبني حكماً عليها، خصوصاً وان الحكومة الحالية تعد لوضع مشروع قانون للخصخصة بالتعاون مع البنك الدولي. الامر الاكبر الذي لا يمكن نقده في الخصخصة التي جرت في العهد السابق، هو حسن اختيار الميادين التي نيطت بها التلزيمات الخاصة والتي أمنت للدولة مردوداً اقتصادياً مهماً. كذلك بالنسبة الى الرأي العام، لقيت شركات جمع النفائات والتنظيفات والهاتف الخليوي والنقل المشترك والبريد تجاوباً لا بأس به رغم الانتقادات الموجهة الى بعضها في ما يتعلق بالتعريفات والرسوم التي تفرضها والتي كان المواطن يأمل في خفضها تدريجياً وستة بعد اخرى.

جوهر المسألة أبعد من ذلك، فالسؤال المطروح اليوم هو حول سبب النجاح النسبي لهذا النموذج من الخصخصة، لأنما شملت قطاعات سهلة التلزييم؟ أم لأن الدولة نجحت في الرقابة عليها؟ سؤال ينبغي التوقف عنده، خصوصاً وأن لدى حكومة الرئيس الحص اتجاه نحو خصخصة قطاعات عامة في خدمات حيوية كالهاتف الثابت والكهرباء والمياه وصافي النفط، وهي تفتقر تالياً نجاحاً أكيداً وعدم اخفاق لما في ذلك من نتائج سلبية على المصلحة العامة.

خصخصة تلك القطاعات لا يكفيها الاعتباط بالتجربة الخجولة التي قامت بها الحكومة السابقة، فهناك تجارب غربية ربما شكلت نموذجاً لسياسة الدولة حيال الخصخصة والمعايير التي بنيت عليها. في فرنسا مثلاً، انطلقت مشاريع الخصخصة الكبيرة مع حكومة جاك شيراك بين ١٩٨٦ و ١٩٨٨. وعلى رغم معارضة الرئيس فرنسوا ميتران حجم هذه المشاريع لانه "لا يمكن الدولة ان تشتري بالشروط التي باعته فيها" تمت خصخصة مرافق عدة تملكها الحكومة الفرنسية ضمن معايير صارمة ابرزها: الانتقال والتحويل ضمن ستة اشهر، والمهلة لا تتعدى خمس سنوات على ان يتم العمل وفقاً لقواعد متغيرة ودورية متناسبة مع حاجات السوق واسرارها، على ان تضمن الشركات الملتزمة المصلحة الوطنية وعلى رأسها مصالح الموظفين ورواتبهم وتعويضاتهم.

وعلى رغم اتساع رقعة الاحالات الى القطاع الخاص وشمولها في تلك الفترة شركات كبيرة مثل محطة التلفزيون "تي اف ١" (TF1) ومصاف مثل "باريبا" (Paribas) و "ب ت ب" (BTP) و"سوسيتيه جنرال (Societe generale) لم يتردد الرئيس ميتران خلال حملته الانتخابية عام ١٩٨٨ باعلان مقولته الشهيرة "لا خصخصة، لا تأميم" (ni privatisation, ni nationalisation). وذلك لافتقاره بأن على الدولة مسؤولية البقاء حامية رئيسية للقطاعات العامة الحيوية.

ربما صدق ميتران في نظره الى الخصخصة، فالحكومة الفرنسية لم تكن في منأى عن فشل جزء من تلك الخصخصة واكتشاف عمليات فساد في بعضها، الامر الذي أدى الى تشكيل خمس لجان

شهد يوم الاثنين الماضي السقوط الكبير لبنيامين نتنياهو. فتأييد ٨١ عضوا في الكنيست لقرار تقديم موعد الانتخابات البرلمانية مؤداه شيء واحد هو فشل نتنياهو للحكومة، وكزعيم سياسي. لكن الذي اسقط نتنياهو لم يكن فقط اصوات المعارضة العمالية واليسارية، وانما اصوات حزب الليكود نفسه. وهكذا بعد مرور سنتين ونصف السنة على توليه رئاسة الحكومة فشل نتنياهو لا في ان يكون ممثلاً للشعب الاسرائيلي فحسب وانما ايضا في ان يكون زعيماً لحزبه حزب الليكود. وما هو اليوم يخرج على عداء وخصومة مع معظم اقطاب هذا الحزب، بدءاً بوزير دفاعه يتسحاق مردخاي، مروراً بوزير مالىته المستقيل يعقوب نئمان، وانتهاءً بأخصامه السياسيين امثال دان مريدور، وعوزي لنداو، وليمور ليفنة، وبيني بيغن، الذين اعلنا جميعاً عن نيتهم ترشيح انفسهم لمنصب رئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة، وحده ارييل شارون ما زال يقف الى جانب نتنياهو، ويوزع بعض المعلقين الاسرائيليين، قد تكون هذه هي طريقة شارون الخاصة لتصفية حساباته معه. ان ما حدث قبل ايام في الكنيست لم يكن مجرد اجراء عادي لحل الكنيست، وحجب الثقة عن الحكومة الحالية، وانما هو اقرب الى انقلاب سياسي داخلي على نتنياهو من جانب الكنيست ومن جانب الليكود الحزب اليميني الاول في اسرائيل. وما يجري الآن ليس التحضير لمعركة انتخابية برلمانية جديدة وانما هو اعادة تشكيل لخريطة القوى السياسية والحزبية في اسرائيل.

"بخرج" نتنياهو من الحكم وقد ترك وراءه بحسب بويثل ماركوس المعلق السياسي في صحيفة هآرتس "ارضا محروقة". فاسرائيل في ازمة خارجية وداخلية. فعلى صعيد السياسة الخارجية ادى تعليق تنفيذ اتفاق واي ريفر الى تقويض كل المساعي التي بذلها جميع الاطراف لتطبيق وتحقيق التسوية التي نص عليها اتفاق اوسلو، واتفاق الخليل، وأخيراً اتفاق واي ريفر؛ كما ادخل الحكومة الاسرائيلية في مواجهة مع الادارة الاميركية، ووضعها في عزلة على الصعيد الدولي. ليس الوضع الداخلي بأفضل حال، فالموازنة السنوية للدولة لم تقر حتى الآن، والاصلاحات الاقتصادية التي كان المفترض القيام بها لم تتحقق، والازمة الاقتصادية داخل اسرائيل تبدو واضحة المعالم بدءاً من انخفاض قيمة سعر صرف الشيكيل ازاء الدولار، وانتهاءً بارتفاع معدل البطالة والتضخم، وتسخير الاقتصاد لخدمة المصالح السياسية لرئيس الحكومة. كل ذلك وغيره كان الدافع الذي حدا بوزير المال تقديم استقالته، والانسحاب من الحياة السياسية التي حولها نتنياهو الى "سيرك".

يعزو المعلقون الاسرائيليون الفوضى العارمة التي آلت اليها الحال في عمل الحكومة الحالية الى شخص نتنياهو نفسه والى عدم اتزان وتنايله وتسرع، وتحكيم مصالحه الشخصية الضيقة وتقسيمها على ما سواها من مصالح عامة. وحده الخوف على استمرارية حكمه دفعه الى تعليق اتفاق واي ريفر، ورغبته الشديدة في الحفاظ على تأييد الاحزاب الدينية واليمينية الضيقة دفعته الى الخروج عن مبادئ حزبه والشعارات التي رفعها أبان خوضه لمعركته الانتخابية اي الامن والسلم. فالشيء الوحيد الذي كان يدافع عنه نتنياهو في الايام الاخيرة هو بقاؤه في الحكم وبأي ثمن.

واليوم، وفي انتظار تحديد موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، فالاكيد ان الاقتراع المقبل هو الذي سيحسم مستقبل التسوية في المنطقة. فالاسرائيليون مدعوون من جديد الى الاعلان عن رأيهم: هل هم مع التسوية مع الفلسطينيين ام ضدها؟ لذا ينتظر المعلقون الاسرائيليون ان تكون المناقشة حادة بين المعسكرين الكبيرين: الليكود ومع اليمين من جهة، وحزب العمل واليسار من جهة اخرى. ولكن في هذه الأثناء بدأت تظهر بوادر جدية نحو اعلان قيام احزاب وسط جديدة، تخوض الانتخابات لأول مرة في اسرائيل. في طبيعة هذه الاحزاب، حزب الوسط المنتظر أن يعان عن قيامه أمنون ليفكين شاحاك الذي يعترض الخروج من الحياة العسكرية في الاجام المقبلة، ودخول معترك الحياة السياسية، وشاحاك الذي شغل سابقاً منصب رئيس اركان الجيش يعتبر من اهم الوجوه السياسية الجديدة "النظيفة" التي تحظى بتأييد عدد كبير من الناس لا لمواقفه السياسية التي لا يعرف احد عنما شيئاً، وانما لصفاته الشخصية. ان زينا بعض البعض في تشبيهاه الى يتسحاق رابين في ايامه الاولى. وبعد رفض شاحاك طلب رئيس حزب العمل ايهودا باراك الانضمام الى حزبه، فمن المرجح ان تشتد المناقشة على منصب رئاسة الحكومة بين باراك وشاحاك، ان سوف يستقطب المرشح الجديد الاصوات المعتدلة في حزب العمل التي قد يضيعها باراك. من جهة اخرى فان الحال في معسكر الليكود ليس احسن حالاً ان يعترض دان مريدور الخروج عن حزبه، والاعلان عن تشكيل حزب وسط جديد، وخوضه انتخابات رئاسة الحكومة.

كذلك يجري الكلام عن نية يتسحاق مردخاي خوض انتخابات رئاسة الحكومة. ورغبة بيني بيغن الانفصال عن الليكود وتأسيس حزب يميني جديد.

وفي الواقع فالمحركة الاساسي لظهور هذا العدد الكبير من المرشحين لمنصب رئاسة الحكومة كون الانتخابات المقبلة، قد تكون الاخيرة التي يطبق فيها قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في اسرائيل، وذلك بعد ان صوت الكنيست في القراءة الاولى الى جانب قرار يقضي بالغاء القانون السابق ذكره. فاذا ما صوتت غالبية اعضاء الكنيست مع الغاء القانون في القراءتين الثانية والثالثة، فنعني ذلك ان الغاء هذا القانون سيدخل حيز التنفيذ في انتخابات الكنيست السادسة عشرة عام ٢٠٠٣. وبالتالي تكون الانتخابات المقبلة هي آخر انتخابات يقترح فيها الاسرائيليون مباشرة رئيس حكومتهم، قبل ان يعود رئيس الحزب الرابع لأكبر عدد من المقاعد في الكنيست هو رئيس الحكومة.

يعتبر عدد كبير من المعلقين السياسيين في اسرائيل ان قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة كان من اهم العوائق التي أدت الى تعطيل الديمقراطية. وهو الذي كان في اساس مجيء شخص مثل نتنياهو الذي سوّق صورته الاعلامية وانتخبه الناس انطلاقاً من هذه الصورة وليس تأييداً لمبادئ سياسية او ايديولوجية. ففي الانتخاب المباشر تلعب العوامل الشخصية والفردية لصورة المرشح الدور الأكبر. انطلاقاً من ذلك فمن المنتظر ان تشهد الانتخابات المقبلة لمنصب رئيس الحكومة تنافساً حاداً بين عدد من الوجوه السياسية التي ستحاول كسب ثقة الجمهور. وعلى الأرجح

"فرضية" جنبلاط على المحك:

انقلاب أميريكي أم تقاطع سوري - أميريكي؟

بصرف النظر عن وظائف استخدامهما السياسي. لكنني من ذلك انتقل الى ما بدا، خصوصاً خلال مناقشة البيان الوزاري، انه يخالف فرضية الانقلاب الاميريكي في لبنان.

الرئيس سليم الحص، وفي معرض رده دافعاً عن الوزير جورج قروم، "أفرج" عن خبر مفاده: "ايها المعارضون الجدد، خيطوا بغيرها، فقوم آت الى الحكم من علاقة بسوريا. ولم يجد وليد جنبلاط بداً عند هذا الحد من القول: ان الذي آتى بالحكومة الجديدة آتى بسابقتها فلا تمددونا بسوريا!"

ان هذا الكلام المتبادل والذي أخرج النقاش في البيان الوزاري من الرتبة، يدل على اشياء عدة، الشيء الاول هو ما ذهب الى التأكيد عليه آنفاً لجهة ان "التغيير" مرعي سورياً. والشيء الثاني ان السجال بين الحكم والمعارضة هو سجال تحت السقف السوري، طبعاً ضمن توازن متبدل له اكثر من علاقة بسوريا السورية. والشيء الثالث، هو ان تبدل الحكم والمعارضة، لا علاقة له بتبدل التوازن اللبناني الداخلي وبالسباق اللبناني ذاته.

في شكل عام، يمكن القول ان المشهد اللبناني مع التغيير الاخير لم يتبدل جذرياً. فاللعبة السياسية نفسها ما زالت قائمة: حكم ومعارضة تحت السقف، ولكن اللاعبين المحليين هم الذين تبدلوا. ألم تواجه حكومات الرئيس رفيق الحريري سابقاً معارضة تحت السقف؟ ألم تواجه من اتهمها باسم "الشرق الاوسطية" بانها اختراق اميريكي للدور السوري في لبنان؟ لكن ما الذي تغير غير الطاقم السياسي الحاكم؟ يبدو ان ادارة اللعبة السياسية هذه المرة تضع خطأ احمر حول العهد، ولا تضع حول الحكومة وإن كان بدا ان المعارضة تستطيع ان تمتنع عن التصويت ولا تستطيع الذهاب الى حجب الثقة. وفي هذه الادارة الجديدة للعبة السياسية، يبدو ان الخط الاحمر حول العهد، هو عنوان التغيير، اي عنوان التوازن الذي يراد له ان يسود، وعنوان الصيغة التي يراد لها ان تكون. والسؤال: هل تتمتع "المعارضة الجديدة" بـ "الضمانات" نفسها التي كانت للمعارضة القديمة؟

ما يهمني ان أختتم به، هو ان السجال السياسي الذي شهدته البلاد اخيراً، ليس سجالاً "كيدياً" فحسب، بل هو يعكس على نحو مرع، غياب "الداخل اللبناني"، فراغ السياسة اللبنانية الداخلية، لا بل انعدام الحياة السياسية اللبنانية. ومع كل ذلك، يبدو ان الوفاق اللبناني معطل في ظل رهانات متبدلة على التوازنات حول لبنان، فيما يجب ان يقوم الوفاق على أسس راسخة.

... ويقال لنا، ناقشوا ما يحصل! ونرد متسائلين: في مثل هذا الوضع، هل ثمة مساحة مشتركة للحوار والنقاش. وعندما يكون الداخل اللبناني على هذا القدر من الغياب او المامضية. هل صحيح ان يقال مثلاً ان النقاش يفرز اصلاحيين ومعارضين للاصلاح؟ هل صحيح اصلاً ان النقاش هنا، ام انه في مكان آخر: كيف السبيل الى استعادة الداخل اللبناني؟ وما السبيل الى تجديد الروح في الحياة السياسية - الثقافية؟ انه نقاش "تتجرأ" على فتحه... ونأمل ان لا يبقى بلا صدى!

نصير الأسعد

رهانان لخفض الدين (تتمة)

نيابية داخل الجمعية الوطنية للتحقيق في اتفاقات الخصخصة التي أبرمت منذ ١٩٨٦، وبلغت التحقيقات القضائية في احداها حد انتحار رئيس الحكومة ييار بريغوفو في أيار ١٩٩٣.

طبعاً المهم في الخصخصة النتيجة الواجب ان تلبغها وهي مساعدة الدولة في سداد ديونها او على الاقل خفض حجمها، والوسيلة الافضل بلوغ هذا الهدف برأي الكثيرين من الخبراء هي في تحسين اتفاقات الخصخصة بأجهزة رقابة فاعلة وقادرة على ضبط اي خلل في موازين الحقوق والواجبات الملقاة على الشركة الملتزمة. وهذه غير بعيدة عن عناوين الحكومة في بيانها الوزاري او قبله في خطاب القسم حيث شكلت قضية مكافحة الفساد وتفعيل اجرة الرقابة مهمة العهد الاولى. الجديد في سبل خفض الدين الخارجي المقترحة، استبعاد الحكومة لاستبدال التعرفة الجمركية بضريبة القيمة المضافة وهذا توجه معاكس لسياسة الحكومة السابقة التي لجأت مطلع السنة الحالية الى رفع الرسوم الجمركية بنسبة ٢ في المئة وكان من نتيجته تفتت حوار الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي الذي يقضي بخفض تدريجي للرسوم الجمركية حتى الغائها نهائياً.

اذا طرح صيغة ضريبة القيمة المضافة بدلاً من التعرفة الجمركية هو مما لا شك فيه تدل الدولة اللبنانية التي تؤمن ٤٦ في المئة من عائداتها من الرسوم الجمركية في حين لا تتجاوز عائداتها من ضريبة الدخل على ارباح الشركات العشرة في المئة.

من فوائد ضريبة القيمة المضافة انها أداة ضريبية ليّنة يمكن اعفاء المواد الاساسية وفرضها على المواد المصنّقة كالمباني، هذا بالإضافة الى امكان عدم تعريض بعض الفئات لها.

فرض هذه الضريبة سيكون اختياراً لمدى قابلية تقدم النظام الضريبي في لبنان وتطوره في شكل هذه الضريبة المقبلة بالانضمام الى الكيانات الاقليمية والدولية وفي مقدمتها منظمة التجارة العالمية. فهل ينجح رهان الحكومة؟

جو ثابت

خلال الياام القليلة الماضية، وتحديدأ اثناء جلسات مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس سليم الحص، أعطت "المعارضة الجديدة" المتبدلة عنواناً سياسياً كبيراً لمعارضتها، اذ اعتبرت ان التغيير الذي شهدته لبنان في الاسابيع الاخيرة، إن هو إلا انقلاب اميريكي جرى تنفيذه في البلاد.

كان النائب والوزير السابق وليد جنبلاط أفصح المعارضين الجدد في التعبير عن هذه الوجة، وذهب الى ان "روزنامة اولبرايت" قد تتضمن ما هو غير مكشوف حتى الآن، وحذر من ان في الأفق بوابر "١٧ أيار جديد". وبعض هذه "المعارضة الجديدة" (الوزير السابق النائب محسن دلول)، رافع عن ذلك من دون "تنظير"، مستعيناً في هذه المهمة بكتابات سابقة لوزير المال الجديد جورج قروم استنتج منها انه معاد لسوريا والطاقم وبعض القوى السياسية في البلاد.

هذا العنوان السياسي الذي طرحه "المعارضة الجديدة"، يحتاج في ما هو أبعد من وظائفه التكتيكية المباشرة، الى تدقيق... ذلك أن اخذه جملة كمسألة سياسية يجعل المتابعين والمحللين يضيعون البوصلة السياسية بكل معنى الكلمة.

القول بأن ما حصل هو "انقلاب" اميريكي، يتجاوز ما يعرفه اللبنانيون حتى الآن، لجهة ان ثمة اتفاقاً امريكياً - سورياً في شأن لبنان، وان الرعاية السورية للوضع اللبناني تتماشى وهذا الاتفاق، ولم يستطع أحد البرهنة على ان هذا الاتفاق قيد المراجعة او اعادة النظر فعلاً.

هذا اولاً، اما ثانياً، فإن القول بانقلاب اميريكي حصل، وبهذه السلامة والبساطة، يعني ان اميركا ألغت الاتفاق المذكور من جانب واحد، وان سوريا لم تستطع منعه، او انها لم تعد تملك مقومات منعه... هذا فضلاً عن انه ليس هناك ما يشير في الوقائع السياسية، الى ان سوريا تسعى الى تعطيل مفاعيل انقلاب اميريكي لا بد انه لو حصل لطاول الدور السوري في لبنان. فهل هذا حقيقي فعلاً؟

ما الفكرة الوازنة خلف مثل هذا الافتراض بأن "التغيير اللبناني" لا يعدو كونه انقلاباً امريكياً؟

يبدو هنا، في رأيي، ان القائلين بانقلاب اميريكي في لبنان، ينطلقون من ان سوريا تعرضت في دورها الاقليمي لضغوط اميركية (واسرائيلية) كبيرة، وان هذه الضغوط نجحت الى حد كبير في التأثير على هذا الدور... فاستعداوا في شكل او آخر المعادلة التي تقول بان سوريا الضعيفة اقليمياً او المستضعفة اقليمياً، تواجه ضعفاً في دورها اللبناني. اقول اذاً ان هذه هي الفكرة الوازنة وراء "نظرية" الانقلاب الاميريكي في لبنان. لكنني استطرد هنا لأضيف ان هذه المعادلة ليست آليّة، وان اميركا الصانعة على الدور السوري الاقليمي، بكل تأكيد، لا تبني على ذلك مسعى الى "تشليح" سوريا دورها اللبناني، وان لبنان في النهاية هو خط اساسي من خطوط الدفاع عن سوريا السورية، وان سوريا لا تسلّم بهذه المعادلة، خصوصاً الى حد يجعل انقلاباً امريكياً يمر من دون "مقاومة".

لا أريد الاطالة كثيراً في هذا المجال. غير انه من المستحسن اعادة التذكير هنا، بأن ثمة تشاركاً امريكياً - سورياً حول لبنان اتخذ صيغة معينة في مرحلة، ويمكن ان يتخذ صيغة اخرى في مرحلة تالية. واذا كنت لا أميل الى الشك بأن اميركا تحاول ان تعزز حضورها في لبنان لاعتبارات شتى أهمها يتصل بالاستراتيجية الاقليمية، فاني ما زلت مقتنعاً بأن "التغيير اللبناني" الاخير كان مرغوباً سورياً لملاقاة التطورات الاقليمية من جهة، وفي مسعى لـ "تحسين" الموقع السوري فيما تتعرض سوريا الاقليمية للضغط من جهة ثانية.

بكلام آخر، لا أرى غضاضة في القول ان "التغيير اللبناني" الاخير كان ينم عن رغبة سورية، وانه شكل تقاطعاً سورياً - امريكياً في الطاف الاخير في لحظة اقليمية محددة بتوازن محدد... وان السياسة السورية كانت دائماً الانتباه الى جذبات السياسة الاميركية.

اسارع الى القول بانه منعاً لأي التباس او سوء فهم، فان "التغيير اللبناني" الاخير الذي يبدو انه حصل في لحظة ضعف اقليمية لسوريا، عنوان لاتجاه سوري الى تحسين دورها اللبناني، فضلاً عن انه يمثل في وجه آخر من وجوهه حاجة ذاتية سورية لدرء مضاعفات الوضع الاقليمي عن سوريا السورية.

ومن البديهي هنا انني لا أسعى في اي حال من الاحوال الى قول كلام "حاسم" في هذه المسألة. اني انطلق من معطيات المرحلة الراهنة فقط، لأسجل ان "التغيير اللبناني" الاخير هو الجواب السوري القوي على مرحلة الاستضعاف الاقليمي، وان الدور السوري في لبنان ليس موضع اعادة نظر امريكياً. هذا كله لا يقلل النقاش، وقد ينقله البعض من "الاستراتيجيا" الى التفاصيل كحماولة للبحث عن الحصص الاميركية في الحكم اللبناني الجديد.

ان ما احوال قوله هنا بوضوح ان "التغيير اللبناني" الاخير لم يكن خارج النفوذ السوري فيه، وان "اللغة" الاميركية له تعكس اتفاقاً امريكياً - سورياً اكثر مما تعكس انقلاباً امريكياً على سوريا في لبنان... الا اذا كان البعض يريد ان يوحي بأن ثمة سياستين في سوريا لا سياسة واحدة. وعلى كل حال، فان الامر لا بد ان يتابع... لا سيما ان ثمة تطورات مرتقبة اقليمياً في مرحلة ما بعد الضربة الاميركية الاخيرة للعراق... والتي يبدو معها ان الولايات المتحدة كانت خاسرة سياسياً فيها.

حاولت على امتداد ما تقدم، ان ناقش فكرة متداولة علناً، وهي فكرة جدية بالمناقشة

المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية: علاقتنا الاقتصادية بلبنان تتجاوز التغيير الحكومي بحلول السلام ستنتج الرساميل العربية الى لبنان

ان من واجبا الحضور في المنطقة ومراقبة التطورات التي ستشهدها.

✻ هل توجزون لنا التعاون الفرنسي في مجال اعادة الاعمار؟

– ادت فرنسا دورا مهما في ورشة الاعمار. فحتى في عز اعوام الحرب عقدت فرنسا بروتوكولات تعاون مالية مع لبنان للمساعدة في اعادة تأهيل شبكات الطرق والماتف وغيرها. ومنذ ١٩٩٢ وقع البلدان ثلاثة بروتوكولات تعاون بلغت قيمتها نحو مليار و٥٠٠ مليون فرنك فرنسي اي نحو ٢٠٠ مليون دولار. وهذه المبالغ مخصصة لتمويل ٧٠ مشروعا في مجال المياه وشركة كهرباء لبنان والصحة والتعليم وغيرها الى شراء تجهيزات للجامعات والمستشفيات والمساهمة في مشروع الاصلاح الاداري بالتعاون مع وزارتي المال والاقتصاد والتجارة. حتى الآن لم ننجز الا ١٧ في المئة من المشاريع وانفقت عليها نحو ٢٦ في المئة من قيمة بروتوكولات الموقعة بين البلدين، وتبقى المبالغ الاخرى رهنا بتوجهات الحكومة الجديدة.

✻ الحضور المتواصل لفرنسا في لبنان يساعدها في رسم صورة لمستقبل لبنان الاقتصادي، فهل تعتقد ان لبنان قادر على استعادة دوره كمرکز في المنطقة؟

– اعتقد ان لبنان احتل مركزا مصرفيا متقدما في المنطقة وليس مركزا ماليا، وهو حاليا امام تحد كبير لأنه يملك كل المقومات التي تساعده على مواجهة التحديات لاحتلال مركز مصرفي مهم في المنطقة. فهو يملك العناصر البشرية الكافية. فالاستثمارات في قطاع التعليم هي الأهم في لبنان. الى ذلك اظهرت السلطات المالية ارادة ورغبة في مقاومة التحديات التي تتوَقّ تقدمها. وعند حصول السلام في المنطقة، اعتقد ان الرساميل العربية لن تذهب الى تل ابيب، بل سيودع قسم كبير منها في المصارف اللبنانية. ولا شك في ان المستقبل سيشهد تطورات مهمة في لبنان على الصعيد الاقتصادي. صحيح ان الوضع الاقتصادي في البلدان العربية تراجع عما كان عليه مما سيؤثر على وتيرة التطور الاقتصادي في لبنان، إلا انه لن يوقفها. ففي المصارف اللبنانية حاليا ٢٨ مليار دولار، وهذا دليل عافية.

✻ ... ولكن الدين العام اللبناني هو الاعلى في المنطقة؟

– البلدان المدينة كثيرة، وتضاهي ديون بعضها حجم الدين اللبناني مثل بعض بلدان اميركا اللاتينية وعدد من الدول الاوروبية. والجزء الأكبر من الدين اللبناني داخلي، اما الدين الخارجي فما زال مقبولا (نحو ٤ مليارات من اصل ١٦ مليارات).

صحيح ان الديون مشكلة لصاحبها ولاسيما اذا بلغت حدا معيناً، فعلى لبنان ان يثبت دينه عند المستوى الحالي. وفي اي حال، فإن الدين الداخلي يمكن تجديده باصدار سندات خزينة. وفرنسا تقوم بذلك دائما شرط ان تكون معدلات الفوائد مقبولة.

من هذا المنطلق لا يبدو الوضع دراماتيكي، لاسيما ان لبنان في طور اعادة الاعمار واعتقد ان امناه يتوقف على الاستثمارات الخارجية التي يتحلب استقطابها انفاقا على البنى التحتية لتعزيز القدرة الانتاجية للاقتصاد اللبناني. وبعد انجاز هذه المرحلة، على اللبنانيين ان ينتقلوا الى تدعيم مقومات اقتصادهم وتخفيف عجز الموازنة.

في نهاية ١٩٩٧ كان ثمة استحقاقات انتخابية بإمكانها تعكير الوضع الاقتصادي اضافة الى ضخامة العجز العام، ولكن هذه السنة سجّل جهد حقيقي، وعلى لبنان حاليا الاستفادة من الظروف لإعادة تنشيط اقتصاده، فالفرص الجيدة تفرع مرة واحدة وامام لبنان فرصة حقيقية.

✻ تشهد العلاقات اللبنانية – الفرنسية نوعا من الارتباك على الصعيد السياسي، فما مدى تأثير ذلك على التعاون الاقتصادي بين البلدين؟

– انا موظف في وزارة المال والاقتصاد الفرنسية. صحيح ان الموضوعات السياسية تهمني الا انني لا املك القدرة على تحليل الوضع، وكل ما يمكنني قوله ان ٤٢٠٠ مؤسسة فرنسية تتعامل التجارة حاليا في لبنان. وفي ١٩٩٥ واجه الرئيس رفيق الحريري مشكلة حكومية غير ان صلاتنا وصلت الى لبنان في شكل طبيعي، وواصلت الشركات الفرنسية تركيزها فيه مما يؤكد انه لم يكن لتلك الأزمة اي تأثير على العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ولا اعتقد ان ما حصل اخيرا سيؤثر عليها.

✻ ولكن الحكومة الحالية قد تعيد النظر في الاولويات بما فيها المشاريع قيد الانجاز، وفرنسا شريك في بعضها...

– ان اسلوبنا في المساعدة على اعادة الاعمار واضح، وهناك مبالغ لم تصرف بعد، وعلى الحكومة الجديدة ان تعلمنا بما تريد فعله بهذه الأموال. نحن منفتحون جدا، واذا ارادت الحكومة اعادة ترتيب الاولويات سنكون حاضرين لاعادة النظر في توزيع الاموال على القطاعات بحسب الاولويات الجديدة.

موناليزا فريحه

تشهد العلاقات الفرنسية – اللبنانية منذ اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن تشكيل الحكومة الجديدة وتكليف الرئيس سليم الحصّ شيئا من التردد والغموض. ويثير هذا الوضع علامات استفهام حول مدى تأثيره على التعاون المالي والاقتصادي بين البلدين، علما بأنهما وقعا بين ١٩٩٢ و ١٩٩٧ ثلاثة بروتوكولات بقيمة مليار و٥٠٠ مليون فرنك فرنسي لتمويل نحو ٧٠ مشروعا، ولم ينفق إلا ٢٦ في المئة منها.

وعلى صعيد آخر، تشكل فرنسا الشريك التجاري الثاني للبنان. وشهدت العلاقات التجارية بين البلدين تطورا لافتا منذ ١٩٩٤، فبلغت قيمة الواردات اللبنانية من فرنسا نحو ٤,٧ مليارات فرنك فرنسي يشمل ذلك طائرتي ايرباص أ-٣٣٠)، في وقت ما زالت الصادرات اللبنانية الى فرنسا خجولة ولم تتخط العام الفائت مئتي مليون فرنك فرنسي.

المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية كلود مارتن – فاسكو عرض لـ"قضايا النهار"، تطور العلاقات الاقتصادية بين لبنان وفرنسا على الصعيد كافة، وحدد رؤية فرنسا للدور الاقتصادي المستقبلي للبنان في المنطقة ملحا الى الاستراتيجية التي اتبعها الشركات الفرنسية وتشجيعها على الاستثمار في لبنان رغم جمود عملية السلام.

في هذا الحوار، وهو الثاني بعد حوار سبقه مع المستشار الاقتصادي في السفارة الألمانية أودي مارتن – فاسكو استعداد فرنسا لاعادة النظر في توزيع الاموال على المشاريع بحسب الاولويات التي ترتئها الحكومة اللبنانية، مؤكدا ان الاستثمارات الفرنسية تواصل تركيزها في لبنان رغم جمود عملية السلام وتغيير الحكومة.

هنا نص الحوار:

✻ كيف تقومون العلاقات الاقتصادية بين فرنسا ولبنان مقارنة بعلاقتها مع دول المنطقة؟

– لا شك في أن العلاقات الاقتصادية بين لبنان وفرنسا، ولا سيما على الصعيد التجاري، ناشطة جدا. فعليا ثمة ٤٢٠٠ مؤسسة فرنسية تتعاطى التجارة مع لبنان. وهو العدد الأكبر مقارنة مع تلك العاملة في بلدان شرق المتوسط حيث يبلغ عددها الفين في تركيا والفين في مصر وقل من الف في الأردن.

٧٠ في المئة من المؤسسات الفرنسية العاملة في لبنان تراوح بين صغيرة ومتوسطة، الى جانب شبكة علاقات تجارية واسعة تضم وكلاء قدامى وأوفياء، كما نشج المؤسسات الفرنسية على التمركز في السوق اللبنانية لخلق تيار تجاري متواصل بين البلدين في منأى عن كل الظروف. فالقسم الأكبر من التبادل التجاري بين فرنسا وبريطانيا قائم مع فروع مستقلة من الشركات الفرنسية التي تمركزت في بريطانيا.

ولا بد من الإشارة الى ان في لبنان مؤسسات صناعية وخدمية فرنسية اكثر اهمية من تلك القائمة في دول المنطقة. وتساهم "الدياسورا" اللبنانية الموجودة في فرنسا في توثيق الروابط الاقتصادية بين البلدين الى جانب العملاء اللبنانيين والشركات الفرنسية التي تعمل على خط التصدير بين البلدين.

وعلى الصعيد التجاري تبدو صلاتنا الى لبنان متساوية بين المواد الاستهلاكية (٥٠ في المئة) والتجهيزات (٥٠ في المئة).

✻ ما هي نسبة الاستثمارات الفرنسية في لبنان؟

– يهمن ان تستقرّ الشركات الفرنسية في لبنان سواء في مؤسسات كبيرة Joint ven-tures او شركات مساهمة او وكالات تساهم في توثيق العلاقات بين البلدين. ومنذ ١٩٩٢ شهدت الاستثمارات الفرنسية في لبنان تزايدا ملحوظا ويبلغ عدد الشركات الفرنسية في لبنان حاليا ١١٠ بينما لم تتجاوز ٢٢ عام ١٩٩٢. ويتولى بعضها مشاريع ضخمة كشركة "فرانس تليكوم" التي تستثمر ٢٥٠ مليون دولار في شركة "سيليس"، وشركة "توتال" وبعض المصارف الفرنسية الضخمة.

وتسعى بعض الشركات الى تأسيس مكاتب اقليمية لها في لبنان ستكون مخصصة لتسويق البضاعة في المنطقة. وفتحت شركة "كولاس" مصنعا لها وانضمت مجموعة "اكور" للاندفاع العالمية الى مستثمر لبناني.

الى ذلك، تفتتح مجموعة من المحلات الكبرى الفرنسية فروعها لها في لبنان مثل BHV والـ"بريزونيك". هذه الاستثمارات الجديدة تظهر أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين ناشطة رغم جمود عملية السلام والتغيير الذي شهدته الحكومة اللبنانية. فالشركات الكبرى تملك استراتيجية طويلة الأمد ترتكز الى ان السلام سيعود الى الشرق الاوسط، وان سياسة الانفتاح الاقتصادي في لبنان تنبئ بدور مهم في المنطقة ولا سيما في ظل الاتفاقات التي يسهى الى ابرامها مع سوريا ومصر والكويت لرفع الحواجز الجمركية. امام هذا الواقع نرى

تجمع رجال الأعمال زار الحص: إبقاء الضريبة على حالها وقيام نظام اجتماعي عادل

أكد تجمع رجال الأعمال اللبنانيين دعمه مساعي الحكومة "المهادفة الى تحقيق التصحيح والبناء، وخصوصاً على الصعيدين الاجتماعي والاداري، وكل ما يؤدي الى تفعيل الاقتصاد وترشيد الانفاق وخفض العجز".

زار مجلس ادارة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين برئاسة روجيه نسناس قبل ظهر امس، رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية ومنها على نيل حكومته ثقة مجلس النواب.

وفي بيان صدر اثر اللقاء ابدى التجمع "دعمه مساعي الرئيس الحص وحكومته لتحقيق التصحيح والبناء المنشودين ولا سيما على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي والاداري، وكل ما يؤدي الى تفعيل الاقتصاد وترشيد الانفاق وخفض العجز وضبط تراكم الدين". وابدى الوفد وجهة نظره في السياسة الاقتصادية والاجتماعية.

وشدد التجمع على "الترباط بين انعاش الاقتصاد وتشجيع المؤسسات المتوسطة والصغيرة التي هي عصب الاقتصاد الوطني".

وفي النظام الضريبي، أكد البيان ان "التجمع يتطلع الى سياسة ضريبية نقشفية تشجع الاستثمارات وتحافظ على النسبة الحالية لضريبة الدخل، على ان تكون ضمن خطة اقتصادية متكاملة وليس بمعزل عنها". ودعا الى "اعادة النظر في الرسوم الجمركية واستبدالها تدريجياً بضريبة على القيمة المضافة تماشياً مع متطلبات اتفاق الشراكة المتوسطة وتوجيهات المنظمة العالمية للتجارة، وتوسع قاعدة المكلفين وتحسين الجباية". ودعا الى قيام نظام اجتماعي عادل.

في أول قرار له كوزير للنفط: طرابلسي رفض ١٢ عرضاً لاستيراد المازوت بعد بقاء عرض واحد وانتفاء المنافسة

الوزارة، العروض التي تقدمت بها ١٢ شركة لاستيراد ١٥٠ الف طن من المازوت، بعدما بقي في الميدان عرض واحد انتفت معه المنافسة بما لا يضمن تأمين المصلحة العامة سعراً وجوداً في مادة اساسية تحتكر الدولة استيرادها لحسابها، في قطاع حفل خلال السنوات الماضية بكثير من التجاوزات.

وفهم انه لدى فض عروض الشركات تبين ان ١٠ منها لم تلتزم المواصفات الفنية لدفتر الشروط المعد للمنافسة من جانب الوزارة. فبقي عرضان اثنان احدهما لشركة فالكون (سعدى غندور) والثاني لشركة جفكو (قبلان يمين). وقد رفض عرض الشركة الاولى لاسباب تتعلق بربط السعر بمعدل الكثافة المطلوب للمازوت المستوردة (عادة ٠.٨٧٦ في المئة) وللاتباس في ما يتصل بفرامة التأخير. فبقي عرض وحيد للشركة الثانية الامر الذي حدا بالوزير على رفضه ايضاً بعدما انعدمت المنافسة.

وقال وزير النفط رداً على سؤال لـ"النهار" ان المصلحة قضت بالقرار الذي اتخذه "لأن المنافسة شرط اساسي من شروط المناقصات، خصوصاً عندما يكون الامر عائداً الى مصلحة الزينة والمال العام". وعن كميات المازوت المتوافرة قال طرابلسي "ان الخزين موجود ويكفي الاستهلاك لشهر كامل".

اضاف: "سنعلن عن موعد آخر للمناقصة في وقت قريب".

علمت "النهار" ان وزير النفط سليمان طرابلسي رفض في قراره هو الاول له يتصل باستيراد المحروقات منذ تسلمه حقيبة

نجده طالب بوقف محاكمة المتظاهرين في ١٩ تموز ٩٥

رحّب رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في تصريح له أمس بالقرارات المهمة التي اتخذها مجلس الوزراء في شأن التعيينات وقرار الفاء منع التظاهر. وطالب رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ومجلس الوزراء بـ"اسقاط الحق العام عن المناضلين الذين تظاهروا في ١٩ تموز ١٩٩٥ ضد زيادة أسعار البنزين والتي كانت من نتائجها الاعتقالات والضرب اذ اعتقلت السلطات يوماً زهاء ٢٥ مواطناً، لا يزالون حتى اليوم يحاكمون أمام المحاكم الجزائية، وموعد الجلسة المقبلة في ٢ شباط ١٩٩٩، وتبين اليوم، بعد القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء أخيراً كم كان ذلك القرار حول منع التظاهر يتعارض وأحكام الدستور والنظام الديموقراطي وحقوق الانسان".

المجلس الأعلى السوري - اللبناني الاثنيين الصناعيون يطالبون السعيدى بمعالجة المنع الكمي للسلع المستثناة من الاتفاق

جمعية صناعية عاليه وتجارها الذي طالبه باقامة شهر التسوق في مواعده المقرر سابقاً لأن التجار والصناعيين اعدوا برنامجاً لهذه المناسبة، فقرر وجهة نظره في موضوع التأجيل الى ايار المقبل، "اذ ان الموضوع يلزمه تحضير أكثر، وسيكون شهر "الاوكازيون" طبيعياً بين منتصف كانون الثاني ومنتصف شباط وكذلك العروض".

وبحث السعيدى مع ممثل منظمة الامم المتحدة للتنمية الاقتصادية (يونيدو) الدكتور مهدي الحافظ في مجالات التعاون والتنسيق بين الوزارة والمكتب.

بيان لنقابة الطيارين ينتقد ادارة طيران الشرق الأوسط

صدر عن نقابة الطيارين اللبنانيين امس بيان تناول الوضع الداخلي في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، ورد على رئيس الشركة محمد الحوت الذي قال البيان انه "برر الفشل في خفض خسائر الشركة سنة ١٩٩٨ باتهام الموظفين والعمال والطيارين باتهم المسبب الرئيسي في النتائج المرتقبة التي تقدر الخسارة بـ٧٠ مليون دولار اميركي في مقابل ٩٠ مليوناً لسنة ١٩٩٧ مع ان معظم الفارق يعود الى خفض تراجع اسعار كاز الطيران في العالم الذي افادت منه الشركة كما شركات الطيران العالمية". واعتبرت نقابة الطيارين "ان خطة الشركة

ادت الى:
أ - إلغاء الخطوط البعيدة المدى وبعض الخطوط الى اوروبا مما أدى الى ازدياد فائض في موظفي الشركة.
ب - التحالف مع شركة إيرفرانس التي اصبحت الناقل الرئيسي لركاب الشركة عبر البحار وقطعت بذلك صلة الشركة بمعظم دول الاغتراب".
واكد البيان "ان الموظفين والطيارين الذين اخلصوا في خدمة الشركة لسنوات طوال، فوجئوا بالاحتقار والاهتمام بكفايتهم وقلة انتاجيتهم من قبل من لا علاقة له بحقل الطيران".

وردت النقابة على "ما قاله رئيس الشركة ان رواتب الطيارين هي الاعلى، وهم الاقل انتاجية في العالم"، بالآتي:

اولاً: هناك اتفاق بين الشركة والطيارين يعطيهم رواتب موازية لمعدل رواتب خمس شركات عالمية، مع الاخذ في الاعتبار فرق غلاء المعيشة، فلو طبق رئيس الشركة هذا الاتفاق لنال الطيارون معاشات اكثر بكثير مما هي عليه الآن (...)

ثانياً: في ما يتعلق بالانتاجية "المتدنية" من المعلوم ان طياري الشركة كانوا الاكثر انتاجية ولم يتوانوا عن القيام بأدق المهمات في اصعب الظروف (...)."

دعا وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدى جمعية الصناعيين الى اجتماع يعقد السبت المقبل من اجل البحث في موضوع التبادل التجاري مع سوريا.

التقى السعيدى امس مجلس ادارة جمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف وركز البحث على موضوع التبادل التجاري مع سوريا. وتسلم مذكرة من الجمعية تطلب فيها عدم تطبيق المنع الكمي.

وصرح صراف على الاثر: "ان الاجتماع تمهيدي لاجتماع المجلس الاعلى - السوري اللبناني في بيروت الاثنيين المقبل الذي سيحضره رئيساً وزراء لبنان وسوريا الدكتور سليم الحص ومحمد الزعيبي والوزراء المختصون. واجتماعاً اليوم (امس) هدف الى تحضير الورقة اللبنانية".

واضاف: "بحثنا في المشكلات التي ستصادفنا مع تطبيق الاتفاق مع سوريا اول سنة ١٩٩٩، ولا سيما في ما يتعلق بالمنتجات اللبنانية المستثناة من الاتفاق كالبيورسولين والسيراميك والمشروبات الغازية والكحولية، ومكثفات العصير التي يطالب الجانب السوري بعدم ادخالها في الاتفاق، فيما نعتبر نحن ان لا وجود لمنوعات في الاساس، وان كل ما ينتج في لبنان يجب ان يصدر الى سوريا وان تكون المعاملة بالمثل على الجميع".

ولفت الى موافقة المرجعيات السورية على هذا الموضوع، فيما يحاول رجال الاعمال والسوريون حماية انفسهم قدر المستطاع".

واشار الى ان اجتماع السبت المقبل هو لمتابعة البحث "بعد ان يكون الوزير راجع بعض المواضيع على ان نضع ملفاً تفصيلياً كاملاً قبل اجتماع الاثنيين".

المذكرة

ومما جاء في مذكرة الصناعيين الى السعيدى:

"بالنسبة الى الاستثناءات التي تم التوافق عليها بين الجانبين في الاجتماع السابق في دمشق، ترجى اثاره الموضوعين الاثنيين في الاجتماع المقبل:

- المشروبات الروحية: لقد سمح باستيراد المشروبات الروحية الى سوريا من طريق "مؤسسة غوطة" حصرياً وهي لا تستفيد من الخفوض الجمركية، والمطلوب اثاره موضوع افادتها من الخفض مع بقاء حصريه استيرادها من مؤسسة غوطة.

- بالنسبة الى السيراميك والبيورسولين والرخام والمكثفات والعصائر والمشروبات الغازية، فقد تقرر ان يبت امرها خلال الاجتماع المقبل في بيروت بين رئيسي مجلس الوزراء في البلدين.

- يرجى البحث في امكان عدم تطبيق المنع الكمي على السلع المذكورة استناداً الى روحية الاتفاق الاساسية والتي تقضي بشمول الاتفاق كل السلع المصنعة في لبنان والتي لا تشملها قوانين الاستثناء الاربعة: الالمني، الديني، البيئي والصحي ضمن انظمة منطقة التجارة الحرة العربية السارية المفعول".

صناعيو وتجار عاليه

من جهة اخرى، التقى السعيدى وفداً من

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الليبر الايطالي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلن النمساوي	الالاف فرنك الكندي	الدولار الكندي
١٥٠٢,٠٠	٢٥٢٤,٩٤	٢٦٩,٢٢	١١١٤,٥٦	٩٠٤,٣٧	٠,٩٠	٢١١٢,٩٥	٤٣,٤٦	٨٠٢,٣٤	١٢,٣٧	١٨٧,٦٥	١٠,١١	٩٣٠,٥٦	٩٧١,٧٤	
١٥١٤,٠٠	٢٥٤٤,٩٤	٢٧١,٢٢	١١١٨,٥٦	٩٠٨,٣٧	٠,٩٢	٢١٢٢,٩٥	٤٤,٤٦	٨٠٦,٣٤	١٢,٣٧	١٨٩,٦٥	١١,١١	٩٣٤,٥٦	٩٧٥,٧٤	
٢٢,٣٠	٠,٠٥٠	٤٢٩,٨٥	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٥	٢١١٢,٩٥	٤٩٨٨,٣١	٤٠٨,٥٤	٣٩٩,٩٥	٤١٢,٣١	٣٠٥١,٢٧	١٢٧,٣٠	٤,٨٨	
٢٤,٣٠	٠,٠٧٠	٤٤٣,٨٥	٤٠١٠,٠٠	٣٩٢٠,٠٠	٢١٢٢,٩٥	٢١٢٢,٩٥	٥٠١٨,٣١	٤١٢,٥٤	٤٠٣,٩٥	٤١٦,٣١	٣٠٦١,٢٧	١٢٩,٣٠	٥,٨٨	

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٠٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	اونصة الفضة
١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠٠	٢٣٥٠٠٠	٧٣١٥,٠٠
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٤١٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الليبر الايطالي	الين الياباني	المارك الألماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥٥١٠	٢,٦٠٤٨	١,١٣٦٦	٠,١٣٢٨	٠,٠٠٩٤	٠,٠١٣٢٨	٠,٩٢٦١	٠,٢٧٦٣	١,٨٢٠٢	-
٠,٨٥٣٢	١,٤٢٢٠	٠,٢٢٥٠	٠,٠٧٣٠	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٧٣٠	٠,٥٠٩٢	٠,١٥١٩	-	٠,٥٥٠٢
٥,٦١٠٥	٩,٤٢٨٠	٤,١٢٢١	٠,٠٤٧٨٥	٠,٠٣٢٩	٠,٠٤٧٨٥	٣,٥٥٤٢	-	٦,٥٨٣٠	٢,٢٦٢١
١,٢٧٥٠	٢,٨١١٥	١,٢٢٩٢	٠,٠١٤٢٧	٠,٠٠١٠	٠,٠١٤٢٧	٠,٨١٣٥	٠,٢٤٢٦	١,٩٦٣١	١,٠٨٠٠
١٦٥٦,٥٠	٢٧٨٤,٤١	١٢١٧,٤٠	١٤,١٣٣	-	١٤,١٣٣	٩٩٠,٣٧	٢٩٥,٣٣	١٩٤٤,١٨	١٠٦٩,٥٨
١١٧,١٠	١٩٦,١٦	٨٥,٦٦	-	٠,٠٧٠٤٤	-	٦٩,٧٥	٢٠,٨١	١٣٦,٩٨	٧٥,٣٧
١,٣٢٢٥	٢,٢٨٧٢	-	٠,٠١١٦١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٠١١٦١	٠,٨١٣٥	٠,٢٤٢٦	١,٥٩٧٠	٠,٨٧٨٦
٠,٥٩٥٩	-	٠,٤٣٦٤	٠,٠٠٥١٠	٠,٠٠٠٣٦	٠,٠٠٥١٠	٠,٣٥٦٠	٠,١٠٦٢	٠,٢٩٩٤	٠,٣٨٣٥
-	١,٢٧٨٧	٠,٧٣٢١	٠,٠٠٨٥٧	٠,٠٠٠٦٠	٠,٠٠٨٥٧	٠,٥٩٨٣	٠,١٧٨٤	١,١٧٤٨	٠,٢٤٣٩

بنك بيروت، ٣٠٠٠ سهم من رسامي يونس، و ٣٠٠٠ سهم من الاسمنت الأبيض لحامله ٢٥٠٠ سهم من بولليل ماركنتس في السوق الموازية، علما انه جرى تداول ٣٢,٥٠٠ سهم من رسامي يونس خارج البورصة في صفقة مباشرة على اساس ١/٤ ٣ دولارات للسهم الواحد.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٠,١٤ نقاط نسبتها ١,١٩ في المئة واقل على ٨٢٣,٠٤ نقطة، وكذلك مؤشر لبيانون انفسه العام "ليبيسي" ٠,٣٤ نقطة نسبتها ٠,٤٠ في المئة واقل على ٨٧,٢٨ نقطة، ومؤشرها الخاص باسم المصارف "ليبيكس" ٠,٢٢ نقطة نسبتها (٠,١) في المئة واقل على (١٩٧,٨) نقطة. هنا حركة بورصة بيروت الثلاثاء ١٢/٢٢/١٩٩٨:

بورصة بيروت

ارتفع سعرا ساهمي سوليدير "ب" وبنك بيلوس "ج"، وتراجع سعر سهم رسامي يونس في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٣,٦١٠ اسمم قيمتها ٤٥٦,٨٦٢ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٨١٢ (سهما من سوليدير "ب")، و ٨٥٥٢ (سهما من سوليدير "ب").

- الجلسة الثانية: ١٨١٨ (سهما من سوليدير "أ")، و ١٥٨٨ (سهما من سوليدير "ب")، و ٤٣١ (سهما من بنك عودة "ج")، و ٢٥,٠٠٠ سهم من بنك بيلوس "ج"، و ٥٠٠ سهم من

الأسمم السوق الرسمي	سعر التثبيت	Total Executed	Total Demand	Total Supply	Last Fixing \$	% Change	Last Fixing Date	Price L.L.	# Coupon	Shares
السوق الرسمي	سعر التثبيت	الكمية المتداولة	الكمية المطلوبة	الكمية المعروضة	آخر تثبيت	التغيير النسبي	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت ل.ل.	القسمة	Official Market
سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	9 7/8	812	812	875860	9 7/8		21/12/98	14326		Solidere "A" (1st Fixing)
سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	9 7/8	1818	1818	1504261	9 7/8	0.00	21/12/98	14892		Solidere "A" (2nd Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	9 4/8	8582	8582	87010	10 1/8		21/12/98	14326		Solidere "B" (1st Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 2/8	1588	1588	288428	9 7/8	3.80	21/12/98	15457		Solidere "B" (2nd Fixing)
البنك اللبناني للتجارة "ج"				10245	18	0.00	17/12/98	27144		Banque Libanaise Pour le Commerce "C"
بنك عودة "ج"	28 7/8	4310	24850	6310	28 7/8	0.00	21/12/98	43544		Banque Audi "C"
بنك بيروت "ج"	7 11/16	500	48523	5660	7 11/16	0.00	21/12/98	11593		Bank of Beirut "C"
بنك بيلوس "ج"	3 3/16	25000	82000	108758	3 2/16	2.00	18/12/98	4807		Byblos Bank "C"
شركة رسامي يونس "ب"	3 2/16	3000	50000	42565	3 3/16	-1.96	21/12/98	4713		Rasammy-Younis Motor Company "B"
شركة التراب اللبنانية				243014	24/32	0.00	14/12/98	1131	7	Ciments Libanais
الترنيت				47530	23/32	0.00	04/12/98	1084	5	Eternit
الاسمنت الأبيض (لحامه)	1 24/32	3000	5000	3000	1 24/32	0.00	21/12/98	2639	1	Ciments Blancs Bearer
الاسمنت الأبيض (اسمي)				5000	1 24/32	0.00	29/10/98	2639		Ciments Blancs Nominal
يونيسيراميك اسمي (أ)				5000	1 20/32	0.00	03/08/98	2451		Uniceramic Nominal (A)
يونيسيراميك اسمي (ب)										Uniceramic Nominal (B)
يونيسيراميك لحامله (ث)				1 30/32		0.00	21/12/98	2922		Uniceramic Bearer (C)
لبيانون هولدينجز				6 15/16		0.00	21/12/98	10462		Lebanon Holdings
بو خليل ماركنتس (ب)	2 1/16	2500	133.361	20.647	2 1/16	0.00	21/12/98	3110		Bou Khalil Markets (B)
Market Capitalization	القيمة السوقية:	2.291.894.000	قيمة الاسهم المتداولة:	456.862	مجموع الاسهم المتداولة:	83.610				

دورة رمضان الدولية العاشرة للسلة خسارة لبنان امام الامارات ٦٩-٨٢

دبي - "النهار":

خسر منتخب لبنان لكرة السلة امام الامارات بفارق ١٣ نقطة ٦٩-٨٢ (الشوط الاول ٣٣-٤٠)، في اليوم الثاني من دورة رمضان الدولية العاشرة التي ينظمها الاتحاد الاماراتي لكرة السلة في دبي. وعلى رغم بداية جيدة للبنانيين ٨-٠، تقدمهم الاماراتيون بفضل نجاحهم في الرميات الثلاثية التي بلغ عددها عشرًا، وفرضوا رقابة لصيقة رجلاً لرجل واعتمدوا التسديد من الانحط. وبدا واضحاً ان مدرب منتخب لبنان الفرنسي ميلو مينوسور لم يعرف قدرات لاعبيه جيداً، فأكثر من التبديل في محاولة للاستقرار على تشكيلة متجانسة، وهو ما تحقق بعد النصف الاول من المباراة، لكن اخفاق اللاعبين في التسديد البعيد وترك مساحات خالية تحت السلة، حالا دون مجاراة اللبنانيين مضيفهم والفوز بالمباراة.

سجل لبنان فادي الخطيب ١٨ نقطة ووليد دمياطي ١٦ نقطة بينما ريمتان ثلاثيتان وايلى فواز ١٥ نقطة وكان افضل في التشكيلة وايلى نصر عشر نقاط بينما ريمتان ثلاثيتان. في حين سجل للامارات عبدالله ابراهيم ١٨ نقطة بينما خمس رميات

بطولة التايكواندو

نظم الاتحاد اللبناني للتايكواندو بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى للذكور دون ١٥ سنة وفوقها في قاعة نادي مون لاسال في عين سعاده بمشاركة ٤٩ لاعبا يمثلون عشرة نواد.

وهنا الاوائل:

- ✪ فئة دون ١٥ سنة (١٢-١٣-١٤-١٥ سنة).
- وزن دون ٢٢ كلغ: عباس الملا (البشارة).
- وزن دون ٤٨ كلغ: مارك حرب (مون لاسال).
- وزن دون ٥٢ كلغ: انطوني كامل (النسر الاسود).
- ترتيب النوادي: ١- مون لاسال ١٣ نقطة، النسر الاسود والبشارة ٩، ٤- الاشرافية ٨.
- ✪ فئة فوق ١٥ سنة:
- وزن دون ٥٤ كلغ: جيسكار خوري (مون لاسال).
- وزن دون ٥٨ كلغ: حبيب طريفة (مون لاسال).
- وزن دون ٦٢ كلغ: امين ديب (النسر الاسود).
- وزن دون ٦٧ كلغ: الياس سعاده (مون لاسال).
- وزن دون ٧٢ كلغ: همبرسوم صوصاني (النسر الاسود).
- وزن دون ٧٨ كلغ: جوني شلموب (بودا).
- وزن دون ٨٤ كلغ: روجيه مازمانيان (الجيش).
- وزن فوق ٨٤ كلغ: توفيق رضوان (المزرعة).
- ترتيب النوادي: ١- مون لاسال ٥٣ نقطة، ٢- النسر الاسود ٣٦، ٣- الاشرافية ٣١.

قاد المباريات الحكام نجيب الشامي وجو خوري ونادين حداد ووسام سعاده وعساف حبيقة ومروان الشامي وجوزف خوري وميشال فرح وموسى تراك وهشام طنوس.

وتألفت اللجنة الاستئنافية العليا من انطوان سعد وبسام شيبان ورزق الله مراد وانور نعمه.

نادي الحكمة

مع احتفاظ فريق الحكمة بكأس لبنان في كرة السلة للرجال وفي مناسبة الاعياد لدى الطوائف الاسلامية والمسيحية، أدب رئيس النادي انطوان شويري في مطعم "نهر الفنون" لحشد من العاملين في الوسط الرياضي عموماً وكرة السلة خصوصاً، يتقدمهم المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورؤساء اتحادات بصقتهم رؤساء لنادي كرة السلة وشخصيات ورؤساء نواد ورجال صحافة واعلام.

والقيت كلمات وقدم كل من رئيس النادي الرياضي عزيز جان همام ورئيس تجمع نوادي كسروان - الفتوح الدكتور روبري ابي عبدالله ورئيس نادي الشبيبة زغرنا بطرس صوط دروعا الى شويري تقديراً لعهده وجموده لتطوير الرياضة في لبنان.

تأجيل الدورة الأولى لكأس الاتحاد الى آذار الاحد النجمة - الانصار من دون جمهور

في اطار المرحلتين السادسة والثامنة من الدوري العام للدرجة الاولى، لاقيتهما في حضور جزئي للجمهور.

وقررت متابعة مباريات المرحلة السابعة من الدوري العام للدرجة الاولى وثبتت نتائج مباريات المرحلة الثامنة من الدوري العام للدرجة الثانية. ووقفت لاعبي نادي الحرية مجدلاً عن خضر الشوباصي ثلاثة اشهر من ١٩٩٨/١٢/١٩ لدفعه الحكم، ولاعب نادي الفتیان صيدا محمد متبولي مباراة ناديه المقبل مع نادي المجد في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٦ لمنعه فرصة تسجيل هدف محقق. وغرمت نادي الشباب طرابلس مبلغ مئتي الف ليرة لاشراكه لاعبين اثنين بموجب اخراج قيد ومن دون ابراز بطاقتيهما الاتحادية والرسمية.

كذلك قررت متابعة مباريات المرحلة التاسعة من الدوري العام للدرجة الثانية

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اطلاق الدورة الاولى لكأس الاتحاد لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ من ٧ آذار ١٩٩٩ الى ٢١ منه عوض شهر كانون الثاني استجابة لرغبة الراعي الرسمي للدورة في عدم اقامة مباريات الدورة خلال شهر رمضان.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة السادسة من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعبي نادي شباب الساحل جهاد الرفاعي اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٨/١٢/٢٠ لخشونته، ولاعب نادي البرج عصام عقل اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٨/١٢/٢٠ لخشونته أيضاً.

ووافقت على تحمل الاتحاد ٥٠ في المئة من نفقات استقدام الحكام الاجانب لقيادة مباراتي النجمة والمومتتم، والبرج والنجمة

الطاولة: الرياضي فاز على ناشئي نروج

ناشئات نروج ٣ - ١: تغلبت ماريا فييلبرغ (نروج) على غادة قليلات (الرياضي) ٢ - ٠ (٢١ - ١٢، ٢١ - ٢)، ولاريسا شعيب (الرياضي) على ستين هاغا (نروج) ٢ - ١ (٢١ - ١٨، ١٥ - ٢)، (٢١ - ١٤).

ولاريسا شعيب (الرياضي) على ماريا فييلبرغ (نروج) ٢ - ٠ (٢١ - ٨، ٢١ - ١٤)، وشعيب وقليلات (الرياضي) على فييلبرغ وهاسفا (نروج) ٢ - ١ (٢١ - ١٤، ٨ - ١٤، ٢١ - ١٥).

وسلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج هاني كأساً الى فريق الرياضي للناشئين ونائب رئيس النادي الرياضي محمد المشوق كأساً الى فريق الاناث الذي امداه بدوره الى فريق الناشئات التروجي.

في المباراة الاخيرة لمنتخب نروج للناشئين والناشئات في كرة الطاولة، خسر امس امام ناشئي النادي الرياضي بيروت وانائه، في قاعة صائب سلام الرياضية في المنارة. وهنا النتائج الفنية:

✪ فئة الناشئين: فاز الرياضي على منتخب نروج ٣ - ٠: تغلب مازن كلش (الرياضي) على كريستيان هوغر (نروج) ٢ - ١ (٢١ - ٩، ١٧ - ٢)، (٢١ - ١٧).

وهاني تمساح (الرياضي) على رونيه انغريتنس (نروج) ٢ - ٠ (٢١ - ١٢، ١٢ - ١٠)، وكلش وتمساح (الرياضي) على هوغر وانغريتنس (نروج) ٢ - ٠ (٢١ - ١٥، ٢١ - ١٩).

✪ فئة الاناث: فازت اناث الرياضي على

بطولة كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة، سجلت مساء امس النتائج الآتية:

✪ بطولة الناشئين: فاز على ملعب الرياضي غزير الفداء صيدا على الجمهور ٦٠-٤٥ (الشوط الاول ٢٩-١٧). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومحمد السيد.

✪ بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب الرياضي غزير الفداء صيدا على ابناء الخليج جوينه ٧٧-٦٩ (الشوط الاول ٣٨-٣٣). قاد المباراة الحكمان مروان ايفو وروكز فرنسيس.

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية:

✪ بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦،٠٠ الفرير بيت مري - قنوبين بشري على ملعب سنتر ديمرجيان ضيعة.

✪ بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦،٠٠ انترنايك بيروت - مار ضومط رومية على ملعب الرياضي غزير، ابناء نبتون - هومتتم بيروت على ملعب الرياضي بيروت.

✪ بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٩،٤٥ انترنايك بيروت - الكهرياء الزوق على ملعب سنتر ديمرجيان ضيعة.

غولدن سيكس

يعقد وزير السياحة والبيحة ارتور نظريان التاسعة والنصف صباح اليوم لقاء في قاعة الاجتماعات في وزارة السياحة لعلان دورة "الغولدن سيكس" الدولية للتزلج واطلاق مجلة "اولد سيزن".

زوجة الفقيه جمال قبلان سعد
اولاده كريم واندرية وفاديا
يعنون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
نجيب كريم نيهان
-- --

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٢٢
كانون الاول المأسوف عليه

يوسف شحادة الخشف

زوجته منتهى حنا كرم
اولاده سميح
وشحادة وعائلته
ونبيه وعائلته
وداني وعائلته
ابنتاه منى ارملة المرحوم نواف عزام
واولادها

ويولا زوجة مروان منصور وعائلتها
اشقاؤه الياس وعائلته
وشاكر وعائلته (في المهجر)
وجيب وزوجته
شقيقاته سلمية ارملة المرحوم نعمان
صيون واولادها (في المهجر)
واميلي ارملة المرحوم الياس اسعد (في
المهجر)

وماري زوجة جورج نصرالله وعائلتها
وعوم عائلات الخشف وكرم وجبرا
والدمواني وجزيني وعزام وكبه ومنصور وعبد
الاحد والبطح وجبور وصهيون واسعد
وانصرالله والصايغ والحجار وناصيف
وانسباؤهم في الوطن والمهجر
-- --

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت يوسف الشويري

زوجة جميل وديع وردان
ابنها جورج وعائلته
بناتها نورما زوجة مرسال الفوري
وعائلتها
وزينة زوجة راجي عبدو وعائلتهما (في
المهجر)

ومي زوجة المحامي غسان فارس
وعائلتها
شقيقها نسيم وعائلته
ونديم وعائلته
اولاد شقيقها المرحوم طليم وعائلاتهم
شقيقاتها الاخت كليز ماري (من راهبات
العائلة المقدسة المارونيات)

وتريا
ولوريس ارملة المرحوم جورج سليم
حجيلي واولادها وعائلاتهم
وتريز زوجة جورج قيصر حجيلي وابنتها
وعائلتها
يعنونها بمزيد من الاسى.
-- --

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

الشيخ شربل ملحم الخازن

زوجته مي ابو شلش
ولداه كريم وليليا
شقيقه فارس وعائلته
شقيقاته امال زوجة الدكتور بيار زلز
وعائلتهما (في المهجر) وبلانش زوجة جبران
صافي وعائلتهما وماري تريز.
-- --

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة سلمى جميل ياسين

أرملة المرحوم شفيق شقير
اولادها الحاج خضر والحاج فؤاد
شقيقاها ابراهيم (ابو جميل) ويحيى
ياسين
صهرها المرحوم محمد بندق.
الأسفون آل ياسين وشقير وبندق
وانسباؤهم.

آل الدندشي والعلبي وبقسماطي يعنون
بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى
عميد آل الدندشي المرحوم

اسعد فياض الدندشي

الذي توفاه الله في السعودية ودفن
هناك الاثنين (٢١ كانون الاول).

اولاده المهندس علاء وطلال والدكتور
فياض الدندشي
صهره الدكتور عامر الجندلي
اشقاؤه الدكتور محمد الدندشي والمختار
زهير بقسماطي والرحوم عبد الكريم
الدندشي
اعمامه حاكم والرحومان مصطفى ومحمد
الدندشي

ابناء عمه عموم آل الدندشي
انسباؤه محمد ومحسن والمهندس نواف
والمرحوم جهاد الدندشي
اصهاره محمد بديع القصير والنائب
السابق عبد المجيد الرفاعي والرحوم عبد
العزيز الرفاعي
ابن خاله عبدالله حسين العلبي.
-- --

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جنيف جرجس سماره

ارملة المرحوم جرجس سماره
اولادها اسكندر وعائلته وعفيف وعائلته
وعاطف وعائلته وعفاف زوجة جورج معتوق
وعائلتهما وسلمى ارملة المرحوم فريد سماره
واولادها وعائلاتهم.

شقيقها عبدالله جرجس سماره واولاده
وعائلاتهم يعنونها بمزيد من الاسى.
-- --

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فوزي جميل حنا ظاهر

زوجة الفقيه كليز انطوان برغوت
ابناء عزيز وعائلته وجميل وعائلته (في
المهجر)
ابنته عابدة
شقيقته نهاد ارملة المرحوم انطوان عشي
واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
يعنونهم بمزيد من الاسى.
-- --

نقابة المحامين في بيروت
زوجته ادما الياس نون
ولداه وديع ورندا
شقيقاته هدى زوجة عماد نجيم وعائلتها
ومنى ارملة المرحوم فريد الشماس
واولادها

وليلى ارملة المرحوم جورج زكا واولادها
وسلوى زوجة جورج اسطفان وعائلتها
وسعاد زوجة خليل جلوان وعائلتها
خاله النائب السابق المحامي انطوان المالح
وعائلته وانسباؤهم يعنون فقيدهم المرحوم
المحامي ايلى وديع حداد
-- --

انتقلت الى رحمته تعالى
روضه الحسيني

زوجة السيد محسن الحسيني
اولادها الفقيه محمد والمحامي علي والرائد
حسين والنقيب علوان والدكتور اسماعيل
وخديجة وعلياء زوجة خليل الحاج.
-- --

زوجة الفقيه ماري نجيب يوسف صعب
اولاده خليل وقزحيا
وروزيت زوجة طوني غاوي وعائلتها
واليان

ومارلين زوجة اسكندر الحداد وعائلتها
يعنون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جرجس يوسف ثابت

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جانيت صفال

ارملة المرحوم فيليب نحاس
اولادها جورج نحاس وعائلته والقنصل
جميل نحاس (في المهجر) واندره نحاس
وعائلته وريموند ارملة المرحوم جوزف
بحشوشي وعائلتها ووداد زوجة انطوان
عرموني وعائلتها ونورما ارملة المرحوم
يوسف شرباتي وعائلتها وعائلة المرحوم نبيه
نحاس (في المهجر)
وعوم عائلات نحاس وصفال وانسباؤهم
يعنونها بمزيد من الاسى.
-- --

ابن الفقيده الخير سبع خليل وعائلته
ابنتها منى ارملة المرحوم رشيد كنعان
واولادها وعائلاتهم

اولاد شقيقها المرحوم مخول وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم شعيلا وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم ميلاد وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحومة خولة وعائلاتهم
اسلافها ناصيف وعائلته وطانيوس
وعائلته

ارملة المرحوم خوليو واولادها
ارملة المرحوم امين واولادها
ارملة المرحوم اسعد واولادها

وعوم عائلات سلامه ويشوعي وخليل
والياس وداود وكنعان وغسطين وساسين
وابو علي ومزهر والشامي وجبور وكعدي
وحشيمة وسعود وسعيد يعنون بمزيد من
الاسى الفقيده الغالية

نجلا الياس خليل
المولودة سلامة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري بشارة غانم

ارملة المرحوم عبد يوسف عطاالله
اولادها جوزف وعائلته
ويريون
والمهندس اندره وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم الياس
اشقاؤها ريشار وسلمى وصوفي زوجة
جان فران وهنرييت ارملة المرحوم ميشال
مساميري.
-- --

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات
المتحدة المأسوف عليها

ماري زيادة

زوجة اميل سعد
ابنها غسان
ابنتها بسمة زوجة مايكل سويرنجن
وعائلتها

اشقاؤها الدكتور نقولا زيادة زوجته
المرحومة مرغريت شهوان والرحومان الفرد
وجورج

ابناء اشقاؤها رائد وزوجته ربما حيدر
وباسم وزوجته كارن لورنز ومنى وزوجها
ادوين بلانش وعائلاتهم
زوجة شقيقها ملي اسحق زيادة
وعوم عائلات زيادة وسكران وشرش
ويرحاني وايبوب وسويرنجن وشهوان وحيدر
ولورنز وبلانش واسحق وانسباؤهم في الوطن
والمهجر.
-- --

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منير مخايل جعيتاني

زوجته سنية سليم ومبه
ابنته ميريليا زوجة باتريس محاسب
وعائلتها
اشقاؤه هنري وايلى وعائلته وشربل
شقيقاته مرغريت وايكات
يعنونهم بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيه باربل ايلا
ولداه البير وزوجته ومارلون وزوجته
شقيقاته ادوين وعائلته وجوزف وعائلته
شقيقاته نيلي وروزني ونانسي وعائلتهن
ادارة مجموعة شركات البير ايلا في لبنان
والعالم وموظفوها يعنون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالي

البير بيترو ايلا

الذي وافته المنية في لندن يوم الجمعة
١٨ كانون الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
المأسوف على صباحها

مهيبه زكائي الصلح

زوجة الدكتور سمير برغوت
والدتها المرحومة حكمت صالح النصلي
اولادها هشام ورانيا زوجة ايهاب عزت
وديلا خطيبة سامر شعيتو ودانيا
اشقاؤها المهندس سامي الصلح ونزار
وسوسن ارملة المرحوم رضا الرفاعي ومي
زوجة الاستاذ عوني الكعكي.

الأسفون آل الصلح وبرغوت والنصولي
وعزت وشعيتو والرفاعي والكعكي والغراوي
والكبي.

رابطة آل واكد الخيرية الاجتماعية
زوجة الفقيه وردية حبيب عقيقي
ولداه شادي ومادي

ابنته ايليان
شقيقها سعد وجورج وعائلتهما
شقيقته عابدة زوجة كريم السكاف
وعائلتها

يعنون بمزيد من الاسى فقيدهم
المأسوف على شبابه
جوزف اسكندر واكد
-- --

انتقل الى رحمته تعالى في حاصبيا فقيدنا
الغالي المرحوم

الامير رياض فريد شهاب
زوجته الاميرة هدى شهاب
ولداه الامير فريد والمهندس الامير جمال
شهاب

بناته سامية وسعاد ونملة شهاب
صهره الامير عاصم شهاب والاستاذ
محمد رضا جابر
صهر الاميرين خالد وطارق شهاب.
الأسفون آل شهاب.
-- --

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيدة انطون عريف

ارملة بطرس ساسين منصور
والدة طانيوس وجوزف والرحوم ساسين
وليلى ارملة المرحوم نعمة الله الشبخاني
ونظيرة زوجة طانيوس شهوان حبيب وتريز
زوجة يوسف المهاني ومنى ارملة المرحوم
يوسف نصار والمرحومة فوتين زوجة
طانيوس الشدياق.
-- --

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وفيقه الصباغ (معتوق)

أرملة المرحوم عمر محمد جمعة
اولادها البشير محمد وابراهيم وسمير
وجمال
شقيقاها المرحومان علي الصباغ والحاج
محمد البيطار
أصهارها محمود الابريق ومحمد سعديه
وغسان جوهر.